الفجر
جريدة يومية سياسية

٥٠ اغورة | ١٢ صفحة

القدس - الأحد ٣٠ تشرين أول ١٩٨٨ - ١٩ ربيع أول ١٤٠٩ هـ - العدد ٤٨٩٦ - السنة السابعة عشرة
AL - FAJR DAILY _ JERUSALEM _ SUNDAY _ 30 OCTOBER 1988 _ NO. 4896





اضراب عام في الضفة والقطاع
استمرار المواجهات بين المتظاهرين والقوات الاسرائيلية
اصابة عدة مواطنين وحظر التجول في ثماني مناطق

تل أبيب - قالت أجهزة الاعلام الاسرائيلية أن الاضراب شمل أمس مدن وقرى ومخيمات الأرض المحتلة في الذكرى الثانية والثلاثين لاحداث كفر قاسم، حيث أغلقت المحلات التجارية، وتوقفت حركة المواصلات العامة، ولم يتوجه العمال الفلسطينيون الى أماكن العمل.

وأضاف الراديو أن خمسة مواطنين من قرية روجيب قضاء نابلس أصيبوا بجروح بعد ظهر أمس في أثناء اشتباكات جرت في القرية وقامت القوات الاسرائيلية بتفريقها بالقوة.

وذكر الراديو أن مظاهرات جرت أمس في مخيمات بلاطة، الجلزون وعايدة قامت خلالها القوات الاسرائيلية بتفريقها.

وأشار الراديو الى أن سيارة أجرة اسرائيلية تعرضت للرشق بالحجارة في أثناء مرورها في شعفاط في القدس.

وكانت حواجز من الحجارة الكبيرة قد وضعت الليلة قبل الماضية على الطريق المؤدي بين جبل المكبر وسلوان.

وقال الراديو أن مجموعة من الشبان حاولت مهاجمة قوة من الشرطة الاسرائيلية قرب هذه الحواجز، وقام أفرادها بتفريق الشبان مستخدمين قنابل الغاز المسيل للدموع.

وأشار الراديو الى أن الشرطة الاسرائيلية استخدمت سيارة نصف مجنزرة في قرية صورباهر جنوب القدس التي طلبت من عدد من سكان القرية بازالة الحجارة التي اقيمت صباح أمس على طول الطريق الرئيسي.

وقال الراديو أن حواجز الحجارة أقيمت أمس في مدخل مخيم عايدة، وأحرق الشبان اطارات السيارات، ورشقوا القوات الاسرائيلية بالحجارة والزجاجات الفارغة، وأطلق الجنود العيارات البلاستيكية وقنابل الغاز مما أدى الى اصابة ثلاثة مواطنين بجروح.

وأضاف الراديو ان عددا من الشبان في طولكرم رشقوا الدوريات العسكرية بالحجارة، واستخدم الجنود الاسرائيليون الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية لتفريقهم، ولم يبلغ عن اصابات.

وقال راديو اسرائيل أن مظاهرات وقعت ظهر أمس في مخيم

البقية ص ١٢

كلمة الفجر
احداث هامة

ثلاثة احداث هامة سوف تجرى خلال الايام القليلة القادمة، اولها حسب الترتيب الزمني يأتي حدث انتخابات الدورة الثانية عشر للكنيست الاسرائيلية صباح الثلاثاء المقبل، وثانيها انتخابات الرئاسة الاميركية، وثالثها حسب الترتيب ذاته، يبرز حدث الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني في الثاني عشر من تشرين ثاني القادم على ارض الجزائر.

ورغم ان المراقبين يشيرون الى ان نتائج الانتخابات الاميركية والاسرائيلية لن تحمل معها مؤشرات دراماتيكية ذات تأثير واضح على المنطقة، فانهم يرون في القرارات الفلسطينية التي ستصدر عن المجلس الوطني اهم حدث على صعيد القضية الفلسطينية، وعلى صعيد الصراع العربي الاسرائيلي بشكل عام، مما يوفر امكانية الحديث عن بداية "تحول تاريخي" فعلي في المنطقة.

ولكن الانتخابات الاسرائيلية بالمقابل تواجه، لاول مرة منذ اربعين عاما، آفاق وابعاد هذا التحول، سواء فاز فيها الليكود او المعراخ. وفي هذا السياق يلاحظ المراقبون، ان "الصراع" الانتخابي في اسرائيل، والذى سوف يحسم موقفه بعد يومين فقط، ليس قائما بين البرنامج الليكودى من جهة، والبرنامج المعراخي من جهة ثانية، بقدر ما هو قائم بالحد الذى لم يسبق له مثيل في دورات الكنيست السابقة، مع هذا التحول التاريخي او ضده. وبكلمات اخرى، صدرت اصلا عن احزاب وقوى اسرائيلية معينة: مع السلام، او الحرب.

ان وصول المعراخ او الليكود او كليهما معا - كما هما الان في ائتلافهما الراهن - الى حكومة اسرائيل القادمة، لمدة اربع سنوات، سوف يواجه على الفور بهذه المعادلة الحدية الواضحة والحاسمة: السلام او الحرب؟

اما منظمة التحرير الفلسطينية، فقد اعلنت عن موقفها الصريح في دعم مسيرة السلام، وهي بصدد عقد الدورة الطارئة للمجلس الوطني، تواصل الاعلان عن تكريسها لهذا الموقف، وصولا الى النتائج والقرارات الفعلية التي سوف تصدر عن هذه الدورة.

يبقى الموقف الاميركي. فهل تدعم واشنطن، من خلال ادارتها الجديدة برئاسة بوش او دوكاكيس، هذا السلام، ام تندفع في الخط الاميركي التقليدى الذى ما زال يتناقض والحد المعقول والواقعي من حقوقنا الوطنية، والذى لم ينتج عنه حتى الان، الا المشاكل والكوارث والحروب؟

"عمر سياسة القبضة الحديدية قصير"
كراكسي: لمست اهتماما أميركيا بالغا بتطورات قضية الشرق الأوسط وآفاق الحل

روما - كونا - قال أمين عام الحزب الاشتراكي ورئيس الوزراء الايطالي السابق بتينو كراكسي أمس أنه لمس اهتماما اميركيا بالغا بتطورات قضية الشرق الأوسط وآفاق الحل هناك.

وأضاف في مقابلة مع جريدة "كوريري ديللا سيرا" حول انطباعاته العامة بعد زيارته لاميركا واجتماعه بالمسؤولين هناك: حول الشرق الأوسط لمست التخلي عن مواقف الجمود، وهناك اهتمام وقلق كبيران تجاه كل ما يتحرك نحو حلول ممكنة للأزمة. الأميركيون يعون الأن استحالة تجميد الأوضاع في الشرق الأوسط، وان عمر سياسة القبضة الحديدية قصير، وأن هذه السياسة لن تحل أبدا القضية الفلسطينية.

ومضى قائلا: الادارة الاميركية لا ترفض مبدئيا التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ولكنها تضع شروطا لذلك مثل اعتراف المنظمة باسرائيل. لقد سنحت لي الفرصة للتعمق مع الأميركيين في بحث الخطوط العريضة لعدة حلول ممكنة، ووجدت اصغاء حتى عندما تحدثت عن الكونفدرالية الفلسطينية - الاردنية اي على أساس دولتين صاحبتي سيادة.

وعن العلاقات مع ليبيا قال الزعيم الاشتراكي الايطالي: أجل سوف أزور قريبا ليبيا في اطار جولة بدأت بها في بلدان المغرب العربي وسوف أقول للعقيد القذافي ما أفكر به حقا، بمعنى أنه بوسع ليبيا أن تلعب دورا مختلفا، وأن يكون لها وزن دولي ملحوظ اذا ما صبت

البقية ص ١١

قبل ايام من الانتخابات الاسرائيلية..
حملة اعتقالات واسعة في الضفة تشمل عددا من الصحفيين والنقابيين

تل ابيب - قامت القوات الاسرائيلية بحملة اعتقالات واسعة ليلة الخميس الماضي شملت العشرات من المواطنين الفلسطينيين وخاصة الصحفيين والنقابيين من مناطق القدس ورام الله وبيت لحم ونابلس وذلك ضمن ما اسمته بحملاتها الخاصة بين الفينة والاخرى وحسب المتطلبات الامنية.

واوضح الراديو الاسرائيلي ان من بين المعتقلين، عادل حرزالله عضو الاتحاد العام للنقابات في الضفة الغربية واسعد شريف مني امين سر نقابة اصحاب المخابز وناصر يونس عضو الاتحاد العام للنقابات ومحمد عبدالهادى بشير امين سر نقابة الخدمات الصحية ورضا رشيد الزربا (صحفي) ومالك محمد مرمش وسعيد مصطفى هندية وصالح عسقلان ورياض جبران (صحفي من الفجر) وسمعان خورى مراسل وكالة الصحافة الفرنسية وهاني العيساوى (صحفي) ومحمد ابو لبدة (صحفي من الفجر) وسمير ابو دياب وعبداللطيف غيث (صحفي) وعدنان النتشة (نقابي من القدس) وسمير ابو شاويش (نقابي من رام الله) وكامل جبيل (صحفي من رام الله) وغسان ايوب عضو الاتحاد العام لنقابات العمال وبسام السائح وخالد الاشهب ونبيل الجولاني ورياض الصلح (رام الله) وعماد العطارى /رام الله وعمر الدبعي وخليل ابو صالحية ومحمد الدبعي وعصام رشيد وعماد يعيش ومعين العكلوك من نابلس وعلي جدة من القدس.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان هذه الاعتقالات جاءت قبل ايام من موعد الانتخابات الاسرائيلية وقبل اسبوعين من انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني.

صحيفة نمساوية:
اسرائيل.. قد تتحول الى جنوب افريقيا رقم ٢

فيينا - وكالات - حذرت صحيفة "زالتسبورغ ناخرشتن" النمساوية الواسعة الانتشار من ان اسرائيل ستتحول على المدى البعيد الى جنوب افريقيا رقم ٢ في حالة استمرار الرفض الاسرائيلي للاعتراف بنظرية الدولتين الاسرائيلية والفلسطينية في فلسطين المحتلة.

وقالت ان العرب سيشكلون الاغلبية في نهاية القرن الحالي في منطقة النفوذ الاسرائيلي مما يؤدى حتما الى وضع شبيه بالوضع القائم في جنوب افريقيا العنصرية.

واكدت الصحيفة النمساوية ان ثلاثة احداث هامة في الايام القادمة ستحدد تطور الاوضاع في الشرق الاوسط وهذه الاحداث هي الانتخابات الاسرائيلية يوم تشرين الثاني القادم وانتخابات الرئاسة

البقية ص ١١

تكذيب مزاعم اسرائيلية حول نفي تشكيل «قوات القتل»

موسكو - كونا - كذبت صحيفة سوفياتية مزاعم اسرائيلية نفت تشكيلها لوحدات عسكرية خاصة معنية بقتل الفلسطينيين الذين يجابهون الجنود الاسرائيليين بالحجارة.

واشارت صحيفة سوفيتسكايا روسيا في تعليق لها امس بهذا الصدد الى سحب سلطات تل ابيب بطاقات الصحافة من مراسلي وكالة انباء رويتر وصحيفة "فايننشال تايمز" البريطانية بسبب نقلهم لاخبار حول تشكيل قوات القتل الخاصة.

ونوهت الصحيفة بتأكيد وكالة "رويتر" على صحة ما نقلته من انباء من داخل الاراضي العربية المحتلة يشير الى ان وسائل الاعلام الغربية وتحت تأثير الراى العام العالمي دخلت ولاول مرة في نزاع مع سلطات تل ابيب ووزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين.

واكدت الصحيفة على ان الانباء المنقولة عن الاراضي العربية المحتلة تشير الى تصعيد السلطات الاسرائيلية من ممارساتها ضد سكان قطاع غزة والضفة الغربية.

التغيير في الجزائر يشمل مساعديه

الجزائر - أ.ف.ب - أعلن بيان صدر عن رئاسة الجمهورية الجزائرية بعد ظهر أمس وأذاعته وكالة الأنباء الجزائرية أن مسؤول الأمانة الدائمة في حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية محمد شريف مساعدية استبدل بسفير الجزائر في المغرب عبدالحميد مهري.

وذكر البيان من جهة أخرى أن اللواء محجوب الأكحل عياط قائد الأمن العسكري استبدل بالعقيد محمد بشتين الذي كان مسؤولا عن أمن الجيش.

مكتب منظمة التحرير في لندن ينفي ارسال كتب تهديد الى وكلاء السياحة

لندن - كونا - نفى مكتب منظمة التحرير الفلسطينية هنا أمس ان تكون رسائل أرسلت الى وكلاء السياحة والسفر البريطانيين حثتهم على عدم حضور المؤتمر السنوي لوكلاء السياحة في القدس قد فسرت بأنها تهديدات.

وكانت هذه الرسائل قد أرسلت الى أعضاء جمعية وكلاء السياحة والسفر البريطانية "ابتا" وجاء فيها "اننا لن نستهين بمحاولات الاستخفاف أو تجاهل معاناة شعبنا".

وقال ناطق بلسان مكتب منظمة التحرير في لندن أمس "ان أحد الفنادق التي يستخدمها المؤتمر "فندق حياة ريجنسي" يقع في الأرض المحتلة، وأن عقده في وقت يقتل فيه مئات الفلسطينيين أقل ما يقال فيه أنه غير سار".

ولاحظ مراقبون هنا أن المئات من وكلاء السياحة والسفر قرروا الابتعاد وعدم المشاركة في المؤتمر السنوي الذي يبدأ غدا الاثنين.

وقالت "أبتا" أن أقل من ١٧٠٠ من أعضائها سجلوا أسماءهم للاشتراك في المؤتمر مقارنة ب ٣٠٠٠ عضو حضروا مؤتمر العام الماضي الذي عقد في أسبروك بالنمسا.

البقية ص ١١

اذا ما قرر العرب عقد قمة طارئة
قيادي فلسطيني يتوقع تعديل موعد انعقاد المجلس الوطني

بيروت - كونا - توقع قيادي فلسطيني أن يطرأ تعديل على موعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني اذا ما قرر القادة العرب عقد قمة طارئة لبحث المشكلة اللبنانية.

وأبلغ القيادي الفلسطيني الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أو المنظمة التي ينتمي اليها وكالة الانباء الكويتية ان المجلس الوطني الذي سيعقد مؤتمرا عاما في العاصمة الجزائرية في ١٢ تشرين الثاني المقبل يمكن أن يؤجل أعماله لافساح المجال أمام تأييد عربي واسع لدعم التحرك الفلسطيني المقابل.

وقال ان الاجواء ستكون مناسبة وايجابية في الوصول الى مصالحات عربية - عربية وفلسطينية - عربية خاصة وأن توقيت الانتخابات الاسرائيلية والأميركية ستكون مؤاتية لاعطاء الزخم الكافي للقضيتين اللبنانية والفلسطينية.

البقية ص ١١

للمرة الأولى منذ ٢١ عاماً
وزير خارجية يوغسلافيا يستقبل مسؤولا اسرائيليا

بلغراد - أ.ف.ب - ذكرت وكالة الأنباء اليوغسلافية "تانيوغ" ان وزير الخارجية اليوغسلافي بوديمير لونكار استقبل مساء أمس الاول رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست الاسرائيلية أبا ايبان.

وأضافت الوكالة أن ايبان يزور يوغسلافيا بناء لمبادرته الخاصة.

وهي الزيارة الأولى التي يقوم بها مسؤول اسرائيلي عالي المستوى الى بلغراد منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين الطرفين في ١٩٦٧.

وكانت يوغسلافيا قد استقبلت في السابق شخصيات اسرائيلية مستقلة معروفة بمواقفها السلمية.

وأشارت الوكالة الرسمية الى أن ايبان معروف في الأوساط السياسية الاسرائيلية بتأييده حلا سلميا لازمة الشرق الأوسط والمسألة الفلسطينية.

وخلال اللقاء الذي وصفه الجانبان

البقية ص ١١

اتفاق مصري - اسرائيلي لتأجيل تنفيذ الحكم حول طابا

القاهرة - أ.ف.ب - صرح وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد للصحافيين أمس أن مصر واسرائيل اتفقتا على تأجيل تنفيذ حكم لجنة التحكيم الدولية الصادر في ٢٩ أيلول الماضي بشأن طابا والذي أقر سيادة مصر على هذا الشريط الحدودي الذي تبلغ مساحته كيلومترا مربعا واحدا على خليج العقبة حتى ٢٠ تشرين الثاني المقبل.

وأوضح عبدالمجيد أن الطرفين سيعقدان خلال هذه الفترة اجتماعا لوضع جدول زمني لتنفيذ الحكم قبل وقت كاف من انتهاء مهلة التأجيل.

وأضاف عبدالمجيد أن مصر واسرائيل اتفقتا كذلك على توجيه رسالة مشتركة الى لجنة التحكيم يؤكد فيها الطرفان التزامهما الحكم الصادر.

وأوضح الوزير المصري أخيرا أنه تم الاتفاق على هذه الخطوات اثر اتصالات جرت في الأسبوع الماضي بين الدولتين.

قائد الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية السابق:
لماذا لا يقولون.. ومع منظمة التحرير الفلسطينية أيضا؟!

تل أبيب - قال يهوشفاط هركابي قائد الاستخبارات العسكرية الاسرائيلي السابق: عندما يقول البعض نحن مستعدون للتفاوض مع الفلسطينيين.. لماذا لا يقولون ومع منظمة التحرير أيضا؟ أليس من حق الفلسطينيين اختيار ممثليهم..؟ وواشنطن على سبيل المثال لم تحاول قط فرض أي سوفياتي في وفد رسمي سوفياتي يفاوض وفدا أميركيا، وحزب "العمل" عندنا يقول أنه يريد الانسحاب من الأراضي ثم يسارع للقول: ولكن لن تقوم دولة فلسطينية في هذه الأراضي!

وأعرب هركابي عن اعتقاده أن نتائج الانتخابات لن تغير شيئا في أزمة الشرق الأوسط: هذه الانتخابات ستترك لنا مرارة كبيرة وأي حل للمشكلة هنا لا بد وأن يأتي بضغوط خارجية أي من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، واذا ترك العملاقان هذه القضية فسوف يصبح وضعنا مثل الحرب الايرانية - العراقية التي تركت لعدة سنوات وسيتركوننا نذبح بعضنا وستكون الحرب القادمة أسوأ الحروب على الاطلاق، نظرا لنوع الاسلحة المعقدة والمتطورة في المنطقة، وأنا أخشى أن نتعلم درسا رهيبا ومأساويا بمعنى الكلمة.

وعن احتمالات نشوب حرب جديدة في المنطقة قال قائد الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية السابق: انا أرجو أن لا تنشب الحرب من جديد، نحن هنا لا يمكن أن نسمح لانفسنا بحرب أخرى.. ألمانيا كان بوسعها أن تشن الحرب واليابان أيضا، لكن ايطاليا مثلا كانت أقل قدرة على ذلك، واسرائيل يجب أن لا تسمح بحرب جديدة اطلاقا، ليس لانها ستخسرها أبدا، بل لان ثمنها البشري سيكون مرتفعا جدا، وأرجو أن يتعلم الفلسطينيون أيضا الدرس لان تصرفهم الحالي يساعد تجمع "الليكود".

وبعد أن أوضح أن عائلته هاجرت الى فلسطين لاسباب دينية وليس لاسباب سياسية: "عندما تزوج والدي من أمي في روسيا ألزموه بعقد الزواج أن يهاجر على الفور الى فلسطين" قال انه تغير سياسيا تماما، وكانت كتبه عن الصراع العربي - الاسرائيلي توزع مجانا، أما اليوم فلا يجد من ينشرها له:

طبعا تغيرت لان العرب تغيروا أيضا.. في السابق كان هناك عداء شامل ولكن العرب اليوم مستعدون للحديث معنا، وعندما جاء السادات الى هنا كان يعرف انه سيأخذ سيناء، ونحن اليوم ماذا نقدم لمنظمة التحرير الفلسطينية؟ لا شيء على الاطلاق.. فلماذا تأتي المنظمة ولماذا تلتقي معنا عندما

البقية ص ١١

غارات وهمية على مدينة صيدا ومخيماتها
مقتل وجرح ستة من ميليشيات لحد اثر انفجار عبوة ناسفة في دوريتهم

جنوب لبنان - شنت طائرات حربية اسرائيلية امس غارات وهمية على مدينة صيدا ومخيمي عين الحلوة والميه وميه الفلسطينيين المجاورين للمدينة، فيما سادت منطقة الجنوب حالة من الاستنفار تحسبا من وقوع هجمات اسرائيلية واسعة النطاق.

وذكرت الانباء ان نيران المضادات الارضية اللبنانية والفلسطينية اطلقت باتجاه الطائرات المهاجمة التي تزامنت استفزازاتها مع جولات متتابعة للزوارق الحربية الاسرائيلية في المياه اللبنانية.

وفي الوقت نفسه، اكدت الانباء أن القوات الاسرائيلية وميليشيات لحد واصلت حشد المزيد من القوات والاليات والمدفعية قرب حدود التماس شرقي صيدا استعدادا على ما يبدو لعملية اختراق للمنطقة.

من ناحية ثانية، اسفر انفجار عبوة ناسفة في دورية تابعة للميليشيات العميلة داخل الشريط الحدودى، عن مقتل وجرح ستة من افراد هذه الميليشيات.

كما رد رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بقصف مدفعي على مصادر النيران الاسرائيلية واللحدية التي استهدفت عددا من القرى المحددة في الجنوب اللبناني.

خالد الحسن يجتمع مع وزير خارجية الكويت

الكويت - اجتمع الأخ خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" مع الشيخ صباح الأحمد الجابر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي.

وقال الحسن أنه جرى خلال اللقاء استعراض الأوضاع في المنطقة العربية على ضوء الحركة الدبلوماسية الفلسطينية الأخيرة، وزيارة الأخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لمقر البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ.

وأضاف في تصريح نقلته وكالة الأنباء الكويتية أن البحث تناول بشكل تفصيلي الانتفاضة الشعبية

احكام بالسجن وإفراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة والقطاع – حكمت المحكمة العسكرية في رام الله يوم الخميس الماضي على خضر عبد الخالق سدر من الخليل بالسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر وغرامة ٥٠٠ شيكل بتهمة امنية وقد افرجت عنه امس الاول نظرا لانتهاء مدة محكوميته.

وحكمت على شقيقه موسى بالسجن الفعلي ستة اشهر وهما من سكان الخليل.

وحكمت المحكمة العسكرية في غزة امس الاول على الشاب اسماعيل صمد من حي النصر في غزة بالسجن الفعلي ثلاثة اشهر وغرامة ٧٥٠ شيكل بتهمة التظاهر.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن رائد ابو زهرة بعد اعتقال اداري استمر سنة واحدة وهشام ابو زهرة بعد اعتقال اداري استمر ستة اشهر وهما من يطا.

وافرجت يوم الخميس الماضي عن الشابين ماجد عبدالكريم صلاح ٣٦عاما ومحمد خالد محمود خالد ١٩ سنة من قرية سدر قضاء طولكرم بعد اعتقال اداري استمر ستة اشهر.

كما افرجت عن الشابين بسلم ابو العدس ٢٨ عاما وعزام ابو ظريفة ٢٢ عاما وكلاهما من نابلس بعد اعتقال اداري لمدة ستة اشهر.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن عبد العزيز الشراونة من دير العسل قضاء دورا بعد اعتقال اداري استمر ستة اشهر، كما افرجت عن عزالدين عفانة وزياد حسيب الرمال من سلفيت بعد اعتقال اداري دام ستة اشهر.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن ثلاثة مواطنين من قرية عزون قضاء قلقيلية بعد اعتقال دام ١١ شهرا وهم عناية عبدالحليم، احمد عمر، محمد عبداللطيف.

كما افرجت عن صلاح غنام بعد انتهاء فترة محكوميته البالغة تسعة اشهر وماهر بكر وكريم بكر بعد اعتقال ١٨يوما وهما من مخيم الشاطيء، ابراهيم ابو ريالة من مخيم الشاطيء بعد اعتقال ستة اشهر، منير الاشرم من حي الدرج بعد اعتقال ثلاثة اشهر.

وافرجت امس الاول عن عمر سلام سعيدة من عبوين بعد اعتقال ٣٠ يوما، يوسف محمد عبدالفتاح النجار من يطا بعد اعتقال ١٨ يوما، ونضال العويوي من الخليل بعد اعتقال ١٨ يوما.

أحد منظري التيار الإسلامي في الجزائر يرفع صوته ضد التعذيب

الجزائر – أ.ف.ب – طلب احد قادة التيار الاسلامي الجزائري الرئيسيين الشيخ احمد سحنون من ضحايا التعذيب التقدم بشكوى بكشفهم "الاساليب الوحشية التي استخدمتها الاجهزة المكلفة بالتحقيق" في الاضطرابات الاخيرة.

واكد الشيخ سحنون في تصريح وزع امس الاول في مساجد الجزائر ان مثل هذا الموقف من جانب الضحايا "يخدم العدالة والحرية ويسمح بعزل العناصر التي تخشى التغيير".

واستند القائد الاسلامي الى "معلومات وشهادات" تؤكد ان الاساليب المستخدمة تميزت بروح الحقد والانتقام وانها تساوي في "وحشيتها" تلك المستخدمة من قبل "الاجهزة الاستعمارية بوحشيتها وانتهاكها لكرامة الانسان".

ودعا الشيخ سحنون ايضا "رجال اجهزة الامن الذين حافظوا على كرامتهم ويريدون خدمة المجتمع الى مواجهة جميع العناصر الخائنة التي اندست بينهم ولطختهم".

الأمير حسن: لقاء العقبة أكد مرتكزات العمل المشترك

باريس – قال ولي العهد الاردني الامير حسن ان لقاء القمة الثلاثي الفلسطيني – المصري –الاردني الذي عقد في مدينة العقبة مؤخرا اكد مجددا مرتكزات استراتيجية لعمل عربي مشترك وذلك من اجل تحقيق سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط يتجاوب مع تطلعات الشعب الفلسطيني.

واعرب في تصريح لصحيفة "لاكوروا" الفرنسية نشر في باريس امس عن اسفه لعدم مساندة الولايات المتحدة للتوجه العربي نحو السلام في المنطقة.

البقية ص ١١

رئيس النظام السوري يستقبل وزير الخارجية الإيراني

دمشق – أ.ف.ب – استقبل رئيس النظام السورى حافظ الاسد امس الاول وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولاياتي الذى وصل فجأة الى دمشق في زيارة لم تحدد مدتها حسب ما ذكر مصدر رسمي.

واوضح المصدر نفسه ان الاجتماع تناول الموقف في لبنان والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

ووفق المصدر نفسه فان ولايتي الذى يرافقه محسن رفيق دوست مستشار رئيس مجلس الشورى الايراني هاشمي رفسنجاني اطلع حافظ الاسد على تطور مفاوضات السلام بين ايران والعراق.

وحضر الاجتماع كذلك وزير الخارجية السورى فاروق الشرع الذى عاد الخميس الماضي الى دمشق من جولة شملت خمس دول خليجية وبحث خلالها بصفة خاصة الموقف في لبنان.

وكان ولاياتي استقبل في طهران مسؤولين اصوليين لبنانيين هما رئيس حركة التوحيد الاسلامي الشيخ سعيد شعبان والمرشد الروحي للشيعة المؤيدين لايران الشيخ محمد حسين فضل الله.

وقد غادر ولاياتي دمشق في وقت لاحق من يوم امس.

خلال بطولة التزلج على الماء في دبي أمس الأول، يظهر المتزلج العربي سعيد رشيد من الامارات العربية مرتديا الزي العربي التقليدي ويشير بالتحية للمشاهدين على الشاطيء

حلقة دراسية في القاهرة لتطوير تثقيف الطفل العربي

القاهرة – كونا – افتتحت امس في القاهرة اعمال الحلقة الدراسية التي ينظمها المجلس العربي للطفولة والتنمية حول مستقبل ثقافي افضل للطفل العربي.

وتهدف الندوة التي تستمر اربعة ايام الى التوصل الى برامج ثقافية نموذجية للطفل العربي ووضع خطة عمل تساهم في تطوير سبل تثقيف الطفل العربي.

وشهد الجلسة الافتتاحية للحلقة السيدة سوزان مبارك حرم الرئيس المصرى والامير طلال بن عبدالعزيز ورئيس الوزراء المصرى الدكتور عاطف صدقي ووزراء الخارجية والثقافة والتعليم والبحث العلمي والاعلام والشؤون الاجتماعية والصحة وسفراء الدول العربية في القاهرة.

واكدت حرم الرئيس المصرى في كلمتها في الجلسة الافتتاحية ان الحاجة ماسة لوضع اسس ثابتة ودائمة في مجال ثقافة الطفل العربي باعتبار ان الثقافة هي الاساس الصحيح للتنمية في المجتمع.

واستعرض رئيس المجلس العربي للطفولة الامير طلال بن عبدالعزيز مراحل انشاء المجلس مشيرا الى انه لم يوجد من فراغ حيث كانت هناك اجتهادات فردية وقومية في مجال الطفولة كانت هي البداية التي ادت الى الاعلان عن تشكيل المجلس في الاجتماع التمهيدى في تونس علم ١٩٧٦.

وطالب وزير الثقافة المصرى فاروق حسني في كلمته بتضافر الجهود من اجل التوصل الى ثقافة الطفل العربي التي هي اساسا مستقبل هذا الطفل مشيرا الى ان هذه الثقافة يجب ان تتضمن كافة الجوانب القادرة على اعداد جيل الغد وسط عالم يتصف بايقاع متزايد من التلاحم والتلاطم. وخلق الثقة والقدرة في الطفل العربي على مواجهة تحديات الاحداث.

ودعا مدير مكتب التربية العرب لدول الخليج علي التويجري في كلمته التي القاها باسم المنظمات والمؤسسات العربية الى الاستفادة من طاقات وخبرات الوطن العربي لصالح الطفل العربي مشيرا الى ان موضوع ثقافة الطفل العربي هو موضوع يرتبط بمستقبل هذه الامة موضحا انه لا بد من بذل مزيد من الجهد والتنسيق بين المنظمات والهيئات والمؤسسات العربية المتخصصة في مجال الطفولة باعتبار ان هذا الجهد سينعكس على مستقبل الامة العربية.

واكد امين علم المجلس العربي للطفولة الدكتور ممدوح جبر ان المجلس مع الطفل الفلسطيني الذى اصبح رجلا قبل الاوان وانه مع الطفل اللبناني المشرد على ارضه ومع الطفل في السودان حيث يعاني من اثار الفيضان المدمر ومع الطفل بكل من الصومال وموريتانيا حيث يعاني من اثار الجفاف.

واشار الى خطة المجلس لعلاج المصابين من اطفال لبنان بالمراكز العالمية المتخصصة واعداد مشروع للتعليم الشعبي لطفل الانتفاضة بالتعاون مع اللجنة العليا الفلسطينية للتعليم.

وقد وجه المشاركون في الحلقة تحية تقدير للفنان السورى دريد لحام احد المشاركين في الحلقة لادائه المتميز واعماله المسرحية الناجحة في مجال الطفولة والامومة – كما عبر المشاركون عن تقديرهم لاحد رواد الاذاعة المصرية السابقين وصاحب اول برنامج للاطفال محمد محمود شعبان (بابا شارو) وكذلك بالشاعر العربي سليمان العيسى لما له من العديد الاشعار في مجال الطفولة العربية.

يشارك في الحلقة ممثلون عن ١٤ دولة عربية ووفود من الاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية وبرنامج الامم المتحدة للانماء والصندوق العربي للانماء الاقتصادى والاجتماعي والجامعة العربية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا ومنظمة اليونسيف واتحاد المحامين العربي ومكتب التربية العربي لدول الخليج ومركز التراث الشعبي لدول الخليج واتحاد الاذاعات الاسلامية ومنظمة الصحة العالمية ومنظمةاليونسكو الدولية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

وتستمر اعمال الندوة يومين تعقبها جلسات علمة في اليوم الثالث لمناقشة تقارير هذه المجموعات على ان تعقد جلسة عامة لمناقشة التقرير النهائي للحلقة بعد غد الثلاثاء القادم.

الشاذلي القليبي يصل الى الكويت

الكويت – وصل الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية الى الكويت امس قادما من المنامة بعد زيارة قام بها الى البحرين في اطار جولته الحالية في عدد من الدول العربية المخصصة لمتابعة تطورات الازمة اللبنانية.

وقال القليبي قبيل مغادرته المنامة بانه بحث مع المسؤولين في البحرين الجهود الممكن القيام بها للمساعدة في حل الازمة اللبنانية ودعا الدول العربية الى التحرك السريع حتى يتجاوز لبنان ازمته الدستورية واعادة الوفاق والاستقرار اليه.

وفيات الخارج

- مريم سلامة معليعة
- محمد حسين ابو عريفة
- الحاجة نجيبة طه عمر الجريرى
- منصور مفضي سالم العكروش
- عياد عويمه الكعابنة
- صبحة عيد ايوب
- كمال سلمان السالم الريفي
- صالح علي ناصر الشوابكة (ابو عواد)
- رضوى الحوراني
- الحاجة خديجة عبدالسلام
- محمد يوسف السبع الدباس
- فاطمة محمد مسعود
- جبر المفتي
- علي سالم الشعلان
- الحاج سالم عبدالرحمن العباس الخرابشة
- محمود سبع الصيفي
- جلس ابراهيم الحناوى

تشاد وليبيا عازمتان على اقرار السلام بينهما

نجامينا – أ.ف.ب – صرح الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية الرئيس الحالي الجنرال موسى تراورى ان تشاد وليبيا عازمتان على اقرار السلام بينهما.

واضاف الرئيس تراورى في تصريح ادلى به امس في اعقاب الزيارة التي قام بها الى نجامينا

واستغرقت نحو ٢٤ ساعة انني اغادر مرتاح البال لان رئيس الدولتين اقرا العزم على نشر السلام.

وكان رئيس منظمة الوحدة الافريقية وصل الى العاصمة التشادية بعد ظهر امس الاول قادما

من طرابلس حيث اجرى محادثات مع قائد الثورة الليبية العقيد معمر القذافي.

واوضح تراورى انه اجرى هذه الاتصالات لايجاد حل دائم للنزاع القائم بين البلدين وان المحادثات

تتناول حاليا تثبيت وقف اطلاق النار وخصوصا فك الارتباط على حدود البلدين.

وسئل الرئيس المالي عن لقاء محتمل بين الرئيس التشادي حسين حبري والعقيد معمر القذافي فاجاب انه يجهل مصدر فكرة مثل هذا اللقاء مضيفا ان القائدين متفقان على عناصر السلام التي عرضتها عليهما.

واضاف انه لم يتم التفكير بتاتا في احتمال اللجوء الى تحكيم دولي لتسوية النزاع الحدودى القائم بين

تشاد وليبيا حول شريط اوزو. واوضح ان الطرفين يؤيدان ايجاد تسوية سلمية على المستوى الافريقي حتى تثبت ان الافارقة قادرون على حل مشاكلهم بانفسهم.

واشار الرئيس حبري من جهته الى عزم البلدين على المضي قدما والتقدم حتى بمشكلة اوزو الت تشكل احد الاسباب الجوهرية للخلاف. كما اكد ان البلدين انطلقا في مسار سلام وان الجهود مستمرة في هذا الاتجاه.

واضاف الرئيس التشادى ان منظمة الوحدة الافريقية واللجنة الخلمسة التي كلفتها تسوية النزاع تقومان بمبادرات عدة وتبديان عزما صادقا يبعث على التفاؤل.

وبخصوص مسألة اسرى الحرب الليبيين في تشاد قال حبري انها مشكلة انسانية لها ابعاد نفسية وعاطفية ولكنها مشكلة ثانوية.

واضاف ان الاسرى لم يتسببوا في الحرب وهم مجرد ضحايا لخلاف مع ليبيا ترغب تشاد في حله نهائيا في اطار تسوية شاملة تشمل هؤلاء الاسرى.

اعتقالات ادارية

الضفة الغربية – حولت السلطات الاسرائيلية صباح امس المواطنة اسماء عمر ادريس خروب ٢٤ عاما من سكان مخيم بلاطة للاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر في سجن تلموند. وكانت السلطات العسكرية قد اعتقلت خروب يوم الخميس الماضي.

ومن جهة اخرى، مددت السلطات الاسرائيلية امس الاول الاعتقال الادارى ضد كل من: نبيل عبد الرحمن ابو الرب من قباطية. زياد محمود هب الريح من جنين. جمال سويطات وشامي يوسف شامي وناصر الدمج من مخيم جنين.

السائقون يتزاحمون على محطات الوقود قبل الإضراب

تل ابيب – ذكر راديو اسرائيل ان العديد من السائقين اقدموا امس على ملء خزانات الوقود لسياراتهم في محطات الوقود المفتوحة نظرا لاجراءات عرقلة العمل (الاضراب) التي ستبدأ بها اليوم شركات نقل الوقود.

ولوحظ نقص في الوقود في بعض هذه المحطات حيث شوهدت طوابير طويلة من السيارات، واضاف الراديو ان انقطاع التيار الكهربائي في منطقة شمال تل ابيب ومنطقة "هشارون" ظهر امس ادى الى وقف عمل بعض مضخات محطات الوقود.

الفجر
جريدة يومية سياسية مستقلة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس – شارع نابلس
ص.ب ١٩٢١٥ ت ٢٠٥١٧
تلفون: ٢٨٩١٧٥ – ٢٨٤٣٣٦ – ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

محافظ بنك اسرائيل يطالب بوضع خطة اقتصادية جديدة

تل ابيب – اعرب ميخائيل برونو محافظ بنك اسرائيل عن اعتقاده بوجوب قيام الحكومة الاسرائيلية الجديدة بوضع خطة اقتصادية جديدة للمدى البعيد لتعميق عملية الاصلاحات في الاقتصاد الاسرائيلي وتغيير تركيبته وتقليص نفقات الحكومة.

واضاف انه على المدى القصير يتوجب على الحكومة الاسرائيلية مواصلة السعي من اجل كبح جماح التضخم المالي والانتقال الى طور النمو.

اعتقال المحرر جعيدي اداريا لمدة ستة أشهر

قلقيلية – اعتقلت السلطات العسكرية الاسرائيلية أمس الاول الاسير المحرر محمود جعيدي اداريا لمدة ستة أشهر.

وكان المحرر جعيدي قد استدعي الى مقر الحكم العسكري في قلقيلية للاستجواب منذ الاربعاء الماضي، ثم اعتقلته اداريا أمس الاول.

اقتلاع ثلاثين شجرة حمضيات في طولكرم

طولكرم – اقتلعت الجرافات العسكرية الاسرائيلية صباح أمس ثلاثين شجرة حمضيات من أرض المواطن بلسم القضبان الواقعة قرب مفرق ضاحية شويكة في طولكرم، وذلك بحجة رشق السيارات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة من تلك المنطقة.

غدا الدورة الخامسة لدول حوض النيل

القاهرة – تبدأ في القاهرة غدا –الاثنين – اجتماعات الدورة الخامسة لدول حوض النيل والتي يشهدها وزراء خارجية مصر، والسودان، وبوروندى، ورواندا، وزائير، وتنزانيا، واثيوبيا الوسطى، وتستمر ثلاثة ايام.

وصرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية المصرية، بانه سيتم خلال هذه الدورة مناقشة عدد من القضايا في مقدمتها القضايا السياسية خاصة الوضع في منطقة الشرق الاوسط، وجنوب افريقيا، وناميبيا، والنزاع التشادى –الليبي.

كما سيتم مناقشة وسائل دعم التعاون بين دول حوض النيل من اجل الاستفادة من مياه النهر وقيام المشروعات المشتركة لصالح دول حوض النيل.

٨ أقطار عربية توافق على عقد اجتماع لمناقشة الأزمة اللبنانية

تونس – تلقت الأمانة العامة للجامعة العربية حتى يوم أمس موافقة ثمانية اقطار عربية على عقد اجتماع طارىء لمجلس الجامعة يخصص لمناقشة الأزمة اللبنانية.

وذكرت مصادر مسؤولة في الجامعة أن هذه الاقطار هي: العراق، السعودية، الكويت، الجمهورية العربية اليمنية، جمهورية اليمن الديمقراطية، البحرين، السودان ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ورجحت مصادر الجامعة انعقاد هذا الاجتماع لتحديد موعد لعقد مؤتمر قمة عربي لاتخاذ موقف عربي جماعي بشأن الازمة اللبنانية.

كارلوتشي يشيد بالتزام الأردن بعملية السلام في الشرق الأوسط

عمان – أ.ف.ب – اشاد وزير الدفاع الامريكي فرانك كارلوتشي امس الاول بالتزام الاردن المستمر بعملية السلام في الشرق الاوسط واكد مرة اخرى اصرار الولايات المتحدة على تحقيق السلام في المنطقة.

واضاف في تصريح للصحافيين بعيد وصوله الى عمان ان المسؤولين الاميركيين لاحظوا على مدى اكثر من ٢٥ عاما عمق رغبة الملك حسين في السلام والاستقرار في الاردن وفي كل المنطقة وذلك من خلال مواقفه والاتصالات التي اجرتها معه.

واوضح المسؤول الاميركي الذى بدأ في عمان جولة ستحمله ايضا الى مصر واسرائيل انه سيلتقي الملك حسين ومسؤولين اردنيين اخرين مدنيين وعسكريين.

وقال انه سيرأس الوفد الاميركي في الدورة السادسة عشر للجنة العسكرية الاردنية/ الاميركية التي تجتمع مرتين سنويا بالتناوب في عمان وواشنطن.

مع هبوب رياح التقسيم

اللبنانيون قلقون على جوازات سفرهم على خلفية الصراع بين الشرقية والغربية

بيروت – أ.ف.ب – يعرض جواز سفر يحمل شعار الارزة اللبنانية حاملة لحذر جميع دوائر الشرطة في العالم لكن اللبنانيين يتكيفون مع الامر لاعنين حظهم السيء الا انهم يخشون اليوم الا يعود في امكانهم الحصول حتى على جواز السفر هذا.

ووجد الامين العلم اللبناني الذى يصدر جوازات السفر نفسه مشلولا تدريجيا اثر المبارزة على السلطة القائمة بين مديريه الاثنين. فكل منهما يدعي لنفسه الحق في اصدار هذه الوثائق الثمينة التي تتيح للبنانيين الهروب بانتظام من جحيمهم اليومي.

لا شرقية ولا غربية

وعينت حكومة العسكريين برئاسة العماد ميشال عون في ١١ تشرين الاول الجارى المديرالاول وهو العماد نديم لطيف ومركزه مقر الامن العام في بيروت الشرقية.

اما المدير الثاني العقيد اسعد الطفش فعينته حكومة سليم الحص المؤيدة لسوريا بعد ٢٤ ساعة من صدور قرار حكومة عون ويتمركز مؤقتا في وزارة الاعلام في بيروت الغربية.

ومن حظ العماد لطيف ان المخزون الوحيد من جوازات السفر غير المستخدمة المتوافرة في لبنان موجود في خزنات الامن العام في بيروت الشرقية. ورفض العماد لطيف ارسال بعضها الى منافسه في الغربية. وقال لن افعل ابدا. فهذا سيكون مخزيا. انهم لا يعترفون بسلطتي ويطلبون مني الا اوقع شيئا.

واصدرت حكومة الحص في الواقع تعليمات الى البعثات الدبلوماسية الاجنبية في بيروت تقضي بعدم منح اية تأشيرة دخول الى لبناني يحمل وثائق موقعة من الشرقية.

والعقيد الطفش مكسب فرنسيه وهو انه يسيطر على مطار بيروت الدولي الذى يسافر منه كل سنة عشرات الاف اللبنانيين عبر شركة طيران الشرق الاوسط واكد عبدالله الراسي وزير الداخلية في حكومة الحص لوكالة الصحافة الفرنسية ان حاملي جواز سفر موقع من الشرقية سيردون على اعقابهم وقرر العقيد الطفش القيام بهجوم مضاد وافاد احد صحافيي الوكالة انه تلقى اخيرا الة طباعة لاصدار جوازات سفر وبدأ يبحث عن مكاتب يستقر فيها نهائيا.

المبارزة

وليس من شأن هذه المبارزة على الشرعية تسهيل امور اللبنانيين الذين ينتظرون الحصول على جواز سفر/يصدر الامن العلم ٥٠٠ جواز سفر في اليوم في الظروف الطبيعية/ وهي لا تلائم كذلك القنصليات الاجنبية التي تعرب عن قلقها الا ان هذه الاخيرة اوضحت انه حتى الان لم تواجه المشكلة فالتعيينات الجديدة في الامن العلم حديثة جدا.

ولا تميل الاجواء العامة الى الطمأنينة. صحيح ان الراسي قال سنجد حلا لكنه اضاف فورا في انتظار ذلك ينبغي توقيع جوازات السفر في بيروت الغربية ورد العماد لطيف لا حل في الافق.

وينتاب اللبنانيين في هذه الاثناء الشعور بان اوراق الكتيب الازرق الذى كان لا يزال يوحدهم اخذت تتطاير مع هبوب رياح التقسيم.

أخبار متفرقة

تأجيل اطلاق المكوك السوفياتي "بوران"

موسكو - أ•ف•ب - اعلنت وكالة الانباء السوفياتية "تاس" ان اطلاق المكوك الفضائي السوفياتي "بوران" عاصفة ثلجية تأجل اربع ساعات عن الموعد المحدد سابقا•

وكان يفترض ان يتم الاطلاق في قاعدة بايكونور في كازخستان في آسيا الوسطى• ولم تعط الوكالة الرسمية اى ايضاح حول أسباب التأجيل•

ومن المتوقع ان يقوم المكوك السوفياتي في اول تجربة له يطلق خلالها دون طاقم بدورتين حول الارض ليعود ويحط بعد بضع ساعات على مدرج خاص انشيء على بعد ١٢ كلم من قاعدة الاطلاق•

وستتم العملية بصورة آلية بواسطة نظام ضبط على الارض حسب ما اوضحت الوكالة•

وسيطلق المكوك صاروخ الاطلاق اينيرجيا•

قمح اميركي مدعوم للصين

واشنطن - أ•ف•ب - اعلنت وزارة الزراعة الاميركية امس الاول ان الصين اشترت ٥٥٠ الف من القمح الاميريكي المدعوم تسليم كانون الثاني•

تشكل عملية البيع جزءا من صفقة بمليوني طن منحتها الولايات المتحدة للصين في ١٨ آب الماضي في اطار برنامج فدرالي للدعم الصيني لتصدير المنتجات الزراعية•

••••ووصل الحوتان الى البحر

باو - الولايات المتحدة - أ•ف•ب - وصل الحوتان اللذان كانا محتجزين في الجليد امام الجليد الاسكا منذ ثلاثة اسابيع الى البحر على الارجح فجر امس الاول بالتوقيت المحلي حسب ما ذكر المنقذون•

وقال رئيس بلدية نورث سلوب جورج اهموغاك "في آخر مرة شوهدا فيها كانا يبدوان في حالة جيدة"

وكان الحوتان اللذان تطلبت عملية تحريرهما ثلاثة اسابيع امضيا الليلة قبل الماضية في حفرة في الجليد على بعد ٣٠٠ متر تقريبا من الممرات المؤدية الى البحر التي حفرتها كاسحتا جليد سوفيتيتان•

الحسن الثاني يستقبل وزير الدفاع المصري

فاس - المغرب - أ•ف•ب - استقبل العاهل المغربي الحسن الثاني امس الاول في فاس وسط البلاد وزير الدفاع المصري المشير عبدالحليم ابو غزالة الذي يزور المغرب حاليا وقلده المرتبة العليا من "الوسام" العسكري المغربي•

ولم تدل المصادر الرسمية باي توضيح عن مضمون المحادثة•

وكان المشير ابو غزالة وصل الى المغرب يوم الاربعاء الماضي، واعرب عن امله في قيام تعاون بين القوات المسلحة المغربية والمصرية خصوصا بتنظيم تدريبات ومناورات مشتركة وفي مجال صناعة الاسلحة•

وقام وزير الدفاع المصري يوم الخميس الماضي بزيارة الى مدرسة الطيران في مراكش حيث حضر استعراضا جويا قام به تلاميذ المدرسة•

بيان تونسي: وزير الدولة التونسي للداخلية مريض

تونس - أ•ف•ب- اعلن بيان رسمي نشر مساء امس الاول في تونس ان وزير الدولة التونسي للداخلية الحبيب عمار يعاني من ألم البطن منذ الاثنين الماضي وامر بملازمة الراحة•

وقال البيان الرسمي ان الحبيب عمار "عمل بنصائح طبيبه الخاص ولازم الراحة منذ الاثنين الماضي اثر اصابته بمرض القطن"• الا ان البيان لم يوضح مدة الراحة•

تراوري مرتاح لنتائج زيارته لليبيا

نيقوسيا - أ•ف•ب - اعرب الجنرال موسى تراوري الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية قبل مغادرته طرابلس امس الاول عن "ارتياحه التام" لتصميم ليبيا على "تنفيذ برنامج السلام في افريقيا وتعميق الروابط الاخوية بين التشاد وليبيا"•

وذكرت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا ان رئيس منظمة الوحدة الافريقية اكد انه اتفق مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي على "تنسيق الجهود المتبادلة لتحقيق السلام والاستقرار في جميع انحاء العالم" واضاف "اشعر كذلك بسعادة بالغة لمحادثاتي مع العقيد القذافي"•

جسم مضاد مستخدم في زرع الاعضاء قد يكون مفيدا في مكافحة السرطان

واشنطن - أ•ف•ب - قد يكون جسم مضاد مستخدم في زرع الاعضاء للتقليل من مخاطر رفض الجسم للاعضاء المزروعة فيه مفيدا ايضا اذا ما تم تناوله بجرعات صغيرة في مكافحة السرطان نتيجة تأثيره في جهاز المناعة حسبما رأي خبراء اميركيون•

ففي مقال نشر امس الاول في مجلة "ساينس" اكد مدير فريق من الباحثين في جامعة شيكاغو جيفري بلوستون ان جسما مضادا تطلق عليه تسمية "سي دي ٣" ويعرف تحت تسمية "او كي تي ٣" عند استخدامه في البشر سمح لفئران اختبارية بمكافحة اورام سرطانية زرعت في اجسامها•

فقد اجرى بلوستون وفريقه تجارب اثبتت ان ٦٨ في المئة من الفئران الذين تناولوا جرعات صغيرة من "السي دي ٣" لم تتطور الاورام داخل اجسامهم• فيما ماتت الفئران التي لم يعط لها الجسم المضاد "سي دي ٣" خلال ستة اسابيع حسب ما اوضح بلوستون•

ولم توضح حتى اية دراسة تحدد ما اذا كان تناول جرعات صغيرة من "او كي تي ٣" سيمنع تطور الاورام في اجسام البشر• والجرعات القوية من الجسم المضاد "او كي تي ٣" يمنع جهاز المناعة من تطوير استجابة قوية ضد الكلى او الكبد المزروعة بما يقلل من مخاطر رفض الجسم العائل لها•

اختتام اجتماع اللجنة المغاربية الكبرى

اللجنة صادقت على كل التقارير المعروضة عليها من قبل اللجان الفرعية

الرباط - أ•ف•ب - انتهت بعد ظهر امس الاول في الرباط اشغال اللجنة المغاربية الكبرى التي بدأت يوم الخميس الماضي في جلسات مغلقة وخصصت لاستخلاص نتائج اعمال اللجان الفرعية المغاربية الخمس التي اجتمعت في ايلول الماضي لبحث سبل بناء المغرب العربي الكبير•

وستعرض استنتاجات اجتماع الرباط التي لم يتم الاعلان عنها على القمة المغاربية المقبلة التي ينتظر ان تعقد في مطلع العام المقبل في بلد لم يحدد بعد•

وعلم من مصدر مغربي مطلع ان اللجنة الكبرى صادقت على كل التقارير المعروضة عليها من قبل اللجان الفرعية القطاعية التي اجتمعت في الرباط لشؤون الجمركية والمالية والجزائر الشؤون الاقتصادية وتونس الشؤون الاجتماعية والانسانية والامنية ونواكشوط الثقافة والاعلام والتربية والتعليم وطرابلس المسائل التنظيمية والمؤسساتية•

واوضح المصدر نفسه ان ممثلي البلدان المغاربية في اجتماع اللجنة الكبرى لم يستطيعوا تجاوز "بعض الاختلافات المصطلحية" الواردة في تقرير لجنة المسائل التنظيمية والمؤسساتية والمتعلقة اساسا بتسمية الكيان المغاربي المستقبلي•

ويتحدث النص الذي وضعته اللجنة الفرعية المجتمعة في طرابلس عن "مجموعة لبلدان المغرب العربي" يكون لها خصوصا مجلس لرؤساء الدول ومجلس للوزراء ومجلس استشاري والعديد من اللجان لوزارية المختصة• وحظيت هذه التسمية بموافقة المغرب والجزائر وموريتانيا في حين اعترضت عليها تونس وليبيا•

وعلم ان ليبيا المتمسكة بأفكارها الوحدوية الحت بشكل خاص على احداث "اتحاد لدول المغرب العربي" معتبرة ان دول المنطقة "لا تشكل جغرافيا سوى وطنا واحدا وان شعوبها تشترك في الحضارة نفسها واللغة نفسها والديانة نفسها"•

وافاد المصدر المغربي ان آراء كل وفد الحقت بالتقرير النهائي الذي سيعرض على رؤساء الدول•



التوصل الى صيغة "عملية" لمشروع الوحدة بين ليبيا والسودان

نيقوسيا -أ•ف•ب - اعلنت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا ان فريق العمل الوحدوي المشترك بين ليبيا والسودان المكلف دراسة مشروع الوحدة بين البلدين توصل الى "صيغة عملية" ستعرض على القيادة في البلدين•

ونقلت الوكالة عن البيان الموزع في اعقاب اجتماع فريق العمل قوله انه "توصل في اطار المهمة المنوطة به الى وضع صيغة عملية سيتم تقديمها للقيادة في البلدين تمهيدا لعرضها على الاطر والمؤسسات الشعبية والدستورية المتحدة بهما"•

وقال البيان ايضا ان اجتماعات طرابلس التي "سادت اعمالها روح الاخاء والعزم على الوصول الى نتائج عملية عقدت من ٢٢ الى ٢٧ تشرين الاول الجاري استكمالا للاجتماعات التي عقدها فريق العمل في الخرطوم في ايلول الماضي وتحقيقا لطموحات الشعبين الشقيقين في الوحدة"•

ويذكر ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي استقبل يوم الخميس الماضي اعضاء الوفد الحكومي السوداني الذي يضم بشكل خاص خمسة وزراء ثلاثة من الشمال واثنان من الجنوب من مختلف التيارات السياسية الممثلة في الحكومة السودانية•

وكانت المحادثات الاولى التي عقدت حول هذا المشروع في الخرطوم اثارت معارضة شديدة في السودان خصوصا من جانب الحزب الاتحادي الديمقراطي مؤيد لمصر وهو احد الاحزاب الشمالية المشاركة في الحكومة الذي يرى ان الوحدة مع ليبيا قد تسيء الى علاقات مصر مع بلدان اخرى•

اما الحزبان الشماليان الاخران المشاركان في الائتلاف الحكومي وهما حزب الامة الذي يتزعمه رئيس الوزراء الصادق المهدي والجبهة الوطنية الاسلامية اصولية فيؤيدان مشروع الوحدة•

الرئيس الافغاني يرسل موفدا خاصا للاجتماع بملك افغانستان السابق

اسلام اباد - أ•ف•ب - اعلنت مصادر مطلعة في اسلام اباد ان حكومة كابول ارسلت الى روما موفدا خاصا للاجتماع بالملك الافغاني السابق ظاهر شاه ومحاولة التوصل معه الى ارضية توافق من اجل اعادة السلام الى افغانستان•

وتابعت المصادر ذاتها نقلا عن مسؤولين في حكومة كابول ان الرئيس الافغاني نجيب الله طلب من الطبيب السابق للملك فتاح نجم التوجه الى روما بصفته وسيطا بين الملك السابق وحزب افغانستان الديمقراطي الشعبي الحاكم•

واوضحت المصادر ان نجم غادر مؤخرا العاصمة الافغانية لكن مدة اقامته في روما لا تزال مجهولة•

وكان ظاهر شاه ٧٤ سنة اطيح عام ١٩٧٣ اثر انقلاب في حين كان يقوم بزيارة الى الخارج•

وعلم من المصادر ذاتها ان نجم الذي اتخذ موقفا محايدا في النزاع الافغاني كلف اقناع الملك السابق بالعودة الى كابول ومساعدة نجيب الله على التوصل الى تسوية للنزاع•

واكدت مصادر المتمردين في بيشاور هذه المعلومات واضافت ان نجم سيلتقي على الارجح خلال زيارته الى اوروبا ممثلين عنهم وبعض انصار النظام الملكي المستقلين•

ويفيد المراقبون انه مع اقتراب ١٥ شباط ١٩٨٩ وهو التاريخ المقرر لمغادرة اخر الجنود السوفيات افغانستان تكثر المحاولات لتشكيل حكومة ائتلاف في كابول•

واعلن متحدث باسم الملك ردا على اسئلة الصحيفة ان ظاهر شاه مستعد لتقديم خدماته "لاي دور كان شرط التزام مبدأي الاجماع وتقرير المصير"•

واضاف كوردوفيز انه طلب كذلك من ثلاثة سياسيين افغانيين في المنفى المشاركة في تشكيل "حكومة ائتلاف موسعة"•

حـدث في مثـل هذا اليـوم

١٩١٠ - وفاة مؤسس الصليب الاحمر الدولي جان هنري دونان حائز على جائزة نوبل للسلام سنة ١٩٠١•

١٩١٨ - تركيا المهزومة توقع هدنة مع الحلفاء•

١٩٣٨ - قبل خمسين عاما•• رعب في الولايات المتحدة اثر برنامج اذاعي لاورسون ويلز عن "اجتياح سكان المريخ لنيويورك"• ١٩٥٦ - اجتماعات وزارية استثنائية في كل من فرنسا وبريطانيا لبحث الهجوم الاسرائيلي على مصر وتوجيه انذار فرنسي بريطاني الى المتنازعين بالتنسيق سرا مع اسرائيل بغية تسهيل تدخل البلدين العسكري في منطقة قناة السويس•

العتيبة يعود لبلاده قادما من المغرب

ابو ظبي - عاد الى ابو ظبي صباح امس وزير النفط لدولة الامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة قادما من المغرب بعد ان رئس وفد بلاده الى الاجتماع العاشر للمجلس الوزاري للمنظمة العربية للثروة المعدنية الذي اختتم اخيرا في الرباط•

واقر المجلس في هذا الاجتماع ميزانية العام القادم للمنظمة ١٩٨٩•

بالتعاون مع هولندا او بلجيكا

بريطانيا تبدأ تنفيذ عملية جديدة لازالة الالغام من الخليج

لندن - أ•ف•ب - اعلنت وزارة الخارجية البريطانية امس الاول ان بريطانيا بدأت في تنفيذ عملية جديدة لازالة الالغام من الخليج بالتعاون مع هولندا وبلجيكا بهدف تأمين ممر للملاحة البحرية طوله ٥٥٠ كيلومترا•

واوضحت الوزارة في بيان ان هذه العملية التي اطلق عليها اسم "كلينسويب" هي "مبادرة جديدة تهدف الى الابقاء على حرية الملاحة في المنطقة وستعود بالنفع على كل السفن التجارية التي تبحر في الخليج"• وسيمتد هذا الممر الملاحي الذي يبلغ عرضه كيلومتيرين من مضيق هرمز في مدخل الخليج الى قطر•

واعلنت الوزارة من جهة اخرى ان سفن الدورية "ارميلا" التي خفض عددها الى ثلاث فرقاطات منذ شباط الماضي ستتوقف عن مواكبة السفن التجارية التي ترفع العلم البريطاني في الخليج اعتبارا من غد الاثنين المقبل• الا ان الفرقاطات الثلاث التابعة للبحرية الملكية وهي الفرقاطات "بوكسر" و "جوبيتر" و "لندن" ستبقى في المنطقة للقيام بدوريات•

ويذكر ان سفن الدورية "ارميلا" الموجودة في المنطقة منذ سنة ١٩٨٠ رافقت في الخليج ٨٠٠ سفينة تجارية شهريا اثناء الحرب العراقية - الايرانية•

رئيس اليمن الجنوبية يصل مسقط في اول زيارة له

عدن - أ•ف•ب - اعلن مصدر رسمي في عدن ان رئيس اليمن الجنوبية حيدر ابو بكر العطاس وصل امس الى مسقط في زيارة رسمية لسلطنة عمان تستغرق ثلاثة ايام•

واضاف المصدر نفسه ان الرئيس العطاس الذي يقوم باول زيارة له لعمان منذ توليه الحكم سنة ١٩٨٦ سيبحث مع سلطان عمان قابوس بن سعيد سبل تعزيز التعاون الثنائي في شتى المجالات اضافة الى الموقف في الخليج والعالم العربي•

ويرافق العطاس خاصة وزير الخارجية عبد العزيز الدالي ووزير الداخلية صالح منصر السيلي•

جائزة ١٠٠ دينار

في كل يوم، وعلى مدار شهر كامل، نطرح امامكم سؤالا واحدا، وننتظر جوابكم عليه، لتكون لكم فرصة الفوز، في نهاية الشهر، بمبلغ مائة دينار، عدا ونقدا، بالقرعة ما بين جميع الاجوبة الصحيحة•

السؤال السابع:-

من هو رائد الرواية الفلسطينية الحديثة الذي قدم حياته ثمنا لهذه الريادة في الادب والفكر والاعلام والسياسة، والذي دخلت رواياته كل بيت؟

القسيمة

ارفق القسيمة التالية مع جواب السؤال، لتتمكن من المشاركة في القرعة، وكل جواب يردنا دون القسيمة، يهمل•

الاسم: ____________

العنوان: ____________

الجواب: ____________

هـام جـدا

- تطلب صحيفة الفجر المقدسية من من يرغب من مدرسينا، ومدرساتنا ومحاضرينا في الضفة والقطاع للمراحل الاعدادية، الثانوية، كليات المجتمع والجامعات وارسال محاضراتهم ودروسهم المكتوبة بخط واضح ومقروء الى صحيفة الفجر المقدسية من اجل نشرها في صحيفة الفجر لغايات توصيلها الى طلابنا وطالباتنا العاطلين عن الدراسة على صفحات جريدة الفجر التي ستسخر ما يلزم من صفحات يوميا تحت عنوان "الفجر التعليمي" وذلك مساهمة منكم في المساعدة على ابقاء بعضا من عجلات التعليم تدور.

نطلب من من يهمه الامر من محاضرين ومدرسين ارسال اقتراحاتهم ومحاضراتهم في اسرع وقت ممكن الى صحيفة الفجر "العنوان في الداخل" حتى نتمكن من وضع الفجر التعليمي موضع التنفيذ كجزء من صحيفة الفجر اليومية.

- يرجى من كل من يقرأ هذا الاعلان توصيل مضمونه الى معارفه في ارجاء الارض المحتلة.

بانتظار ردودكم سريعا، نامل من الله التوفيق

"الفجر"

في حال رفض ايران اتفاقا حول تنظيف شط العرب

العراق يؤكد مجددا تعميمه شق ممر مائي آخر الى الغرب

نيويورك - الامم المتحدة - أ•ف•ب - اعاة تشغيل شط العرب تشكل حجر الزاوية في مفاوضات السلام بين العراق وايران والتي ستستأنف غدا الاثنين في جنيف على المستوى الوزاري بحضور الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار وستستغرق الجولة الجديدة اسبوعين•

السفير العراقي لدى الام المتحدة عصمت كتاني اعاد التأكيد هذا الاسبوع انه في حال رفضت ايران اتفاقا حول تنظيف شط العرب فان العراق سيشق ممرا مائيا اخر الى الغرب في خور عبد الله وسيطور انشاءاته المرفئية في الزبير لاستبدال مرفأ البصرة غير المستخدم•

بيريز ديكويار غادر امس الاول نيويوك متوجها الى جنيف عبر باريس• وسيجري غدا الاثنين محادثات منفصلة مع وزيري خارجية العراق طارق عزيز وايران علي اكبر ولايتي يتبعها في اليوم التالي محادثات "وجها لوجه" بين الطرفين•

ويرى المراقبون ان المفاوضات ستجري في اجواء صعبة اذ ان الطرفين لم يغيرا عمليا موقفهما منذ سلسلة المباحثات الاخيرة التي جرت في مطلع هذا الشهر في نيويورك•

وتم تحقيق القليل من التقدم الفعلي منذ دخول وقف اطلاق النار بين الطرفين حيز التنفيذ في ٣٠ آب الماضي• وشدد ديكويار في تقرير هذا الاسبوع على هشاشة وقف اطلاق النار• فاشار الى ان الجنود الايرانيين والعراقيين لا يبعدون عن بعضهم في بعض النقاط اكثر من عشرة امتار وان الامم المتحدة سجلت نحو ٢٠٠ انتهاك خطير لوقف اطلاق النار لم تستتبع باستخدام الاسلحة•

وقبل المباشرة بالمرحلة الثانية من التسوية المنصوص عنها في القرار ٥٩٨ طرح العراق شرطين• الشرط الاول الحصول على ضمانات خطية لحرية ملاحة سفنه في الخليج ومضيق هرمز• والثاني الاتفاق على تنظيف شط العرب الذي يشكل المنفذ العراقي البحري الوحيد من حطام السفن التي تسده•

وفي محاولة للخروج من المأزق اقترح ديكويار في بداية تشرين الاول الحالي مشروعا من اربع نقاط يقضي بتعزيز وقف اطلاق النار بما في ذلك ضمان حرية الملاحة وانسحاب القوات الى الحدود الدولية المعترف بها خلال ١٥ يوما والمباشرة بتبادل واستعادة الاسرى واجراء مفاوضات حول كافة جوانب الصراع الفقرة الرابعة من القرار ٥٩٨ مع التشديد على الحاح تنظيف شط العرب•

خلال الاسابيع الاخيرة جهد ديكويار ومساعدوه على اضافة عناصر جديدة الى المشروع الذي سيوضع على طاولة المفاوضات في جنيف والمراقبون يعتبرون ان الوصول الى تسوية سيكون صعبا•

فموضوع شط العرب هو في صلب النزاع اذ انه يمس بقانونية الاتفاقات الحدودية التي وقعت في الجزائر عام ١٩٧٥ والتي ادت الى اقتسام البلدين هذا الممر المائي الذي كان سابقا بكامله تحت السيادة العراقية•

محاولة اوروبية خبيثة لتشويه نصوص قرآنية كريمة؟!

فيينا - أ•ف•ب - ذكر متحدث باسم سلسلة متاجر كونسوم الكبرى ان مايوهات بيكيني طبعت عليها ايات قرآنية سحبت من الاسواق في النمسا اثر احتجاج المركز الاسلامي في فيينا لدى رئيس الغرفة التجارية•

وكانت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية اشارت امس الاول الى احتجاج في هذا الصدد قدمه عدد من اساتذة جامعة الازهر في القاهرة التي يعتبر شيخها اعلى سلطة دينية سنية•

وصرح المتحدث بان سلسلة متاجر كونسوم اشترت المايوهات من شركة المانية غربية لم تشأ ان تذكر السلسلة اسمها من دون ان تعرف مضمون الكتابات واعرب عن اسفه للحادث•

وعلم لدى وزارة الخارجية في فيينا ان مصر قدمت احتجاجا الى الحكومة النمساوية•

أثينا •• هل تجدد للقواعد الاميركية؟

اثينا - في ختام الجولة العاشرة من المفاوضات الاميركية اليونانية حول مستقبل القواعد الاميركية في اليونان قالت اثينا ان الطرفين اتفقا على استئناف المحادثات في شهر تشرين الثاني المقبل في واشنطن• وتناولت الجولة الاخيرة التي جرت في اثينا المساعدات العسكرية الاميركية لليونان، وقضايا اخرى خاصة بالتعاون

الثنائي في مجال الدفاع، ولم يكشف اليونانيون ما اذا كان القرار الذي اتخذ من طرف واحد في آب الماضي والقاضي باغلاق القاعدة الاميركية في هيلنكون قرب مطار اثينا، قد جرت مناقشته بينما قال الاميركيون "لم نتوقف عند هذا الامر"، رغم ان واشنطن كانت قد قطعت المفاوضات بسبب هذا الاجراء اليوناني•

وهناك ثلاث قواعد اميركية رئيسية يجري الحوار حولها يفترض ان تنتهي فترت الاتفاق حولها يفترض ان تنتهي فترة الاتفاق حولها في الحادي والثلاثين من كانون الاول المقبل، علما بأن الاميركيين يستخدمون هذه القواعد بموجب اتفاق وقع عام ١٩٨٣•

وكان رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو قد تعهد بعدم التوقيع على

اتفاق جديد الا اذا كان يخدم المصالح الوطنية لليونان، وفي حالة عدم توصل الطرفين الى اتفاق، فانه سيكون لدى الولايات المتحدة مهلة تمتد حتى كانون الثاني ١٩٨٩ لاغلاق القواعد وسحب ما فيها من قوات واسلحة•

لبنان

عماد حجاج خاص بـ "الفجر"

ايران تأمل في توسيع عملية تطبيع العلاقات مع فرنسا

قبل استئناف المحادثات العراقية - الايرانية دوما يستقبل مسؤولا ايرانيا

باريس - أ•ف•ب - ذكرت مصادر مطلعة امس الاول في باريس ان ايران تأمل في تسريع عملية تطبيع علاقاتها مع فرنسا التي مازالت متعثرة بسبب الخلاف المالي مع شركة اوروديف والحظر على النفط الايراني•

واعرب نائب وزير الخارجية الايراني محمد جواد لاريجاني عن هذا الامل خلال اجتماع استغرق ساعة مع وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما امس الاول•

واوضحت وزارة الخارجية الفرنسية ان دوما استقبل لاريجاني بناء على طلبه وتناولت المحادثات الموقف في الخليج قبل استئناف مفاوضات السلام بين ايران والعراق في جنيف•

وكان المسؤول الايراني وصل الى باريس يوم الاربعاء الماضي قادما من كندا في ثاني زيارة يقوم بها الى فرنسا منذ اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في حزيران الماضي•

ويعتقد المراقبون ان فرنسا لا تتعجل عملية التطبيع مع ايران وتترقب تطور العلاقات•

ويذكر ان فرنسا اوسلت ملحقا تجاريا الى طهران• واعادت شركة الطيران الوطنية "اير فرانس" رحلاتها الجوية مع ايران واستؤنفت الاتصالات التجارية بين البلدين•

وكان دوما صرح في اول تشرين الاول الحالي بعد لقاء في نيويورك مع وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي ان تطبيع العلاقات يسير "بمعدله الطبيعي" واشار الى امكانية تكثيف المبادلات الاقتصادية•

واجتمع لاريجاني خلال زيارته لباريس مع رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية فاليري جيسكار ديستان واطلعه على آفاق مفاوضات جنيف بين ايران والعراق ومشكلات اعادة بناء الاقتصاد الايراني وفق مصادر قريبة من ديستان•

ردا على تصويت اسبانيا لصالح مفاوضات مباشرة بين المغرب والبوليساريو

الملك الحسن الثاني يلغي زيارة مقررة الى اسبانيا الشهر المقبل

الرباط - أ•ف•ب - اعلن مصدر شبه رسمي في الرباط بعد ظهر امس الاول الغاء الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها الملك الحسن الثاني الى اسبانيا من الثامن الى الحادي عشر من تشرين الثاني المقبل•

واعلن مصدر دبلوماسي مغربي في مدريد من جهته ان هذه الزيارة "تأجلت"•

واوضح المصدر شبه الرسمي ان قرار الغاء زيارة الملك سببه تصويت الوفد الاسباني في لجنة تصفية الاستعمار التابعة للامم المتحدة على لائحة معادية للمغرب• واضاف " ان حكومة مدريد تبدو وكأنها لا تولي اي اعتبار للتطورات التي حصلت" في المنطقة وخصوصا لمساعي السلام التي يقوم بها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار من اجل التوصل لوقف اطلاق النار واجراء استفتاء لتقرير المصير في الصحراء الغربية"•

ومن اهم ما توصي به هذه اللائحة التي اوحت بها الجزائر "مفاوضات مباشرة" حول مصير الصحراء الغربية بين المغرب وجبهة البوليساريو الامر الذي ترفضه حكومة الرباط بشكل قاطع معتبرة ان مثل هذه المفاوضات ستجعل الاستفتاء الذي يجري الاعداد له في المنطقة من دون اي معنى•

ويرى المراقبون في الرباط ان هذه ليست المرة الاولى التي تصوت فيها اسبانيا في الامم المتحدة لصالح هذه المفاوضات المباشرة وان الاوساط الرسمية المغربية لم تكن تأخذ عليها ذلك كثيرا•

وقال المصدر نفسه ان "الموقف الذي تتمادى مدريد في تبنيه ضد المغرب يشجع المتطرفين على ما يبدو"•

ويذكر ان زيارة العاهل المغربي لم يعلن عنها بتاتا من مصدر رسمي في الرباط وان الصحف المغربية كانت تتحدث عنها من حين لاخر نقلا عن الصحافة الاجنبية او المسؤولين الاسبان•

وكان مصدر مغربي مطلع اعلن قبل بضعة ايام ان وفدا من الاجهزة الامنية الملكية زار في بداية الشهر الجاري منطقة الاندلس حيث كان العاهل المغربي سيقوم بزيارة خاصة يومي ٨ و ٩ تشرين الثاني المقبل ثم انتقل الى مدريد حيث كان الحسن الثاني سيقوم بزيارته الرسمية يومي ١٠ و ١١ من الشهر المقبل•

وتتأزم العلاقات من حين لاخر بين الرباط ومدريد منذ استقلال المغرب سنة ١٩٥٦ بسبب مشكل سبتة ومليلة اللتين تحتلهما اسبانيا ويطالب بهما المغرب وموقف الحكومة وبعض الاحزاب السياسية الاسبانية من قضية الصحراء الغربية•

لكن هذه الخلافات التي غالبا ما تطغى عليها العاطفة لم تؤد ولا مرة الى حد القطيعة وذلك لان البلدين يحرصان على صيانة مصالحهما المشتركة العميقة•

مجلس الامن القومي التركي يقرر تمديد حالة الطوارىء في ثمانية اقاليم

انقرة - أ•ف•ب - علم امس الاول من مصدر رسمي ان مجلس الامن القومي في تركيا الذي يرئسه كنعان افرين قرر يوم الخميس تمديد حالة الطوارىء المعلنة في ثمانية من اقاليم شرق البلاد وجنوبها الشرقي•

واضاف المصدر ان حالة الطوارىء المعلنة منذ آب ١٩٨٧ في اقاليم بينغول وتونشلي وايلازيغ وفان شرق البلاد واقاليم دياربكر وماردين وسيرت وهكاري الجنوب الشرقي مددت لاربعة اشهر اخرى اعتبارا من ١٥ تشرين الثاني المقبل•

ويحكم هذه الاقاليم منذ ١٤ شهرا هايري كشيوغلو الذي يتمتع بصلاحيات استثنائية لتنسيق عمليات مكافحة المتمردين الاكراد العاملين في المنطقة• ويقاوم هؤلاء المتمردين الحكم المركزي في انقرة منذ آب ١٩٨٤ وينتمي معظمهم لحزب عمال كردستان ماركسي لينيني وهو التنظيم الرئيسي للمعارضة الكردية•

وقرر مجلس الامن القومي من ناحية اخرى رفع حالة الطوارىء عن اقليم اسطنبول الاقليم الوحيد الذي كان يخضع لها في غرب البلاد اعتبارا من منتصف الشهر المقبل•

وتفيد احصائيات لم تؤكد رسميا ان اكثر من الف و ٥٠٠ شخص قتلوا منذ عام ١٩٨٤ في الاشتباكات التي جرت بين المقاتلين الاكراد وقوات الامن في هذه الاقاليم التي تسكنها غالبية كردية من ٨ الى ١٠ ملايين نسمة من مجموع سكان تركيا البالغ بـ ٥٥ مليون نسمة•

افرين

٥٦ الف اجازة استيراد عراقية بدون تحويل

بغداد - بلغ عدد اجازات الاستيراد بدون تحويل خارجي التي منحتها وزارة التجارة العراقية للراغبين بالاستيراد حتى الان ٥٦ الفا و ٢٥٠ اجازة لاستيراد مواد بقيمة ٧٠٥ مليون و ٨٣٥ الفا و ١٥٠ دينارا وغطت فترة تسعة اشهر تبدأ من كانون الثاني الماضي وشملت هذه الاذونات، السيارات والملابس والاقمشة والمواد الغذائية والادوات الاحتياطية للسيارات والتأسيسات الكهربائية والمواد المنزلية والمخزنية والخشب وسلع ومواد اخرى•••



التحول التشيكوسلوفاكي.. الحذر

دول اوروبا الشرقية عانت كثيرا ايام «العهد الستاليني» وايام «الحرب الباردة»..

ودفعت المجر الثمن عام ١٩٥٦ فاسقطت الدبابات السوفياتية نظام ايمري ناج.

واشرأب عنق التغيير في ايام الكسندر دوبتشيك في تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨، فهطلت سماء براغ دبابات سوفياتية بموجب «شرعة بريجنيف» التي لا تعترف باختيار إحدى «دول المنظومة الاشتراكية» طريقا.. غير طريق موسكو.

ولم يتعلم البولنديون الدرس.. فقامت حركة «التضامن» - منذ عقد من الزمن تقريبا - تدعمها الكنيسة الكاثوليكية.. التي رأسها هذه الايام بولندي.

ولكن بدلا من أن تتكرر المحاضرات ادرك بعض من في موسكو استحالة الاستمرار في سياسة التعامي عن الواقع والتفاعل من اتجاه واحد.

وجاء جورباتشوف.. فكانت حملة الاصلاحات التي يامل عبرها ان يقضي على عصور ظلمة وجفاف حكمها الانغلاق والروتين وضيق الافق.

ومع «الجلاسنوست» (الانفتاح) و«البريسترويكا» (اعادة البناء) خف ضغط السوفيات على جيرانهم الاوروبيين الشرقيين.

فتنفس هؤلاء الصعداء.. وشعروا بان عليهم الاستفادة من المناخ الانفتاحي الراهن لشق طريقهم كما يريدون.. كما يفهمون مجتمعاتهم.. وكما يقدرون اولوياتهم..

وكانت البداية.. وجوه جديدة في مواقع القيادة. فتولى كارولي جروس - الليبرالي جدا - زعامة المجر، بينما ورث ميلوش ياكيش - نصف المعتدل - قيادة تشيكوسلوفاكيا.

***

ياكيش يقود تشيكوسلوفاكيا الآن بحذر فلا هو ليبرالي مثل جروس ولا هو محافظ مثل سلفه جوستاف هوساك. إلا ان قلائل يشكون في ان يرضى المثقفون في تشيكوسلوفاكيا استمرار التصلب والانغلاق بينما تهب رياح التغيير من الشرق.. على الرغم من التطورات الأخيرة التي حملت البعض على توقع ردة محافظة - او حذرة على الاقل - يقودها ياكيش ليبطىء قطار التغيير المتسارع.

***

- ولد ياكيش عام ١٩٢٢ في تشيسكي تشلوبي في تشيكوسلوفاكيا، وتخرج في المعهد الصناعي للهندسة الكهربائية في جوتوالدوف، ومعهد التربية الحزبية التابع للحزب الشيوعي.

- عمل في مجال الهندسة حتى عام ١٩٥٠، وكان قد نشط في المعترك السياسي بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية.

- تقلب في عدة مناصب حزبية إلى ان اصبح نائبا لوزير الداخلية بين عامي ١٩٦٦ و١٩٦٨.

- عام ١٩٧١ أصبح عضوا في مجلس الشعب، وعام ١٩٧٧ عضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي.

وفي العام الماضي اختير امينا عاما للجنة المركزية (اي زعيما للحزب)، وكان قد اختير عام ١٩٨١ عضوا في المكتب السياسي.

أخبار خفيفة

ظرفاء ولكن غير مرغوب فيهم

يأوى فندق مريديان القاهرة منذ اشهر نزيلين مزعجين••• دلفينان رائمان• ورغم ظرفهما يتمنى مدير الفندق ادوار سيك رؤيتهما على بعد الف فرسخ منه• اذ لم يعد الف فرسخ منه• اذ لم يعد نيمو وليو يدران شيئا للفندق فحسب بل انهما يكلفانه غاليا•• ثمانية كيلوغرامات من الاسماك يوميا لكل واحد وآلاف الامتار المكعبة من مياه البحر لملء حوض السباحة الذي خصص لهما حارمين منه النزلاء الاخرين•

وكان النزيلان الظريفان وصلا الى القاهرة منذ حوالي عام برفقة صاحبهما السويسري برونو لينهاردت للقيام بمهمة امتاع الجمهور من خلال عروض مائية• الا ان العروض توقفت اما بالنسبة الى صاحبهما ومدربهما فقد رحل تاركا تلميذيه يقتلان الملل بالقيام بحركات دائرية في الماء••

ليون مارسيليا على مزلج ذو بكرات

يتجرب شابان من ليون هما بروتو مانويل وجيروم مارش على قطع المسافة من ليون الى مارسيليا وهي مسافة صغيرة طولها ٣٣٣ كلم على مزلج ذو بكرات في خلال خمسة ايام• وسترافقهما مع ذلك سيارة تحمل احتياجاتهما الشخصية من غذاء وادوات وقطع غيار•

حول ندوة صنعاء «الوحدة العربية.. تجاربها وتوقعاتها»

هل لا يزال تحقيق الوحدة هدفاً عربياً ؟

بقلم: بدر الدين عرودكي

دراسة د. موسى الكيلاني، التي كان عليها ان تعالج المعوقات الخارجية

انطلقت من مقولة العداء التاريخي الذي يميز مواقف الدول الكبرى، والعداء المتباين في حدته الذي يميز مواقف الدول المجاورة للوطن العربي تجاه الوحدة العربية ليتوصل في النهاية الى ان الوحدة العربية تكاد تكون مستحيلة التحقيق في وجود هذا العداء العالمي او، في حال تحققها، سوف تعاني من هذا العداء الذي سيعمل، كما لو كان الامر حتمية تاريخية، الى كسرها. اي، بعبارة اخرى، ليست العلاقات الخارجية إلا مجموعة من العوامل ذات تأثير سلبي مستمر على الوحدة. وجه آخر لتسويغ الكيانات القطرية يبرز من خلال تجاهل او تناسي علاقات القوى في العالم وتوازنها، والمصالح المتناقضة سواء بالنسبة للدول الكبرى او للقوى الاقليمية المحلية، مثلما يبرز من خلال اهمال جدلية العلاقة بين المعوقات الداخلية والمعوقات الخارجية على صعيد سياسات الاقطار العربية ومواقفها من المشكلات الكبرى التي تواجه الوطن العربي

اما البحث الاخير في هذا المحور فقد كان يتناول المعوقات الفكرية والايديولوجية، وقدمت فيه ورقتان لرضوان السيد ولدلال البزري. كان من المفترض، وفق مخطط البحث، تحديد القسمات الرئيسية للمشروع الفكري الوحدوي العربي ثم التطرق للمعوقات الفكرية والايديولوجية لمسألة الوحدة وفكرها من خلال معالجة الايديولوجيات التوحيدية الاخرى وعلاقتها بالواقع الاجتماعي والسياسي العربي، واستخلاص القواسم المشتركة بين مختلف هذه الايديولوجيات. غير انه اذا كان بحث دلال البزري حول فكرة الاخوان المسلمين كما تجسد في فكر حسن البناء وسيد قطب قد حاول الاستجابة لروح المخطط في المعالجة، فقد جاء بحث رضوان السيد اقرب الى تعداد الايديولوجيات المناهضة للوحدة العربية (الطائفية اللبنانية والقومية السورية والفرعونية المصرية والامميتان الاسلامية والماركسية من خلال عرض مبتسر لم يول تطور هذه الايديولوجيات والتباينات داخل كل منها، ولا سيما الماركسية والاسلامية، على المستوى التاريخي، اي اهتمام. الامر الذي يوحي بمنحها شرعية لا تملكها اساسا بوصفها واقعاً تاريخياً كما قال حسن حنفي. ومن هنا ضاعت فرصة اخرى لم تعوضها مناقشات البحث على كل حال في فحص العلاقة بين مفاهيم الفكر القومي الوحدوي ومفاهيم الايديولوجيات الاخرى في هذا الميدان بالذات من اجل تحديد قسمات مفهوم تركيبي جديد يساعد فعلاً في توجيه موضوعات المحور الثالث بوجه خاص: في سبيل الوحدة العربية... اذ الهدف من هذا المحور هو التوصل الى وضع عناصر منهجية جديدة للفكر والعمل الوحدويين، انطلاقاً مما توصلت اليه عمليات النقد الشاملة التي هدف مخطط الندوة الى القيام بها.

لقد اشتمل هذا المحور الاخير على ست ابحاث (لم يقدم منها إلاّ خمسة) ثلاث منها تقدم هذه المنهجية الوحدوية في اطارها التاريخي المقارن (التجمعات الوحدوية في عالمنا المعاصر) - الفكري (نقد الفكر الوحدوي المعاصر) والواقع الراهن (مداخل تحقيق الوحدة العربية): اما الثلاث الاخرى فتعالج مختلف الكيفيات التي يمكن ان توضع فيها هذه المنهجية موضع التنفيذ على صعيد قانوني (نحو مشروع دستور اتحادي عربي)

او على صعيد التنفيذ والمباشرة (اليات التوحيد العربي) او على صعيد برنامج عملي (برنامج عملي وحدوي للسنوات الخمس المقبلة).

غير ان معالجة هذا المحور خلت من بحث ضروري كان من المنتظر ان يقدمه د. محمد عابد الجابري حول الفكر الوحدوي كمدخل للوحدة ولم يفعل. (كما انه اعتذر عن الحضور) لكنها بدات على كل حال بمعالجة شديدة الوعي ... دود الموضوع للعمليات الوحدوية التي عرفها عالمنا الحديث والمعاصر من خلال ثلاث حالات: اميركية واوروبية وآسيوية، وذلك على اساس ان لكل حالة تاريخها الخاص الذي لا يمكن ان يتكرر. غير ان اشتراك الحالات الثلاث في تحققها تحت وطأة التهديد الخارجي وان سمح القيام بمثل هذه المقارنة، لا يعني، وهو امر اقره كاتب هذا البحث د. عبد المنعم سعيد، استخلاص قانون او حتى شبه قانون. قد تفيد دراسة هذه المحاولات او الحالات مثلما يفيد تأملها في تكوين رصيد من الخبرة لدى السياسي او المفكر او القانوني، لكن مفعول هذا الرصيد لا يمكن ان يتبدّى إلا على الصعيد العملي ولحظة اتخاذ القرارات الفعلية. وبعبارة اخرى فان محاولة تعداد الدروس او صياغة مجموعة النصائح التي قام بها الكاتب في نهاية بحثه تخفي مع ذلك وراءها رغبة في صياغة قوانين او ارشادات. ولا قوانين في هذا الميدان سوى ما تمليه عناصر الواقع وحركيته والتي لا بد للفكر من اعتمادها اساساً لصياغة مفاهيمه. لذلك يكتسب التعقيب الذي قدمه احمد الجمال على هذا البحث في نظرنا اهمية قصوى عندما اكد فيه على تنوع الادوار التي يمكن ان تلعبها العوامل الخارجية في تحقيق الوحدة او في الحيلولة دون تحقيقها او، وهنا مكمن الخطر، في افسادها. وهو افساد يتم من خلال مشروع بديل، «عقلاني» و«عصري» تلعب فيه اسرائيل دور النواة الرئيسية وتكون ساحته منطقة الشرق الاوسط بعد ان يتم تفتيتها الى كيانات ودويلات طائفية.

اما معالجة المنهجية الوحدوية في اطار الواقع الراهن فقد شكت، والى حد كبير، من اعتمادها على ما يسبق هذا الواقع، اي على المائة سنة الاخيرة في حياة الامة العربية. فقد تناول احمد صدقي الدجاني مختلف المداخل التي تستخلص من مختلف المحاولات الوحدوية التي عرفها الوطن العربي منذ القرن الثامن عشر. سوى ان هذا التناول شغل ثلاثة ارباع البحث بدلاً من ان يشكل تمهيداً لفحص ما يقترحه مخطط الندوة اي مداخل التوحيد في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية، او من خلال القضية الفلسطينية والنضال والاقليم – القاعدة والحركة العربية الواحدة. مرة اخرى ضاعت فرصة القيام بعملية جرد نقدية ممكنة لفكر وعمل الحركة القومية في السنوات التي تلت الحرب العالمية الثانية. ولم تكن التعقيبات التي تلت، على اهميتها، لتسد هذه الثغرة. فتعقيب عوض البادي مثلاً تجسد سؤالاً عن المدخل الافضل لانجاز الوحدة، في حين ان تعقيب حمدين صباحي الح على المدخل النضالي بوصفه المدخل الوحيد لأي عمل وحدوي. ربما صح ذلك في ضوء ما نشهده من انحسار وتراجع على الساحة العربية، ولكن هل يمكن اعتبار المدخل النضالي – اي الحزبي – هو المدخل الوحيد باطلاق؟.

خصص القسم الثاني من هذا المحور الاخير كما قلنا لكيفيات وضع المنهجية الوحدوية الجديدة موضع التنفيذ. وقد بدأ بمشروعين: مشروع دستور الاتحاد العربي الذي وضعه د. عصام نعمان ومشروع ميثاق التعاهد العربي الذي وضعه د. محمد المجذوب. ومن الطبيعي ان تقديم هذين المشروعين او طرحهما لا بد ان يثير السؤال الذي بدأ به عصام نعمان بحثه: «هل اننا ازلنا عن طريق الوحدة العربية جميع العقبات التي حالت دون قيامها لنجد انه لم يعد ينقصنا إلاّ وضع صيغة الدستور اللازمة لاعلانها وبنائها»: او السؤال الأخطر الذي طرحه الاستاذ الاخضر الابراهيمي الامين العام المساعد لشؤون الاعلام في جامعة الدول العربية في تعليقه على نص المشروع اثناء اعداده للندوة: «هل لا يزال تحقيق الوحدة هدفاً عربياً؟». وهو سؤال يكاد يوحي بجوابه لولا ما ينطوي عليه من غموض – مقصوداً ولا شك – في تحديد مستويات من يتخذ او لا يتخذ من الوحدة هدفاً: الدول، ام الانظمة، ام القوى السياسية، ام النخبة المثقفة، ام الجماهير... على ان الندوة التي عالجت في نقاشاتها هذا السؤال على اكثر من صعيد وفي اكثر من ميدان ما كان يسعها، على وجه التأكيد، إلاّ ان تطرح هذين المشروعين ضمن سياق «العمل الوحدوي» الذي تؤلف هي ذاتها جزءاً منه وخطوة من خطواته. ما تزال العقبات قائمة في وجه الوحدة العربية. لا شك في ذلك. وربما لم تعد الوحدة هدفاً تسعى اليه الانظمة العربية لكن اقتراح صيغة دستور اتحادي عمل يندرج في اطار التغلب على هذه العقبات بالذات بقدر ما يسمح له بالانتشار فهو – على النحو الذي صيغ به – يستمد مجمل خبرات العمل الوحدوي في عالمنا المعاصر عامة ووطننا العربي خاصة، آخذاً بعين الاعتبار ضرورة تقديم الاجوبة العقلانية التي يفترض بدولة الاتحاد ان تقدمها عن كل الاسئلة التي يطرحها خصوم الوحدة او مناهضوها. لا بل انه يحاول تجاوز المسافة القائمة بين مفاهيم الفكر القومي العربي والواقع – كمفهوم الاقليم – القاعدة، او الدولة القائدة على سبيل المثال – فضلاً عن تقديمه الحل البديل لعدد من المشكلات ذات الطابع القومي من فرط تماثلها في كل قطر من الأقطار العربية: الديمقراطية، والحرية، حقوق الانسان... الخ.

لا تكمن أهمية هذين المشروعين، ولا سيما مشروع دستور الاتحاد العربي، في مجرد تقديمهما ضمن هذه الندوة ومناقشتهما، بل فيما سيثيرانه من مناقشات وردود أفعال عند طرحهما على الراي العام العربي..

اما البحث الثاني فهو ينطلق من افتراض ان الوحدة هي الهدف، ومن ثم فلا بد من تحديد آليات تحقيقه. وقد كان على د. جمال الشاعر في بحثه ان يجيب عن سبع اسئلة رئيسية وضعها مخطط الندوة لمعالجة هذه الآليات هل هي استعمال القوة، ام الحزب الوحدوي، ام الديمقراطية، ام الاتفاقات والمعاهدات، ام المنظمات الحكومية والشعبية، ام الاتحادات النقابية، ام المشاريع الاقتصادية». لكنه، فيما بدا، آثر ان يستعرض مختلف الآراء المطروحة في الساحة العربية دون تحديد موقف واضح منها على اختلافاتها وتبايناتها. والواقع ان التعقيبات والردود لم تخرج، في مجموعها، عن التعبير عن الاصوات السائدة الآن على الساحة العربية عندما يتعلق الامر بآليات تحقيق الوحدة. وربما كان من الافضل لو تم استعراض فاعلية مختلف هذه الآليات في تحقيق اي صيغة من صيغ الوحدة خلال الاربعين سنة الماضية لا لمعرفة صلاحيتها، فهي ثابتة تاريخياً وضمن ظروف متباينة قدر تباينها – بل لمعرفة الاسباب التي شلت من فاعليتها في مجال العمل الوحدوي العربي. من المؤكد ان هذه الاسباب ترتد الى غياب الارادة السياسية تحديداً، على ان تفهم الارادة السياسية هنا بوصفها التعبير الاعمق عن معظم القوى الاجتماعية الفاعلة. ومن هنا نفهم لم لم يكن اجماع الدول العربية على قرار ما كافياً لوضعه موضع التنفيذ. او لم تكتشف لجنة تعديل ميثاق جامعة الدول العربية ان اكثر من ثمانين بالمائة من القرارات التي صدرت عن مجلس الجامعة بين عامي ١٩٤٥ و١٩٨١ بالاجماع لم ينفذ؟

لكل آلية من الآليات المقترحة فاعليتها في ظروف وضمن شروط محددة. ولكن ما العمل لجعلها تمارس هذه الفاعلية ان لم يكن البدء من البدء: اي جعل حضور هذه الارادة السياسية بالمعنى الذي أشرنا اليه ضرورياً وممكناً؟ أوليس غياب الارادة السياسية بالمعنى الذي اشرنا اليه مشكلة من المشكلات التى تشترك فيها معظم الاقطار العربية، اي مشكلة قومية؟!

وما دام غياب الارادة السياسية قائماً، فما هي طبيعة اي برنامج عمل وحدوي سواء للسنوات الخمس المقبلة او للمستقبل بوجه عام؟ لا شك ان برنامجاً كهذا سيكون شديد التواضع، ولا بأس في ذلك اذا اقترن التواضع بالعملية والفاعلية والدقة. سوى ان برنامج د. محجوب عمر الذي بني على اساس من القناعة بقيام قاعدة الوحدة العربية لدى الجماهير العريضة التي تؤلف قاعدة الهرم (باعتبار الوحدة بناء هرمي)، من اجل محورته على تطوير وتوجيه جميع النشاطات نحو تحقيق وحدة سياسية شاملة بقي في اطار الاماني العامة.. وربما كان من الافضل، والجميع يتحدث عن الظروف الملائمة، لو تركز هذا البرنامج «العملي» على الكيفية التي يمكن بها ان تتحقق هذه الظروف ما دامت غير قائمة بعد..

وقد يتطلب ذلك اضافة نوعية اخرى من المشاركين لم تكن موجودة في هذه الندوة، بل ربما يتطلب ذلك ندوة اخرى تقوم على تخطيط اقل احتفالاً بالماضي لصالح الحاضر والمستقبل، واقل اهتماماً بالايديولوجيا لصالح الدراسات العملية... سوى ان فضل هذه الندوة – وقد وضحت ضرورتها على كل حال – انها أخرجت الى النور حقيقة لا بد من الآن فصاعداً من اخذها بعين الاعتبار الشديد: وهي ان التيار الذي يدعو لنوع من «العقلانية» و«الواقعية السياسية» انطلاقاً من الاعتراف بحقيقة الكيانات العربية المادية والتاريخية والاجتماعية والسياسية لم يعد تياراً يغامر بخطابه وسط تيار وحدوي جارف. لقد صار قادراً، وهو يدعي العصرية والواقعية ومنهجيات العلوم الاجتماعية والتحليل العقلاني، على المغامرة باتهام التيار الوحدوي بالتقليدية والطوباوية، ان لم يصل الى حد اتهامه بالتخلف (اذ ما زال يخجل من اتهامه بالرجعية!!).

اي، لقد بات التيار الوحدوي اليوم هو تيار المعارضة.. في كل قطر، وعلى المستوى القومي العربي. وككل تيار معارضة، لا بد له من ان يعمل، كيما يستعيد السلطة على الساحة السياسية، من القيام بمراجعة كاملة لمفاهيمه ولمواقفه ولممارساته ولتوجهاته، وبنقد دقيق لمنجزاته ولهزائمه..

ويكفي ان ندوة الوحدة العربية هذه، بفضل مركز دراسات الوحدة العربية وجامعة صنعاء، قد أتاحت البدء بمثل هذه المراجعة.

الأزواج الشابة تشق طريقها في الحياة

تحقيق: ناصر سوزه

تبدأ الازواج الشابه معركتها مع الحياة فور كتابة عقد الزواج وحيث تسعى الى بناء اسرة سعيدة وحياة زوجية هانئة فانها تصطدم بالكثير من العقبات نظرا للوضع الشاذ الذى نعيشه في عصرنا الحالي وللصعوبات الجمة التي نواجهها في كافة نواحي الحياة ولالقاء الاضواء على هذه القضايا من الصعوبات المعيشية والسكن والمشاكل الاجتماعية وغيرها التقينا بعدد من هذه الازواج الشابه لتحدثنا عن كل جوانب حياتها الراهنة.

الشاب زهير هرماس وزوجته ايمان :–

تزوجنا في العام ١٩٨٦ وكنت قد تخرجت من جامعة سارايفوا في يوغسلافيا وحصلت على بكالوريس في العلوم السياسية، اما زوجتي ايمان فقد انهت التوجيهي وبالاضافة الى ذلك فقد درست الفنون التشكيلية وكانت مشتركة في غرقة الفولكلور الشعبية الفلسطينية.

منذ زواجنا واجهنا مشكلة السكن حيث استاجرت منزلا بعيدا عن قريتي الاصلية حلحول وذلك لانني اعمل في منطقة بيت لحم، وكذلك لان منزل والدى لا يتسع لجميع افراد الاسرة بسبب ضيقه، كما انني لا ارغب بالعودة الى حلحول لانني تعودت على اجواء المدينة التي اعيش فيها الان انني ادفع ٥٦ دينار شهريا ومنذ فترة طويلة لما تدفع اجار البيت وناءمل تخفيض الاجار او المسامحة. اشتغلت سابقا بضريبة الدخل مأمور تقدير في مدينة بيت لحم

وقدمت استقالتي في بداية الاحداث، بعد ذلك اشتغلت في اعمال حرة، الا اننا نعاني من قلة الدخل لتغطية المصاريف ومتطلبات الحياة. منذ فترة طويلة وانا ابحث عن عمل في المؤسسات الصحفية والجامعات الا انني لم اجده، وان وجد فان الراتب هزيل ولا يغطي تكاليف الحياة.

المشكلة الرئيسية التي تواجهني هي عدم وجود عمل للشهادة التي حصلت عليها، حيث ان معارفي ومواهبي تضيع سدى دون ان تجد منفذا تعبر منه عن درجة الشهادة التي احملها.

ونظرا لعدم وجود العمل المستمر والذى يؤمن دخلا متواصلا فان غلاء المعيشة وارتفاع التكاليف هي من المشاكل الرئيسية التي نواجهها وخاصة ان عائلتي مكونه من ثلاثة افراد اخذين بعين الاعتبار الاحتياجات المتزايدة للطلفة التي رزقنا بها

بالنسبة للعلاقة الاجتماعية في المنزل فالبرغم من كثرة المشاكل التي نصطدم بها، فهي علاقة جيدة جدا يسود ها الاحترام المتبادل والتفاهم اما علاقاتنا مع الوالدين فهي طيبة ولا يوجد مشاكل في هذا الصدد لان كل منا له بيت خاص به. طبعا من الواضح ان افكار الجيل القديم تختلف عن افكار الجيل الجديد، لان الجيل الجديد يطمح الى حياة افضل وتطلعات مختلفة، بينما يتمسك الجيل القديم بالعادات والتقاليد القديمة والتي لا يستطيع التخلي عنها، انني احترم هذه العادات والتقاليد واضافة الى ذلك فانني اريد العيش في ظل العصر الذى نعاصره وهو نهاية القرن العشرين عصر التكنولوجيا والتقدم.

سامي قمصيه وزوجته فيليت :

سنة الزواج ١٩٨٣

حصلت على شهادة بكالوريس لغة انكليزية في جامعة بغداد، اما زوجتي فيليت فقد حصلت على دبلوم رياضيات من جامعة بيت لحم. بالنسبة للعمل فهو غير متوفر للجميع. ولي لم يتوفر لمدة سنة كاملة، حيث كنت اعمل ٤/١ من وظيفة معلم او حصة واحدة في اليوم، وهذا الوضع يشمل ناس كثيرين يعطلون براتب هزيل، الا ان الانسان يشعر بشخصيته وكيانه المستقل وانه ينتج وليس عالة على احد، بعد طول انتظار حصلت على وظيفة كاملة في مدرسة الكاثوليك الثانوية في مدينة بيت ساحور. اما بالنسبة لزوجتي فهي تقوم برعاية الاطفال في المنزل وذلك ليس لانه لا يوجد حضانات اطفال وانما لانه لا يوجد وظائف ولذلك فهي مضطرة للبقاء في المنزل.

اما من ناحية السكن فنحن لا نسكن عند الاهل بسبب عدم اتساع المنزل لاننا عائلة مكونه من خمسة افراد، الوضع المادى لا يساعدني في بناء بيت مستقل لان راتب الموظف يبقى دائما محدودا وبسبب غلاء المعيشة ومتطلبات الحياة، ادفع للمنزل الذى استاجرته اربعيين دينار في الشهر، ولقد اشترط صاحبه ان يزداد هذا المبلغ في المستقبل، الا ان الاحداث التي نعيشها جعلت صاحب المنزل يتغاضى عن هذه الزيادة، وهذا المبلغ ليس هو بكبير وهو يناسب الراتب الذى احصل عليه.

طبعا ان مشاريع الاسكان هي الحل الامثل لاصحاب الدخل المحدود وخاصة الموظفين، ولنكون واقعيين فانه لا يمكن بدون مشاريع اسكان ان نبني بيوتا مستقلة نظرا لصعوبة الاوضاع المعيشية، ولذلك فانني اشجع اى توجه لاقامة مشاريع اسكانية وانا على استعداد لدعمها. سكنت مدة ستة اشهر مع عائلتي في غرفة واحدة ولكن الوضع كان صعبا نظرا لكبر عدد افراد العائلة، ولذلك اضطررت الى الاستنجار، فيما يتعلق بالعلاقات الاجتماعية فان انماط التفكير مختلفة عند الجيل الجديد، والجيل القديم وللجيل الجديد تطلعات تختلف عن تطلعات الجيل القديم، كان يوجد تفاهم فيما يخص الامور العائلية، واستطيع القول ان محاولات السيطرة من قبل الوالدين، اخذت بالتلاشى في وقتنا الحالي واعتقد انها انتهت.

واذا كانت موجوده فهي في الجيل الاقدم وسبب السيطرة حسب اعتقادى هو اقتصادى ذلك ان الاب والابن كانوا بحاجة لبعضهم البعض والترابط الاسرى الغير محدود في ذلك الوقت هذه المسائل تغيرت اليوم لاسباب عديدة منها انفصال الابناء عن ابائهم اقتصاديا هذا اولا وثانيا تفهم الاباء للوضع الجديد الذى نعيشه حيث يميل الجيل الجديد الى الاستقلالية ليس اقتصاديا فحسب وانما فكريا وثقافيا.

باكستان نحو التقسيم ايضاً ؟!

يبدو اننا نتجه الآن نحو نقطة انفجار جديدة.. في باكستان هذه المرة. فالاحداث العنف الاخيرة تتراكم بسرعة لتضع هذا البلد البعيد تحت جهد اضافي قد لا يحتمله نسيجه الاجتماعي الذي تحمل حتى الان ضغوطاً هائلة من الخارج، ومن الداخل.. من صفقات العملاقين، وسياسات الحكومة، ومواقف احزاب المعارضة، وصدامات القبائل، وتناحر القوميات المختلفة، وتدخلات الهند وافغانستان وايران، ونفوذ تجار المخدرات والسلاح، ومشاكل اللاجئين الذين بلغ عددهم ما يزيد على ثلاثة ملايين نسمة.

كثير، كثير جداً. بل ان فحص تفصيلات دور كل عنصر من هذه العناصر – على حدة – يدعو المرء الى التساؤل عن كيف استطاع المجتمع الباكستاني ان يتحمل هذا العنصر، وحده، ويبقى متماسكاً.. حتى الان على الاقل؟..

الاحداث الاخيرة جاءت لتبرهن على عمق التناقضات التي تهدد وجود باكستان كدولة موحدة من الاصل. اما مغزاها «النظري» فانه يذهب الى ابعد من هذا اذ يؤكد ان الانقسامات الداخلية بين سكان بلد ما ظاهرة اجتماعية وليست قبلية او دينية او طائفية.. فالباكستانيون مسلمون.

اما هذه الاحداث فانها تلك التي ادت الى اعلان حظر التجول الشامل في كراتشي وحيدر آباد في اواخر ايلول/ سبتمبر الماضي. وكانت الشرارة الاولى قد جاءت من حيدر اباد على بعد ١٥٠ كيلومتراً من كراتشي حين قامت حركة «جاي سند» التي تمثل على وجه العموم ابناء مقاطعة السند الباكستانية بهجوم على طائفة «المهاجرين»، اي اولئك الذين نزحوا من الهند عام ١٩٤٧ بعد قرار التقسيم الذي ادى الى اعلان استقلال باكستان.

ابناء السند يقولون انهم اصحاب البلاد الاصليون، وان «المهاجرين» غرباء تمكنوا – بسبب ترابطهم – من السيطرة على المقاطعة حتى بات اصحابها الاصليون يشعرون انهم اجانب في بلادهم. و«المهاجرون» يتهمون ابناء السند بالتفرقة على اساس الاصل والمنبت، ويقولون ان قرار التقسيم واعلان استقلال باكستان جاء نتيجة لكفاحهم – ضمن عوامل اخرى – ضد الحكومة المركزية في الهند من اجل اعلان دولة تضم المسلمين الهنود وتحظى بالاستقلال عن تلك الحكومة، ولذا فان لهم في باكستان حقاً لا يمكن منازعتهم فيه.

هذا ما يقوله الطرفان، اما ما يفعلاه فقد كان واضحا في احداث حيدر آباد التي ادت الى ردة فعل عنيفة من «المهاجرين» في كراتشي...

فور وصول انباء تعرّض «المهاجرين» في حيدر آباد الى هجوم من ابناء السند هناك اخرج «المهاجرون» في كراتشي رشاشاتهم و«صفوا» الحساب مع جيرانهم في المدينة.. وكانت النتيجة – حتى الآن – مصرع ٢٥٠ شخصا في كراتشي وحدها.

نحن اذن ازاء مواجهة من «العيار الثقيل».

في تقرير لوكالات الانباء قال طبيب باكستاني تحدث من احدى مستشفيات المدينة ان الجثث تراكمت في ممرات المستشفى حتى بات من المستحيل السير فيها. وفي تقرير آخر قال شهود عيان ان ثلاثة من المسلحين «المهاجرين» اوقفوا حافلة عامة في احد احياء المدينة وحصدوا من فيها برشاشاتهم!..

ولان الدم يقود الى المزيد منه، فان المتوقع الآن ان تبدأ بذور الحرب الاهلية عمليتها – التي الفناها في مواقع اخرى كثيرة – المتسارعة في النمو والاثمار خاصة وان «المهاجرين» يشكلون ٤٠ بالمئة من سكان مقاطعة السند، وان ابناء المقاطعة الاصليين يشكلون بدورهم ٤٠ بالمئة، اما البقية فتتشكل من ابناء البنجاب والباتان،

يعني هذا ان تقارب النسبة العددية للفريقين المتناحرين يعد بمواجهة في كل قرى ومدن المقاطعة بلا استثناء.

التنظيم الذي يمثل «المهاجرين» يدعى «مهاجر قوام»، والمدهش في هذه الخريطة المحتقنة ان «مهاجر قوام» يحظى بدعم الهند، اي «الوطن الام» الذي اتى منه «المهاجرون» اصلا بقرار من حكومة مركزية، لا تمثلهم!... وبالاضافة الى الهند فان عدداً من رموز الحكومة الباكستانية، خاصة من العسكريين، يدعمون «الرابطة الاسلامية»، التي تشبه الاطار التنظيمي العام لتألف «المهاجرين» ككتلة موحدة.

واما مصدر الاسلحة التي حصلت عليها حركة «مهاجر قوام» فانه ينحصر في موقع واحد للاجئين الافغان. فهؤلاء اللاجئون يبيعون كل شيء، وبسبب ملابسات القضية الافغانية فان اللاجئين يحصلون على كميات كبيرة من الاسلحة التي لا تلبث ان تذهب – او بعض منها على الاقل – الى اقرب سوق مفتوحة لتنتقل من يد الى اخرى.

المتوقع الآن ان تستمر الصدامات بين ابناء السند و«المهاجرين»، او بالاحرى بين «جاي سند» و«مهاجر قوام» الى فترة طويلة قادمة، خاصة وان انفجارها على النحو الذي حدث قبل ايام يرجح انها خرجت من قمقمها بالفعل... ويطرح ذلك سؤالين محددين:

■ هل سيؤثر ذلك على موعد الانتخابات الذي تحدد في ١٦ تشرين الثاني/ نوفمبر القادم؟..

■ ما هو الافق النهائي لمسار الصدامات الداخلية في باكستان والتي دخلت – بالاحداث الاخيرة – منعطفا لا يمكن التقليل من خطورته؟...

تتضارب التكهنات الآن عن الاجابة عن السؤال الاول. الا ان القاسم المشترك فيما بينها جميعا هو ان تفجر الصدامات على هذا النحو لا يمكن ان يكون وليد المصادفة وحدها، وان الموقف الراهن في باكستان قد حمل الى «الطاولة» اختيارا اضافيا لم يكن موجوداً قبل ايام، هو الا تجري هذه الانتخابات من الاصل.

هل يعني ذلك ضمنا ان الاطراف التي لم تجد في تحديد موعد الانتخابات تحقيقا لمصلحتها قد اسهمت في اضرام نيران كانت جمراتها مخبأة تحت سطح العلاقات بين ابناء السند و«المهاجرين»؟...

يبدو ان الاجابة الوحيدة المتاحة هي بالايجاب. اما الخيارات المتاحة امام حكومة الرئيس المؤقت غلام خان فقد زادت واحدا... التنصل من الانتخابات بحجة الصدامات الاهلية.. والمشكلة هنا هي ان تجنب اجراء الانتخابات سيؤدي حتما الى انفجار الموقف الداخلي برمته. ذلك ان تراكم نشاطات الاحزاب المعارضة، ورحيل رجل الباكستان القوي الجنرال ضياء الحق جعلا من اجراء الانتخابات الوسيلة الوحيدة – ربما – لتنظيم طرق التعبير عن الخلافات الداخلية العميقة في بنية المجتمع الباكستاني.. عدا ذلك فان هذه الخلافات ستتخذ طرقا اخرى كي تعبر عن نفسها، وهي طرق لا تختلف عما شهدته حيدر آباد او كراتشي في الايام الاخيرة.

● «المهاجرون» يحصلون على السلاح من اوساط اللاجئين الافغان، وتدعمهم الهند في الوقت نفسه.

● حكومة غلام خان تدرس امكانية التنصل من اجراء الانتخابات في موعدها المحدد، اواسط الشهر المقبل، بحجة الصدامات الاهلية...

● ... لكن تجنب الانتخابات سيؤدي حكما الى انفجار الموقف الداخلي برمته.

● اعلان حكومة كابول انها لا تعترف بخط ديوراند الذي يحدد خط الحدود بين افغانستان وباكستان يعني ان مناطق تمرد البلوش والباشتون قد تصبح بين عشية وضحاها جزءا من الاراضي الافغانية.

الا ان هذه الانتخابات – بافتراض انها ستجري في موعدها – لا تقدم في ذاتها ضمانة باعادة الترابط الاجتماعي الى باكستان، او بتجنب نهائي وقاطع لاحتمال تقسيم البلاد.

الباكستانيون يتهمون المخابرات الهندية والافغانية باشعال الحرائق الاخيرة. فاذا اضفنا هذا الى صورة الوضع كما يمكن رؤيته في اسلام آباد فان الافق النهائي للوضع الراهن في باكستان يبدو محكوما باحتمال التقسيم اذا ما بقيت الامور على ما هي عليه.. اي اذا ما ظلت العناصر الخارجية والداخلية تتفاعل هناك على هذا النحو المدمر.

اما الانتخابات فانها قد تؤخر جدثا او تقدم آخر، ولكنها – في نهاية المطاف – لا يمكن ان تعالج ازمة اجتماعية شاركت في صنعها كل هذه الاطراف والقوى، بالاضافة الى جذورها التاريخية والاجتماعية التي لم تنزع تماما من التربة الباكستانية.

وملامح هذه الازمة تتعدد وتتعقد حتى لتكاد تذكر المرء بحقبة الاستعمار البريطاني للهند بما حفلت به من مؤامرات وصراعات وصدامات عرقية ودينية وقبلية وسياسية..

لدينا مثلا مطالب قبائل البلوش وقبائل الباشتون بضرورة اعلان استقلال دولتي بلوشستان وباشتونستان في المناطق الشمالية الغربية من باكستان. وهذه المطالب الاستقلالية قديمة قدم دولة باكستان نفسها، الا ان الجديد فيها هو تحالفات قيادتها المتمثلة في خير باخش ميري وقوس باخش بزنجو ووالي خان مع حكومة كابول طلبا للدعم.

الحكومة الافغانية لن يؤسفها كثيراً ان تعلن قبائل البلوش والباشتون العصيان ضد اسلام آباد، اذ لا تزال الاراضي الباكستانية هي الممر الاساسي الذي تتدفق منه الاسلحة الى المجاهدين الافغان الذين يسعون الى اسقاط هذه الحكومة. وفي جهد مواز لدعم هذا الاحتمال «المشجع» اعلنت حكومة كابول انها لا تعترف بخط ديوراند الذي يحدد خط الحدود بين افغانستان وباكستان. يعني هذا ان مناطق تمرد قبائل البلوش والباشتون قد تصبح – بين عشية وضحاها – جزءا من الاراضي الافغانية.

في الوقت نفسه فان ايران وجدت من تدعمه في هذا المزاد العلني، فقد انفقت اموالا لتشكيل تيار موال لها في باكستان. فأعلن هذا التيار التمرد على الحكومة المركزية بالفعل عام ١٩٨٦، وهو العام الذي شهد صدامات عنيفة بين الطرفين.

ولكن ماذا تفعل هذه الحكومة المركزية ذاتها في هذه الظروف التي تزداد احتقانا عاما بعد آخر، بل وساعة بعد اخرى؟

الجيش وآلة الدولة البيروقراطية يخضعان في مواقعهما الحساسة لابناء البنجاب الذين خرجوا بانفسهم على الخريطة الاجتماعية.. وكأنهم يريدون لعب دور «الحكم» في المباراة الساخنة التي تدور هناك. ولكن هذا الحكم لا يمكن ان يبقى بعيداً عن المشاركة

ففي الايام الاخيرة كان الجيش هو الذي تصدى للمهاجرين في كراتشي.. ويعني ذلك ان العداء القديم بين المهاجرين والبنجاب لا بد وأن يتأجج في هذه الظروف الحالكة السواد.

الهند بدورها تطالب – منذ سنوات طويلة – بمناطق داخل باكستان، والصين ايضا (في كشمير) اما اقلية الباتان التي تسيطر على حزب عوامي فانها تريد السلطة بأي ثمن.. حتى ولو اقتضى الامر التوصل الى حلول وسط مع الهند والصين وافغانستان والبنجابيين والبلوش والباشتون والمهاجرين وابناء السند.. والجميع.

اننا – باختصار – نشهد بلداً في مرحلة التأهب للتمزق.

وبقدر ما تدفع كل هذه العوامل الجارفة في اتجاه تقسيم باكستان، بقدر ما يغيب عن الطاولة اي اتجاه متماسك نحو الابقاء على وحدة البلاد. ان التقسيم في هذه الحالة – كما في كل الحالات الاخرى – هو الوجه

البقيه ص ٦

مقتطفات من الصحف العالمية

مصادر استخبارية: ليبيا تبني أكبر مصنع لإنتاج الأسلحة الكيميائية

كشف مدير وكالة الاستخبارات المركزية، وليم وبيستر عن ان ليبيا تبني اكبر مصنع لانتاج الاسلحة الكيميائية تكتشفه الوكالة في اى مكان في العالم.

وفي حديث عن التحديات التي تواجهها مصالح الاستخبارات الاميركية في العقد المقبل، أدرج وبيستر انتشار الاسلحة الكيميائية والبيولوجية في رأس القائمة. وقال ان نشر الصواريخ البالستيكية يمكن ان يغير في صورة خطيرة ميزان القوى بين اسرائيل والعرب.

وقال: كل مدينة في الشرق الاوسط ستكون معرضة للهجوم اذا امكن الجمع بين الاسلحة الكيميائية والصواريخ البالستيكية.

ورفض المدير وبيستر قول ما اذا كان المصنع منتجا، كما رفض تحديد انواع الغازات التي يمكنه انتاجها.

ويقال ان المصنع يقع على بعد حوالى ٤٥ ميلا من العاصمة طرابلس لجهة الشمال الغربي، وانه بني في مجمع صناعي ضخم بمساعدة شركة الاشغال الحديدة اليابانية.

وقد اعربت الولايات المتحدة للحكومة اليابانية عن قلقها حيال اشتراك الشركةاليابانية في المشروع. وليس من الواضح ما اذا كانت الشركة على علم بانها كانت تساعد في بناء مصنع قادر على انتاج الاسلحة الكيميائية.

وحدد وبيستر الاتحاد السوفياتي ومنطقتي جنوب آسيا والخليج على انها ستكون موضع الاهتمام الرئيسي للوكالة في العقد المقبل..

وذكر ايضا باكستان على انها موضع اهتمام رئيسي ايضا، وقال انه يتكهن بان يؤيد العسكريون هناك الانتخابات المقرر اجراؤها في ١٨ تشرين الثاني وان يؤيدوا الاتجاه نحو الحكم المدني...

واعلن وبيستر ان الوكالة تقدر عدد الدول التي تنتج اسلحة كيميائية بعشرين وعدد تلك التي تنتج اسلحة بيولوجية بعشر، الا انه اضاف ان من الصعوبة بمكان تقصي هذه الامور لان المنشآت التي تستخدم في انتاج هذه اسلحة مشابهة تماما لمصانع انتاج الاسمدة الكيميائية العادية.

"واشنطن بوست"

واشنطن تنفي أية صلة بتاجر الأسلحة الإيطالي

قال مسؤولون في الحكومة ان لا صلة بين الحكومة الاميركية وتاجر اسلحة تحقق معه السلطات الايطالية لاحتمال تورطه في عملية تتناول الرهائن الاميركين المحتجزين في لبنان..

ولدى سؤاله عن السيد انغيسا، قال تشارلز ريدمان، الناطق باسم الخارجية الاميركية، ان مهما كان انغيسا يفعل، فما يفعله من تلقائه، ولا صلة له ابدا بالحكومة الاميركية.

واثناء التقاط صور تذكارية في البيت الابيض، قال الرئيس ريغان انه على علم "بالتكهنات" الاخيرة عن جهود تبذل لاطلاق سراح الرهائن، الا ان اضاف ليس هناك، على حد علمه، اى مسؤول اميركي مشترك في مثل هذه الجهود.

واضاف: لا يفعلون ذلك بدون علمي، والا لما بقوا في عملهم. وقال عدد من المسؤولين ان السيد انغيستا ليس وسيطا صحيحا للخاطفين اللبنانيين وانه قد يكون يقوم بعملية ما لمجرد كسب المال.

وفي ميلانو قال مسؤول كبير في الشرطة ان الرسالة التي تحمل توقيع الرهينة ستين "مليئة بالاخطاء اللغوية" وهو امر وصفه بانه غريب بالنسبة لاستاذ جامعة. واثار المسؤول، وهو اكيلي سيرا، احتمال ان كاتب الرسالة شخص غير ستين.

ورفض سيرا الكشف عن مضمون الرسالة...

"نيويورك تايمز"

الوضع في لبنان لا يزال مجمداً

يبدو لبنان متجها نحو اما التقسيم او التوحد بالقوة.

الا ان كبار السياسيين في تلك البلاد، ومعهم سوريا، يبدون في غير عجلة من امرهم كما يقول مسؤولون اميركيون وغربيون يعملون على حلحلة الاوضاع هناك.

ويشتكى مسؤول فرنسي مرموق من ان ليس هناك اى حس بالالحاحية لدى اللبنانيين. فهم يواصلون السياسية كالعادة، وقد يكونون يقضون على انفسهم في العملية.

والجدير بالذكر ان الولايات المتحدة وفرنسا والفاتيكان وجامعة الدول العربية هم بين قلة من اطراف الخارجية مستعدة للعمل في نشاط لايجاد حل للمازق اللبناني.

ويقول دبلوماسي غربي مشترك في هذه الجهود لا يزال الوضع مجمدا، الا ان العديد من السياسيين اللبنانيين يبدو غير مستعجل لشيء، بل ان البعض يتحدث عن بقاء الوضع على هذه الحال حتى آذار المقبل.

ولبنان اليوم دون رئيس ودون رئيس مجلس نيابي. تقوم فيه حكومتان مسيحية واسلامية تتنافسان على السلطة. ولا دلائل هناك على ان التصلب الذى حال دون انتخاب رئيس في الشهر الماضي قد خف..

ويقول مسؤولون اميركيون ان مرد قلقهم هو انه بقدر ما يطول هذا الامر بقدر ما يصبح تقسيم لبنان... وبقدر ما يزيد احتمال انفجار الوضع بعنف....

"كريستشن ساينس مونيتور"

الاقتصاد الاميركي وفق المتوقع!

واشنطن - يقول وكيل وزارة التجارة للشؤون الاقتصادية روبرت اورتنر، ان اداء الاقتصاد الاميركي، حتى مع تأثير الجفاف هو على ما توقعت حكومة ريغان في وقت سابق من هذه السنة.

ففي فترة الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٨٨ زاد الناتج القومي الاجمالي، معدلا بحساب التضخم، بنسبة سنوية قدرها ٢٫٩ في المائة في حين كانت نسبة النمو المتوقعة لكل السنة ٣ في المائة.

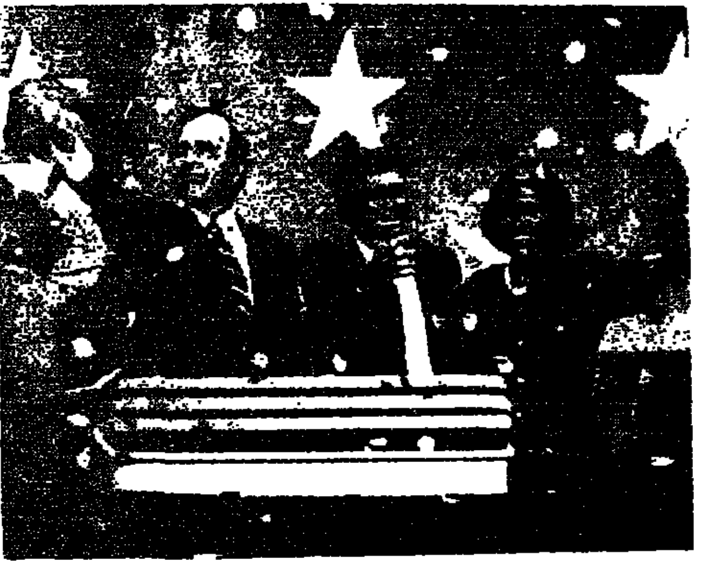
وادلى اورتنر بهذه التصريحات في مؤتمر صحفي عقده في وزارة التجارة في اعقاب نشر الوزارة تقريرا يظهر ان الناتج القومي الاجمالي لم يزد الا بنسبة ٢٫٢ في المائة في الربع الثاني من السنة وهو ابطأ معدل زيادة منذ الربع الاخير من عام ١٩٨٦ الذي سجل نسبة ١٫٤ في المائة.

وذكر اورتنر الحضور بأن العديد من الناس خشوا بادىء الامر حصول ركود اقتصادي في اعقاب انهيار اسواق الاسهم في تشرين الاول ١٩٨٧، ثم خشوا حصول نمو سريع جدا بعد بضعة اشهر.

وقال اورتنر: "النمو الاقتصادي ليس سريعا جدا وليس بطيئا جدا".

ونظرا لطريقة حساب الوزارة لخسارة الانتاج الزراعي الناجمة عن الجفاف والبالغ قدرها ١٣٫٠٠٠ مليون دولار، فان نقص الناتج القومي الاجمالي هو بمقدار ٠٫٩ في المائة في الربع الثاني من السنة و ٠٫٤ في الربع الثالث و ١٫٢ في الربع الاخير.

تصوّرات مختلفة لبوش ودوكاكيس حول العلاقة مع الأمم المتحدة



واشنطن - شرح ناطقان باسم حملتي دوكاكيس وبوش اراءهما المختلفة فيما يتعلق بالشكل المناسب لعلاقة واشنطن مع الامم المتحدة. وجاء ذلك في حديثين القاهما الناطقان باسم الحملتين الانتخابيتين الجمهورية والديمقرطية في اجتماع جرى في واشنطن في الرابع والعشرين من الشهر الجارى.

وقد تحدث الناطقان، وهما مساعد وزير الخارجية لشؤون المنظمات الدولية ريتشارد وليمسون، ومساعده مايكل دوكاكيس. سوزان غودويلي في حفل غداء اقامته "رابطة الامم المتحدة في الولايات المتحدة".

ورغم ان تصريحات المتحدثين اتسمت بالتعميم فيما خص جوهر العلاقة مع الامم المتحدة، فانهما قدما اشارات واضحة تدل على الكيفية التي ينظر فيها كل طرف منهما الى المنظمة الدولية.

وقال وليمسون: ان حكومة بوش بشكل عام ستواصل السياسة التي اتبعتهما حكومة ريغان حيال الامم المتحدة، بل انها ستفعل ذلك بطريقة افضل. وقال وليمسون ان العالم ما زال بحاجة الى قيادة اميركية قوية بغض النظر عما يمكن للامم المتحدة ان تفعله او لا تفعله.

اما سوزان غودويلي فاكدت انه في الوقت الذى يعتقد فيه مايكل دولكاكيس باهمية ان تتبع الولايات المتحدة سياسة خارجة صلبة، فانه سيشدد على اسلوب العمل المتعدد الاطراف والتشاور في معالجته للشؤون الخارجية. والمحت الى ان حكومة دوكاكيس ستظهر - قدرا اكبر من الاحترام لتلك الهيئةالدولية مما اظهرته حكومة ريغان على حد قولها.

واذ اشار وليمسون الى ان خبرة بوش كمندوب سابق للولايات المتحدة في المنظمة الدولية تمنحه معرفة قيمة متعمقة "باهمية المنظمة العالمية وبمحدوديتها ايضا، قال ان بوش "سيزيد الى اقصى حد ممكن ما تفعله الولايات المتحدة في المنظمة الدولية من اجل تعزيز مصالحنا وقضية السلام العالمي.

وقالت غودويلي ان دوكاكيس، اذا ما انتخب رئيسا، سيحترم القانون الدولي ويسعى الى اقامة تعاون اوثق مع حلفاء الولايات المتحدة والمنظمات الدولية بما فيها الامم المتحدة.

واتهمت غودويلي ان موقف حكومة ريغان من الامم المتحدة كان يتميز بالازدراء والتهكم

واضافت ان دوكاكيس سيدفع المنظمة العالمية في اتجاه فرض قيود على جمهورية جنوب افريقيا ومحاربة الارهاب الدولي والاتجار بالمخدرات.

وشددت على انه ينبغي على الولايات المتحدة ان تتبع سياسة خارجية تقوم بتنفيذها على اساس من احترام حكم القانون. واضافت ان ليس هناك من سبب لقيام الاميركيين بدور شرطي العالم.

وردا على سؤال عما اذا كانت حكومة دوكاكيس ستوافق على وضع الولايات المتحدة تحت السلطة القضائية الالزامية لمحكمة العدل الدولية، قالت انها تعتقد ان المحكمة يمكن ان تكون في غاية الافادة في مجالات التجارة والارهاب، ولكن بدرجة اقل حين يتعلق الامر بقضايا صراع عسكرى بين دولة واخرى.

وقال وليمسون ردا على السؤال ذاته، اننا نامل في امكانية احراز بعض التقدم لتقوية محكمة العدل الدولية.

وقد اعرب الناطقان عن تفاؤلهما حيال مستقبل المنظمة الدولية.

وقال وليمسون ان الامم المتحدة قد تصبح منظمة اكثر فائدة لاسباب اربعة: ان الولايات المتحدة لم تعد تحتمل اساءة التصرف غير المكبوح، ان العلاقة السوفياتية تدرك ان لها اكبر مصلحة في نجاح الامم المتحدة، بالاضافة الى ان الامين العام الحالي للمنظمة اكتسب سمعة كرجل يتمتع بقدر من الاستقامة.

اما غودويلي فطاحت عوامل مختلفة هي... الثورة التي شهدها عالم الاتصالات، وتزايد تداخل اقتصاد العالم بحيث اصبح بمثابة اقتصاد عالم واحد، والتحسن الحالي في الجو بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وهي عوامل قالت انه بفضلها يمكن ان يكون الجنس البشري على وشك الوصول الى نظام عالمي افضل.

يعتاش منه الايدز اكثر ممن يموت بسببه؟

ما بين ١٠٠ و ٢٠٠ ألف فرنك فرنسي مخصصات كل باحث في ميدان الإيدز

باريس - أ.ف.ب - الابحاث حول تاذر قصور المناعة البشرية المكتسبة "علم بالغ الكلفة". ويضيف مدير معهد باستور - باريس - حيث تم اكتشاف فيروس الايدز البروفسور مكسيم شوارتز في تصريح له يوم الخميس الماضي على السلطات العامة والجمهور دعمنا".

وأضاف خلال مؤتمر صحافي عقده في ندوة خاصة بالفيروسات الارتجاعية وامراض الحيوانات المرتبطة بها في جارن لا كوكيت منطقة باريس ان الاعتمادات المخصصة لعمل كل واحد من الباحثين في ميدان الايدز تبلغ سنويا ما بين ١٠٠ و ٢٠٠ الف فرنك سنويا".

من جهته شدد المدير العلمي لشركة اللقاحات التابعة لمعهد باستور "باستور فاكسين" البروفسور مارك جيرار ان الجهود الفرنسية تبدو "غير جديرة بالاهتمام" بالمقارنة مع الجهود الاميركية التي تخصص في موازنتها "٨٦٠ مليون دولار اي اكثر من ٥ مليارات فرنك فرنسي" للابحاث حول الايدز.

وعلق جيرار على موضوع اللقاحات "لم تكتمل مختلف التجارب التي اجريت على الحيوانات بالنجاح. علينا الان العودة الى لوح الرسم في المختبر ومحاولة اكتشاف شيء ما اكثر تعقيدا" وشدد على ان "الفيروس ذكي جدا واذكى مما كنا نتوقع في البداية".

اما البروفسور دانيال زاغوري الذي كان اجرى تجربة على انسان للقاح وضعه ويواصل تجاربه في زائير فاعتبر انه يجدر "المحافظة على الامل المعقول". وعلق على اعماله بالقول "اننا نبحث عن مرشحين للخضوع لتلقيح على صعيد موسع بغية التقدم الى المرحلة اللاحقة". لكن زاغورى اكد ان المرحلة الاخيرة لن تتم الا في اطار اتفاق بين مختلف المعاهد تحت اعضاء منظمة الصحة العالمية. ولن تقوم في افريقيا بشيء لن يطبق ايضا في اوروبا وفرنسا. واضاف "اننا نبحث حاليا والعمل يسجل تقدما عن مستحضرات من اللقاحات ومن اطر يمكن معها اجراء تلقيح لعدد كبير جدا من الافراد".

واعتبر البروفسور جيروم أ. غروبمان من كلية الطب في هارفود بوسطن الولايات المتحدة ان "بين ٣٠ و ٦٠ في المئة من ايجابيي المصل يصابون بعد فترة تراوح بين خمس وعشر سنوات بالايدز" ويرى غيره من العلماء ان "جميع ايجابيي المصل تقريبا" يصابون به. ومهما يكن من امر فان مسألة المعالجة المنهجية للحالات التي لا تظهر فيها بعد عوارض المرض مسألة لا تزال قيد المناقشة. ويخشى بعض العلماء من ان تؤدي سمية المواد المتوافرة والتي توصف تحت اشراف علمي دقيق جدا الى الحاق الضرر بالمصابين وتسرع ظهور المرض في شكله الاكثر خطورة.

واعتبر البروفسور جيرار "يعمل تحت ضغط المرضى اتقسم على اعادة النظر بالقواعد التي رسمت بدافع من الحكمة الطبية ولست متأكدا من صحة هذا الامر".

وكان وباء الايدز اصاب رسميا نحو ١٣٠ الف شخص في العالم بينهم ٨٥ الفا في اميركا و ٢٠ الفا في افريقيا و ١٥ الفا في اوروبا.

باكستان نحو التقسيم - بقية

الآخر لغياب الهوية الوطنية.. ليس هناك تفسير آخر قادر على ان ينظم رؤية هذه التفاعلات المدمرة في اطارها التاريخي والاجتماعي.

فاذا قالوا ان التقسيم ناجم عن اختلاف الديانات، كما في حالة جنوب السودان وشماله، او شرق بيروت وغربها، لقلنا: وماذا عن باكستان؟... انهم جميعا مسلمون. واذا قالوا ان التقسيم ينتج عن الاختلافات العرقية والقبلية لقلنا ان تاريخ الصراعات الداخلية بين قادة قبائل البلوش مثلا لا يقل دموية عن صراع هذه القبائل مع غيرها.

وليس هناك من ينكر ان المؤامرات الخارجية عامل حاسم في تفجير الصراعات الداخلية الشبيهة بما اوردناه من امثلة، ولكن هذه الصراعات تبقى محصورة في اطار «العامل المساعد» الذي يمكن ان يعجل من تفجير ازمة ما.. وهي ازمة لا بد ان جذورها كانت كامنة اصلا داخل التربة الاجتماعية المعنية.

اما نسيج هذه الازمة فانه يبدأ من خيط اسبقية التعريف الطائفي او القبلي او الاقليمي على الهوية الوطنية. ولا يحدث هذا الا في مجتمعات لم تنصهر في بوتقة واحدة بصورة كاملة، اي لم تجتمع حول فكرة ناظمة تحدد هدف سكانها الجماعي في المرحلة المعنية، ولم تلتق في اطار علاقات انتاجية متشابكة ومتكاملة وديناميكية تكفي لتجاوز الفوارق العرقية والطائفية.

ليس هناك ضمان ضد تقسيم اي مجتمع الا بانصهار هذا المجتمع في عملية تنمية جماعية لموارده وقدراته، وفي تعميق الارتباط بالوطن من خلال تعميق الارتباط بالهدف الجماعي نحو مستقبل افضل، لهذا الوطن، ولاولئك السكان. ان توقف عملية التنمية، او حصر القدرة على تحقيق مستقبل افضل في اطار فردي يخص اقلية مميزة، او تراجع الانتماء للوطن.. هذه كلها اعراض تعد بقرب انتشار جراثيم الشقاق الاجتماعي.

اما اعراب هذا في اللحظة الراهنة فانه لا بد وان يتضمن «عنصراً دولياً» لا يمكن انكاره. ذلك ان اهم ملامح «اللعبة الدولية» التي نشهدها الآن هو تصعيد اسباب الشقاق الداخلي خاصة في مجتمعات «العالم الثالث». وحصتنا نحن - في الوطن العربي - من هذه اللعبة لا تقل عن حصة دول كثيرة. ذلك ان الحروب الخارجية ليست الطريق الوحيد لاستنزاف بلد معين... الحروب الداخلية تقدم احيانا سلاحا اكثر فعالية.

في باكستان يعرفون انفسهم على اساس الانتماء القبلي او الطائفي او الاقليمي... فعلوا ذلك ايضا في لبنان، ويفعلونه في السودان، ويحاولونه في بلدان عربية اخرى...

وينسون الوطن الواحد الذي يضم الجميع، فان ذهب ذهبوا، وان بقي بقوا.

من لا يصدق عليه ان يراجع دروس لبنان، وان يتابع احداث باكستان.○

الجزائر.. والتحدي الكبير

الجزائريون سيتوجهون الى صناديق الاقتراع في الثالث من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل للادلاء باصواتهم حول تعديل دستوري اقترحته رئاسة الجمهورية ويتناول اساسا اخضاع الحكومة لمراقبة مجلس النواب وسيدلون باصواتهم لاحقا حول اصلاحات اخرى قبل ان يقرها المؤتمر العام لحزب جبهة التحرير الحاكم.

وكان الجزائريون توجهوا قبل ذلك الى الشارع حيث طالبوا بالاصلاح معلنين تذمرهم من تردي اوضاعهم الاقتصادية وعزلهم عن المشاركة السياسية.

وبين هذين التطورين، غير المرتبطين بالضرورة كما يؤكد الرئيس الشاذلي بن جديد في خطابه مساء الاثنين الماضي، دفعت الجزائر ثمناً باهظاً بالارواح والماديات وتعرضت لهزة سياسية عنيفة لم يسبق ان شهدتها منذ الاستقلال.

والسؤال الذي تكرر، منذ اندلاع اعمال العنف في الشوارع الجزائرية قبل ايام من خطاب الشاذلي هو: هل كان من الممكن ان تشهد بلد المليون ونصف المليون شهيد في حرب الاستقلال ضد السيطرة الفرنسية، او هل كان ينبغي ان تسيل الدماء في الشوارع حتى تلتفت السلطة السياسية الى التطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في البلاد؟

لندع الشامتين يكيلون التهم في كل الاتجاهات، ولندع المغرضين يذرفون دموع التماسيح... لان الشماتة وذرف دموع التماسيح لن يصلحا ما يعانيه الوضع الجزائري، مهما افتعل اصحابهما الحرص على الشعب الجزائري الذي لايدخل في الحساب الا عندما يراد النيل من خياره السياسي ودولته.

لندع هؤلاء جانباً.

لكن يبقى، حسبما قال الرئيس الجزائري في خطابه في ١٩ ايلول (سبتمبر) الماضي امام كوادر الحزب الحاكم، وحسبما كرر في خطابه في العاشر من تشرين الاول (اكتوبر) الجاري، يبقى ان الادارة السياسية وبنيتها التي وضعت وتكرست انطلاقا من تجربة التحرير والصراع ضد المستعمر الفرنسي لم تعد قادرة على تلبية ادارة شؤون الدولة.

وفي هذا المعنى، يبدو مريبا التركيز من قبل المراقبين لا سيما في الغرب، على حصر المشكلة في صراع بين كتل ومؤسسات داخل السلطة، وعلى حصر المسؤولية في هذه الكتلة او تلك او هذه المؤسسة او تلك. اذ ان مثل هذا الفهم، ينطوي في احسن احواله، على الدعوة الى تغليب من هو غير مسؤول اليوم، على من كان مسؤولا البارحة" في حين ان المشكلة تكمن في مكان آخر.

فما قاله الشاذلي عن «النقائص الكثيرة» في البلاد، وما دعا اليه من «اجراءات لترتيب البيت» يتجاوز بكثير ما صوّر انه صراع على السلطة ومناصرة بين مؤسسات. لقد شدد على «فتح المجال امام الكفاءات الوطنية لتساهم في المسؤولية من دون استثناء، وهكذا نقضي على احتكار المسؤولية في اي مستوى كان». اي شدد على الدعوة الى توسيع التمثيل السياسي الذي لا يزال محصورا بالحزب الحاكم.

وهنا بالضبط تكمن جذور الازمة وانسداد سبل الحلول. فحزب جبهة التحرير والمؤسسات الحالية الاخرى في الدولة لم تعد تستطيع الآن ان تستند الى شرعيتها التاريخية فقط بعد مرور اكثر من ربع قرن على الاستقلال. فشرعية السلطة في الدولة تستمد اساسا من مرونتها في التعامل مع قضيتي التمثيل السياسي ومسؤولية الادارة.

هذا هو التحدي الكبير الذي وضع الشاذلي نفسه امامه، بصفته رئيساً للبلاد، واميناً عاماً لحزب جبهة التحرير وقائداً عاماً للقوات المسلحة، بالدعوة الى استفتاء سريع حول الاصلاح السياسي المستند الى «ازالة احتكار المسؤولية في اي مكان». وهو التحدي المطروح امام مؤتمر الحزب. وفي القدرة على الاستجابة على هذا التحدي يمكن للبلاد ان تنخرط كلها في معالجة الازمات الاقتصادية والمعيشية والاجتماعية والنقص في الواردات النفطية.

عبد الله اسكندر



موسم الزيتون لهذا العام.. خير وفير وترقب لمشكلة الاسعار

اعداد : عزت سمير

شجرة الزيتون مباركة معطاءة ذكرت في الديانات السماوية الثلاث، وهي ثروة هائلة في بلادنا ومورد رزق لغالبية اهلها بالاضافة لكونها غذاء رئيسا تعتمد عليه في معيشتنا.

وموسم الزيتون لهذا العام من المواسم الجيدة والرابحة وفي شمال الضفة الغربية حيث تشتهر زراعة الزيتون كما يشتهر جنوبها بالكرمة كان لنا هذه الجولة.

في بلدة قباطية حيث عشرات الآلاف من شجر الزيتون التقينا المواطن محمود ابو الرب فحدثنا قائلا:

الموسم هذا العام من ناحية انتاجية جيد اما الاسعار فالكل يتوقع ان تكون منخفضة جدا لعدم تمكننا من تصدير الزيت الى الخارج كما انه كلما كثر العرض انخفض السعر.

لدى نحو ما يزيد عن المائتي شجرة زيتون وهي مزروعة على مساحة ٤٥ دونم تقريبا منها الزيتون الاسود ومنها الاخضر علما بان الزيتون الاخضر افضل من الزيتون الاسود سواء كان لاستخراج الزيت او للكبيس (الرصع)، اتوقع ان يكون انتاجي من الزيت هذا العام نحو طنين من الزيت، كما ونقوم بصناعة الصابون ونستعمل كذلك من مخلفات الزيتون بعد عصره وهو ما يسمى بالجفت وهذا تستعمله بعد حرقه للتدفئة في فصل الشتاء.

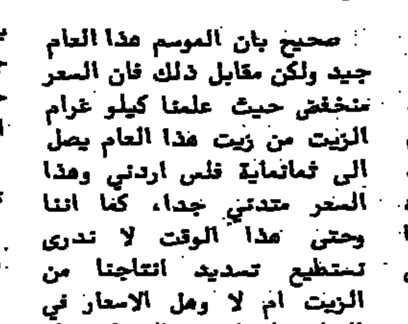
اما المواطن خالد نزال فهو ليس بمالك للزيتون وانما يجمع الزيتون على حصة او قسم بنسبة ثلثين لصاحبه وثلث لمن يجمعه.

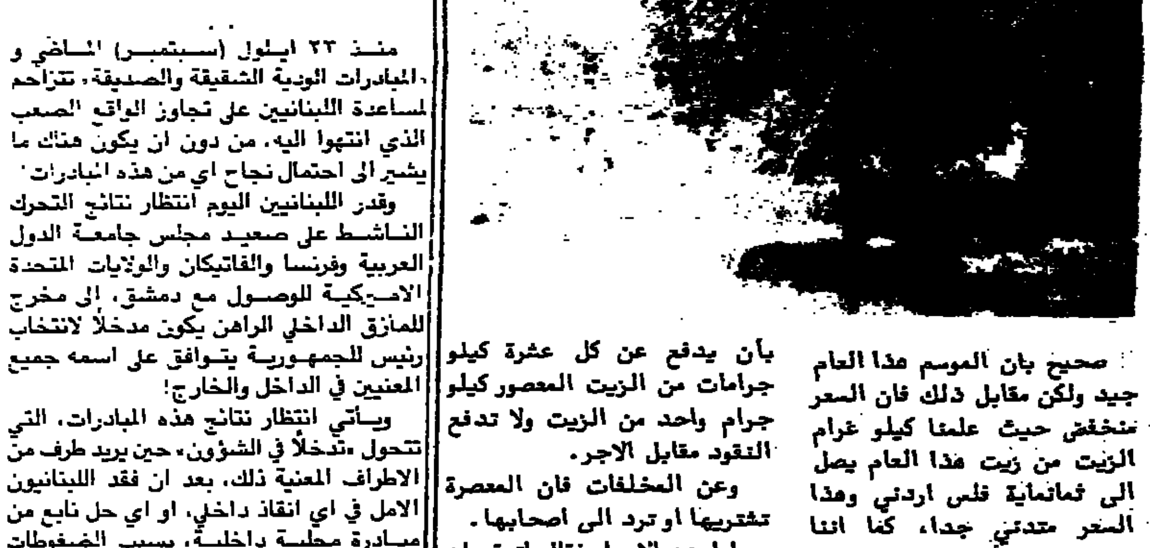
لقد استاجرت نحو سبعماية شجرة زيتون لنجمع محصول الزيتون عنها انا وافراد عائلتي حيث سناخذ نصيبنا من الزيت بنسبة ثلثين لصاحب الزيتون وثلث لنا وهذا الثلث لا يستهان به حيث سنحصل على ما يعادل مئة تنكة من الزيت بعد دفع ما يستوجب عليها من اجرة عصر حيث يستوجب دفع كيلو جرام عن كل عشرة كيلو جرامات زيت.

وعن نوعية شجر الزيتون الذي يجمعون تحصيله قال: بان هذا الشجر معظمه غراس جديدة وقسم منه من الشجر القديم المسمى بالروحي والغراس تعطى انتاجا افضل من القديم.

وفي قرية الزبابدة تحدثت المواطنة ام يوسف قائلة: لدينا نحو خمساية شجرة زيتون الا اننا لا نستطيع جمع محصول الزيتون عنها لذا بادرنا باحضار اناس من قرية سلية لجني المحصول حيث اتفقنا على اعطائهم نسبة ثلث ما ننتجه من الزيت مقابل قطفهم للزيتون.







صحيح بان الموسم هذا العام جيد ولكن مقابل ذلك فان السعر منخفض حيث علمنا كيلو غرام الزيت من زيت هذا العام يصل الى ثمانماية فلس اردني وهذا السعر متدني جداً، كما اننا وحتى هذا الوقت لا ندرى نستطيع تسديد انتاجنا من الزيت ام لا وهل الاسعار في الخارج افضل من الاسعار هنا، وهذه المشكلة مقلقة لنا لان الزيت هو المحصول الرئيسي الذي نعتمد عليه.

اقمنا احدى المعاصر الحديثة قال صاحب هذه المعصرة:

اقمنا هذا المشروع منذ خمسة اعوام وذلك لان هذه المنطقة تعتمد على زراعة الزيتون كما ان هذه المنطقة بحاجة الى معصرة حديثة لاستخراج الزيت.

في المعاصر القديمة تكون نسبة الحموضة عالية وهذا ما اعتاد عليه المواطنون كذلك فان كمية الانتاج في المعاصر القديمة تكون اقل منها لان بقايا الزيتون بعد العصر تباع مرة اخرى وتعصر من ماكنات حديثة تعمل على استخراج ما تبقى من الزيت في المخلفات (والجفت).

اما المعاصر الحديثة فهي تغسل الزيتون وتنقى مافيه من اوراق وشوائب اخرى ومن ثم تقوم بدراسته فيخرج ما يسمى بالزيبار ٤ جهة والزيت بعد تنقية يصب في جهة اخرى، فيخرج نقيا وباقل نسبة للحموضة مع عدم بقاء اية كمية من الزيت في مخلفات الزيتون.

وعن الاجور التي تحصلها المعصره من اصحاب الزيتون قال بأن يدفع عن كل عشرة كيلو جرامات من الزيت المعصور كيلو جرام واحد من الزيت ولا تدفع النقود مقابل الاجر.

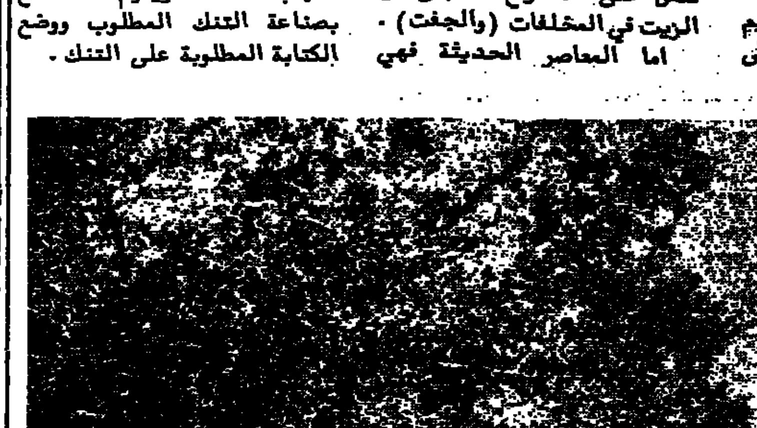
وعن المخلفات فان المعصرة تشتريها او ترد الى اصحابها.

اما عن الاسعار فقال اتوقع ان يكون سعر الكيلوجرام من الزيت الجديد هذا العام نحو ستون قرشا اردنيا لعدم وجود مكان اخر لتسويته حتى الان هذا من ناحية اما من الناحية الاخرى وبسبب كثرة الزيتون وجودة المحصول هذا العام.

وفي شركة مصانع التنك الاردنية بنابلس تحدث مدير المصنع:

لقد تضاعف انتاج المصنع من التنك هذا العام عما سبقه في الاعوام الاخرى وهذا دليل الطلب والكميات المطلوبة من التنك من قبل المواطنين.

اما عن العبوات من التنك فقال: يقوم المصنع بانتاج عدة انواع من العبوات منها ما يتسع عشرون لترا وعشرة لترات وخمسة لترات واربع وثلاثة ولترين، وتقوم بصناعتها حسب الطلب، كما ويقوم المصنع بصناعة التنك المطلوب ووضع الكتابة المطلوبة على التنك.





الازمة اللبنانية

دمشق تعجز عن الحل وترفض التعريب والتدويل

الازمة اللبنانية بين التعريب والتدويل. ثمة مبادرات فرنسية من اجل توفير الاجواء الملائمة لانتخاب رئيس جديد وهناك مساع عربية من اجل منع حالة الانقسام الراهنة من ان تتركز. هذه المبادرات تصطدم جميعها بالموقف السوري

منذ ٢٣ ايلول (سبتمبر) الماضي و«المبادرات الودية الشقيقة والصديقة» تتزاحم لمساعدة اللبنانيين على تجاوز الواقع الصعب الذي انتهوا اليه، من دون ان يكون هناك ما يشير الى احتمال نجاح اي من هذه المبادرات.

وقدر اللبنانيين اليوم انتظار نتائج التحرك الناشط على صعيد مجلس جامعة الدول العربية وفرنسا والفاتيكان والولايات المتحدة الاميركية للوصول مع دمشق، الى مخرج للمازق الداخلي الراهن يكون مدخلاً لانتخاب رئيس للجمهورية يتوافق على اسمه جميع المعنيين في الداخل والخارج!

ويأتي انتظار نتائج هذه المبادرات، التي تتحول «تدخلاً في الشؤون» حين يريد طرف من الاطراف المعنية ذلك، بعد ان فقد اللبنانيون الامل في اي انقاذ داخلي، او اي حل نابع من مبادرة محلية داخلية، بسبب الضغوطات الخارجية، والتدخلات الاقليمية والدولية. مما ساهم في تعقيد الوضع ودفعه الى المجهول في زحمة من المستجدات والتطورات التي تفرض وجودها بشكل يومي احياناً في محاولة للتحكم بالاوضاع.

واللبنانيون الذين انتظروا وينتظرون، لا يملكون اليوم سوى تعداد هذه المبادرات واستعراض تفاصيلها.

المدخل الى الازمة الحالية كان عبر المبادرة الاميركية ـ السورية التي تمثلت باتفاق بين مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي، وبين المسؤولين السوريين. هذه المبادرة رفضها المسيحيون وبشكل خاص الاتفاق على نائب عكار ميخائيل الضاهر حتى يكون رئيساً للجمهورية اللبنانية للسنوات الست المقبلة.

اما اسباب الرفض فتعود الى ان النائب الضاهر سبق له وتقدم من دمشق بتصور خطي للعلاقات المميزة بين لبنان وسوريا، وايضاً للاصلاحات السياسية التي يبغي تحقيقها في حال انتخب رئيساً للجمهورية. تعادل من حيث اهميته «الاتفاق الثلاثي» الذي رفضه المسيحيون في كانون الثاني (يناير) من العام ١٩٨٥ وادى موقفهم يومذاك الى قيام القطيعة والمقاطعة بين حكومة الرئيس الراحل رشيد كرامي ورئيس الجمهورية امين الجميل.

الفرنسيون

ثانياً، تاتي المبادرة الفرنسية التي ظهرت على هامش اجتماعات الدورة العادية للجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك مطلع هذا الشهر، وتقول باجراء الانتخابات الرئاسية باشراف دولي، وعن طريق الاستعانة بقوات حفظ السلام الدولية العاملة في الجنوب لكي تشرف على هذه الانتخابات.

الا ان هذه المبادرة رفضت من قبل سوريا، واستطراداً من قبل حلفائها في لبنان لسببين

الاول، لان هذه المبادرة تهدف الى تدويل الازمة اللبنانية. وموقف سوريا معروف وواضح، فدمشق كانت دائماً ضد تدويل الازمة اللبنانية حتى لا ينافسها احد على دورها «المميز» فيه.

والثاني، لان سوريا اعتبرت ان المبادرة الفرنسية جاءت بعدما رفض المسيحيون الاتفاق الاميركي ـ السوري بانتخاب النائب الضاهر رئيساً للجمهورية، وكانها مكافاة للمسيحيين على رفضهم هذا وحلاً لعقدتهم التي تنادي باجراء انتخابات رئاسية حرة ديمقراطية في لبنان ذريعة لابعاد اي تاثير سوري عنها.

المبادرة العربية

ثالثاً، هناك المبادرة العربية التي لم تتضح بعد؟

كيف نشأت هذه المبادرة؟

مما لا شك فيه ان الازمة اللبنانية انتقلت الى الامم المتحدة بعد تعثر اجراء انتخابات رئاسية في لبنان. وخلال الاتصالات التي قام بها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز على هامش اجتماعات الامم المتحدة في نيويورك وايضاً وزير خارجية فرنسا رولان دوما. جرت اتصالات مع وزراء الخارجية العرب الذين يراسون وفود بلدانهم الى اجتماعات الدورة العادية للجمعية العامة للمنظمة الدولية. وبنتيجة هذه الاتصالات شعر وزراء الخارجية العرب انه من غير اللائق عدم الاجتماع في ما بينهم للتشاور في الموضوع واتخاذ موقف اعلامي على الاقل.

وقد عقد الاجتماع فعلاً بناء على جهود كريمة قام بها وزير خارجية السودان بالتنسيق مع الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي. وبعد التداول رأى المجتمعون انه لا بد من قيام عمل عربي ما على صعيد جامعة الدول العربية لـ«التصدي لمؤامرة تقسيم لبنان».

واعرب «وزراء الخارجية العرب عن بالغ قلقهم نتيجة لتطورات الازمة اللبنانية. ومخاطر استمرارها على مستقبل لبنان وامنه، وسلامته». واكدوا «تاييدهم الكامل لوحدة لبنان وعروبته واستقلاله وسيادته وسلامة اراضيه». كما اعربوا عن رفضهم المطلق لاية محاولة تهدف الى «تجزئة لبنان».

ودعا وزراء الخارجية العرب «جميع الاطراف اللبنانية الى نبذ الخلافات والى وحدة الصف للتغلب على الازمة الراهنة والعمل المشترك من اجل مصلحة لبنان والشعب اللبناني». كما ناشد الوزراء جميع الاطراف اللبنانية «مضاعفة جهودهم لتحقيق الوفاق الوطني وانتخاب رئيس للجمهورية في اسرع وقت ممكن حفاظا على المؤسسات الدستورية والوطنية ومن اجل التفرغ لاعادة بناء لبنان، واعماره ولكي يستعيد لبنان دوره العربي البناء داخل اسرته العربية».

وكان وزير خارجية سوريا فاروق الشرع قد قال بعد الاجتماع ان الاتفاق على اصدار البيان كان بالاجماع.

وبسؤاله عما ان كانت هناك خلافات في وجهات النظر حول كيفية التعامل مع الازمة اللبنانية قال «لم تكن هناك خلافات جوهرية»، لكنه علم من مصادر دبلوماسية عربية انه خلال الاجتماع اقترح الوزير الشرع على المجتمعين ان تكون هناك اشادة بـ«المؤتمر الوطني» الذي انعقد في فندق البريستول في بيروت اواخر الشهر الماضي، الا ان رئيس الوفد العراقي اعترض على ذلك وسقط الاقتراح.

هل انتهت المبادرة العربية عند حدود هذا البيان؟

وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك اعلن في نيويورك يوم الاربعاء في الخامس من الجاري ان مجلس الجامعة العربية سيعقد اجتماعاً طارئاً على مستوى وزراء الخارجية في الايام القليلة المقبلة «لمواجهة الوضع الملح في لبنان».

وقال بن مبارك ان وزراء الخارجية العرب قرروا خلال اجتماعهم في نيويورك انه من الافضل عقد اجتماع موسع في الجامعة العربية لبحث موضوع لبنان والتقدم بالافكار والمقترحات لمساعدة اللبنانيين على تخطي ازمتهم. واكد بن مبارك في [illegible] له امام الجمعية العامة للامم المتحدة [illegible] المحنة التي عصفت بلبنان ما كان لها [illegible] تستفحل لولا استمرار العدوان الاسرائيلي [illegible] سلامة الاراضي اللبنانية..

وزير خارجية سوريا فاروق الشرع رد على بن مبارك فقال ان «احتمال دعوة وزراء الخارجية العرب لعقد اجتماع آخر للبحث في الوضع اللبناني يعني المطلوب من المجموعة العربية اتخاذ مواقف عملية من [illegible] اللبنانية.

ومع انه لم يوضح طبيعة المواقف [illegible] المصوبة [illegible] ان مصادر مقربة من دمشق [illegible] موقف صريح برفض حضور العماد عون [illegible] الموقف العراقي المؤيد لها، واقدامه على تزويد «القوات اللبنانية» بالاسلحة الثقيلة [illegible]

الدور السعودي

وكان العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز قد شدد اثناء ترؤسه مجلس الوزراء السعودي يوم الثلاثاء الثالث من الجاري على «استمرار الجهود المخلصة والرامية الى اقناع القيادات السياسية والروحية لجميع الطوائف اللبنانية بالعمل على توفير الاجواء الملائمة لانعقاد المجلس النيابي وانتخاب الرجل الذي ستوصله اصوات الاكثرية النيابية الى سدة الرئاسة، في اجواء ديمقراطية ووفق الاساليب الدستورية المتبعة..».

واعرب مجلس الوزراء السعودي عن امله في ان «تسفر الجهود والاتصالات التي اجرتها الحكومة السعودية وفق الآمال التي يتطلع اليها الجميع للحفاظ على وحدة لبنان ارضاً وشعباً وعلى استقلاله، وامنه واستقراره».

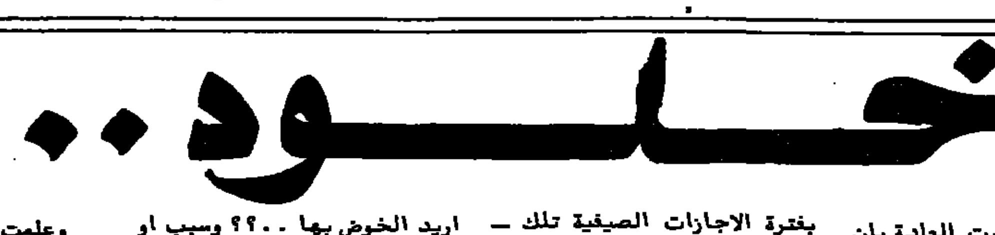
وكان الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي قد اعلن «عن وجود مسعى [illegible] تشكيل لجنة من وزراء الخارجية العرب [illegible] متابعة الوضع في لبنان وتقديم [illegible] المساعدة لتجاوز محنته».

[illegible] لم يعلن القليبي اسماء وزراء الخارجية [illegible] ستتشكل منهم هذه اللجنة، ولا تفاصيل مهمتها، وما اذا كان اعلانها سيتم عقب [illegible] طارىء يعقده وزراء الخارجية العرب على طلب من وزيري خارجية البحرين [illegible] ان. ام انها ستتشكل بصورة فورية.

[illegible] اي حال، ان لبنان ينتظر المبادرة العربية قبل ان يحكم على مصيرها ومستقبلها فربما ادى مجرد الجديث عن مبادرة عربية الى مسارعة الاطراف المعنية مباشرة بالازمة للاخذ باحدى المبادرات الاجنبية؟!■



الشاذلي القليبي.. متى تتحرك الجامعة العربية؟



خلود..

بقلم: عزام عادل

في كل عام جرت العادة بان يحضر المغتربون من رحلة العذاب لقضاء اجازاتهم السنوية عند اهلهم، وذويهم، واقربائهم للاطمئنان بعضهم على بعض، ولانشاء علاقات جديدة .. كالزواج من الضفة الغربية وقطاع غزة، ولكن في هذا العام وبمقارنة مع الاعوام السابقة لم يتجاوز عدد المغتربين ١٠٪ وكان مجمل الشباب المتزوجين بفترة الاجازات الصيفية تلك — اى من شهر حزيران الى نهاية شهر ايلول يفوق الشهور السابقة منها والشهور التي تليها، وفي احصائية لي بلغ عدد زواج الشباب في الفترة بين تشرين ثاني ١٩٨٧ الى نهاية شهر تموز ١٩٨٨ اكثر من عدد المغتربين الذين دخلوا الضفة الغربية بنسبة مضاعفة ... وذلك لعدة اسباب رئيسية خاصة بالزواج لا اريد الخوض بها ..؟؟ وسبب او سببان بديهيان بالنسبة للاوضاع في تلك الشهور التسعة الماضية، وهذان السببان ما جعلني اقوم بزيارة قسم من اقسام المستشفيات

في شمال الضفة الغربية والسؤال على شيء هام لتكملة بحثي.

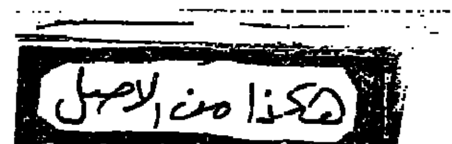
وكما قيل " العلم بالشيء افضل من الجهل به ".

وعلمت انه بلغت مرحلة النساء الحوامل .. ومرحلة

الانجاب ذروتها في هذه الشهور التسعة الماضية، وبمقارنتها من عام ١٩٣٦، وحتى هذا العام — اى مقارنة مع اثنان وخمسون عاما مضت — بلغ مجموع سنتين من السنين الماضية يعادل ما تم انجابه من الاطفال في الشهر التسعة الاخيرة — تقريبا — "

وكما قالوا الحبل على الجرار"

والى هنا افتح المجال لمؤسسات رعاية الاطفال الوطنية لنشر ارشاداتها ولاصحاب الشان من ابناء هذا الوطن من مربين افاضل .. واحصائيين .. وباحثين .. وعلماء .. للبحث والتدقيق لاعطاء التقارير عن اطفالنا في الضفة الغربية وقطاع غزة.



بداية جيدة لجراف وماكنرو في دورتي باريس وبرايتون

باريس – ا.ف.ب – حقق الاميركي جون ماكنرو نتيجة جيدة في اولى مبارياته ضمن دورة باريس الدولية لكرة المضرب داخل قاعة بيرس والتي يبلغ مجموع جوائزها ١٠٢٫٥٠٠ر١ دولار بفوزه على الفرنسي هنري لوكونت المصنف ثالثا ٥/٧ و ١/٦.

ويذكر ان ماكنرو حل في المركز الـ ١٨ في اخر تصنيف المحترفين بينما حل لوكونت في المركز العاشر.

وسيلعب ماكنرو مباراته المقبلة امام مواطنه بول اناكون.

وفي المباريات الاخرى فاز الاميركي تيم مايوت المصنف ثالثا على الفرنسي تييري شامبيون ٧/٥ و ٤/٦ و ١/٦ والنمساوي توماس موستر المصنف خامسا على السويدي انديرس ياريد ٦/صفر و ٤/٦ والفرنسي اريك وينوغرادوفسكي على الارجنتيني مارتن خايتي ٦/٢ و ٣/٦ و ٦/٧ والسوفياتي اندريه تشيسنوكوف على الاميركي ريتشارد ماتوتشيفسكي ٧/٦ و ١/٦ و ٢/٦ والهاييتي رونالد اجينور على الاميركي كيفن كارين ٧/٦ و ٤/٦ و ٤/٦ والاميركي ديريك روستانيو على مواطنه جيم ياف ١/٦ و ٢/٦.

دورة برايتون

وفي المرحلة الاولى من دورة برايتون الدولية الانكليزية فازت الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة اولى على التشيكية ايفا بوداروفا ٢/٦ و ٢/٦ في اول مشاركة لغراف منذ فوزها بذهبية دورة سيول الاولمبية مطلع الشهر الحالي.

وفي المباريات الاخرى فازت الاميركية بام شرايفر المصنفة ثانية على البريطانية مونيك جيفر ٤/٦ و ٦/صفر والالمانية الغربية سيلفيا هانيكا على مواطنتها فيلترود بروبست ١/٦ و ٢/٦ والالمانية الغربية كلاوديا كوده كيلش على الايطالية لاورا غولارزي ١/٦ و ٢/٦ والفرنسية ناتالي توزيا على السويسرية سيلين كوهن ٦/٢ و ٥/٧ و ١/٦ والفرنسية ناتالي هرمان على البريطانية اماندا غرونفيلد ٥/٧ و ٧/٦ و ٢/٦ والايطالية لاورا غاروني على النيوزيلندية بيليندا كوردويل ٢/٦ و ٦/٤ و ٤/٦ والايطالية ساندرا سيتشيني على البريطانية جولي سالمون ١/٦ و ٤/٦ والفرنسية ايزابيل دومونجو على الايطالية كاتي كافرزاسيو ٢/٦ وصفر/٦ و ١/٦ والبريطانية كلير وود على الافريقية الجنوبية ايلنا ريناك ٢/٦ و ٦/صفر.

دورة انديانا بوليس

وفي المرحلة الاولى من دورة انديانابوليس الدولية الاميركية للسيدات فازت البلغارية كاترينا ماليفا على الاميركية ان هنريكسون ٣/٦ و ٧/٦ و ٣/٦ والاميركية ستايسي مارتن على الاسترالية ان منتر ٢/٦ و ٤/٦ والاميركية ماريان ويردل على البولندية ايفونا كوتشينسكا ٤/٦ و ٤/٦ والاميركية ستيفاني رى على مواطنتها بيفيرلي بويز ٦/٣ و ١/٦ و ٤/٦ والاميركية لويز الن على مواطنتها بث هير ٦/٤ و ٢/٦ و ٢/٦ والاميركية هونا على السوفياتي ليلى ميسخى ٦/٧ و ٦/٧ والافريقية الجنوبية روزالين فيرينك على الاميركية شون ستافورد ٥/٧ و ٣/٦.

له حق .. وانه ليستحق !

ميخائيل ماميا شفيلي الرباع الروسي الحاصل على الميدالية الذهبية في وزن ٨٢ كيلو جرام في رفع الاثقال .. ويبدو في الصورة البطل الروسي مزهوا بحزام بطولة اوروبا والعالم التي حققها .. وله الف حق .. والتحية يستحق !



اسف لا تستدعوهم للمنتخب !

اغرب طلب يتقدم به مدرب الى اخر كان طلب جرايام الارستال والذي طلب من بوبي روبسون مدرب منتخب انجلترا عدم استدعاء اللاعبين الشباب للمنتخب الانجليزي الاول لانه يخشى ان تؤثر الضغوط النفسية من اللعب بالمنتخب على لاعبيه الشبان ديفيد ، وكاسل ومايكل توماس والاثنان في سن الحادية والعشرين كما حدث مع بول ديفز (٢٢ سنة) والموقوف تسعة اسابيع .

وقال ايضا جرايام : ان في الوقت الحاضر لايبدو ان اللاعبين مستعدون نفسيا للمنتخب على اساس دائم كما ان اشتراكهم مع انجلترا ضد الدانمرك وديا ادى الى تذبذب مستوياتهم .

اجتماعات اللجنة الفنيه لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب

تونس/كونا – بدأت هنا امس اجتماعات الدورة الرابعة للجنة الفنية المساعدة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب وذلك بمقر جامعة الدول العربية.

وسيتم خلال الاجتماع بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بمسيرة مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب خلال السنوات العشر الماضية وتطور علاقات التعاون العربي الافريقي في مجال الشباب والرياضة وسبل دعم العمل العربي المشترك في هذا المجال وبرامج الاتحادادات العربية الشبابية للسنة المقبلة.

كما سيتم بحث العلاقة مع المنظمات والهيئات الاقليمية والدولية المختصة في ميدان الشباب والرياضة اضافة الى النظر في مسألة اصلاح وترميم المنشآت الرياضية التي تضررت في السودان من جراء الفيضانات التي تعرضت اليها مؤخرا.

مليونا دولار حصيلة ٩ مباريات في ايطاليا

بلغت حصيلة ٩ مباريات في الاسبوع الاول لدوري ايطاليا والذي يشارك فيه ١٨ فريقا بـ ٥٠ نجما عالميا الى ٢ مليون جنيه .

٣٠٠ دورة للمجلس الاوليمبي الاسيوي

اعتمد المجلس الاوليمبي الاسيوي عدة دورات تدريبية متنوعة للاربع سنوات المقبلة وتبلغ تلك الدورات ٣٠٠ دورة وتشمل تدريب الرياضيين والمدربين والاداريين

كريمو في نادي المئة بين هدافي الدوري الفرنسي

بهدف في مرمى تلت .. دخل كريمو نجم نادي ماترا راسينج باريس لكرة القدم قائمة نادي المئة بين الهدافين في الدوري الفرنسي ليصبح خامس لاعب في المشاركين بمسابقة الدوري الحالي يتجاوز حاجز المئة وكايسبقه الا روشيتو لاعب تولوز برصيد ١٤٠ هدفا وجينجيني من بوردو ١١٨ وزينيه من متيز ١١٦ وستوبيرا من بوردو ١١٤ .

وكان كريمو المغربي قد لعب في الدوري الفرنسي منذ عام ١٩٧٤ لنادي باستيا واستمر به حتى ١٩٨٠ ثم انتقل الى نادي ليل ثم تولوز ومتيز وستراسبورج وتورز ولوهافر وسانت ايتين واخيرا ماترا راسينج باريس .

خامس لاعب في نادي المئة

فوز كاسح لايندهوفن على بورتو و٥ انتصارات في ٥ مباريات للاندية الالمانية الغربية

باريس – ا.ف.ب – حقق ايندهوفن ابرز انجاز فردي بينما سجلت الاندية الالمانية الغربية ابرز انجاز جماعي مساء يوم الاربعاء الماضي في ذهاب الدور الثاني للكؤوس الاوروبية السنوية الثلاث المخصصة للاندية.

فقد فاز ايندهوفن حامل كأس الاندية بطلة الدوري للموسم ٨٨/٨٧ على بورتو البرتغالي حامل الكاس للموسم الذي سبقه ٥/صفر وحجز بطاقته سلفا في الدور ربع النهائي.

اذ لن يكون من السهل على بورتو ان يعوض في مباريات الاياب في ٩ تشرين الثاني المقبل.

والغريب ان بورتو سيطر تماما في الدقائق الـ ١٤ الاولى. والكرة الوحيدة التي وصلت حارس بورتو زي بيتو بعد مضي ١٥ دقيقة اضطر هذا الحارس الى احضارها من داخل شباكه اثر تسديده رأس من الاختصاص كيفت الذي استغل احسن استغلال ركلة ركنية لعبها فانينبورغ بيساره.

بعد ذلك ندر تقدم بورتو الى ما بعد خط المنتصف الا من خلال بعض الهجمات الفردية من الجزائري رابح ماجر الذي نال تصفيقا طيلة المباراة لمهاراته الفردية الرفيعة لكن غير المثمرة.

وفي الدقيقة ٣٧ اثر تمريره من غيرتس سجل ايلرمان الهدف الثاني واتبعه قلب الدفاع الاشقر رونالد كومان بهدف ثالث بكرة قوية من ١٨ مترا.

وفي الشوط الثاني استسلم بورتو للهزيمة الكاسحة فسجل ينسن هدفا رابعا وسدد كومان ركلة حرة تحولت من الدفاع داخل شباك زي بيتو محرزا الهدف الخامس.

اما الاندية الالمانية الغربية الخمسة بايرن ميونيخ وكولن وشتوتغارت واينتراخت فرانكفورت بريمن فسجلت ٥ انتصارات في الداخل والخارج ابرزها فوز بريمن على سلتيك الاسكتلندي ١/صفر في عقر دار هذا الاخير. ولا شيء يمنع اندية البونديسليغه من الوصول مجتمعة الى الدور الثالث في نهاية لقاءات الاياب.

كاس ابطال الدوري

واضافة الى ايندهوفن وفيردر بريمن بيدو ريال مدريد الاسباني وشتيوا بوخارست الروماني وغوتيبورغ السويدي في وضع جيد.

اذ فاز ريال خارج ارضه على غورنيك البولندي ١/صفر وشتيوا في ارضه على سبارتاك موسكو السوفياتي بثلاثة اهداف هزت شباك رينات داساييف بينما حقق غوتيبورغ فوزا سهلا خارج ارضه على نتتوري الالباني ٣/صفر.

غير ان المفاجأة كمنت بتعادل ميلانو الايطالي على ارضه وامام ٨٠ الفا من جماهيره امام النجم الاحمر اليوغوسلافي ١/١.

وشارك غوليت في الدقيقة ٥٧ بدلا من فيرديس من دون ان يتمكن من تعديل النتيجة. ولولا التمريرة الرائعة من فان باستن الى فيرديس لما احرز ميلانو هدف التعادل. وهكذا فان فرصة ميلانو في الوصول الى ابعد من الدور الثاني باتت صعبة للغاية لان اكثر من ٨٠ الف يوغوسلافي سيحضرون مباراة الاياب.

كاس حاملي الكؤوس

وفي كأس الاندية حاملة الكؤوس مهمة ماليتوا البلجيكي حامل اللقب شاقة لانه فاز بهدف يتيم في ارضه على جاره القوي اندرلخت. وربما تكون مهمة برشلونه الاسباني الذائع الصيت اصعب لانه سقط في فخ التعادل في ارضه امام ليس بوزان البولندي ١/١.

وفي المقابل فان فرصة كل من دينامو بوخارست الذي فاز خارج ارضه على دندي يونايتد الاسكتلندي وارهوس الدنماركي الذي فاز خارج ارضه ايضا على كارديف الويلزي وسمبدوريا الايطالي الذي تعادل بفضل نجمه الدولي فياللي مع كارل تسايس يينا على ارض الاخير تعتبر كبيرة للوصول الى الدور الثالث.

كاس الاتحاد الاوروبي

تعملق يوفنتوس الايطالي بقيادة الدنماركي لاودرب والبرتغالي باروش فاكتسح اتلتيكو بلباو الاسباني القوي ١/٥ مع ان السوفياتي زافاروف لم يشارك مع النادي التوريني.

وحقق انترناتسيونالي الايطالي نتيجة جيدة ففاز خارج ارضه على مالمو ١/صفر مع ان مالمو توج هذا الاسبوع بطلا للسويد.

وفي ملعب لم يكن فيه موقع لقدم جاء ٨٠ الف الماني شرقي لمشاهدة مارادونا وفريق نابولي في المباراة امام لوكوتيف ليبزيغ والتي انتهت ١/١.

اما النادي الايطالي الرابع وهو روما فخسر في الخارج امام بارتيزان اليوغوسلافي ٤/٢.

واضافة الى انترناتسيونالي حقق كل من بوردو الفرنسي على حساب اوجبشت دوجا المصرى وشتوتغارت الالماني الغربي على حساب دينامو زغرب اليوغوسلافي وريال الاسباني على حساب سبورتنغ لشبونه فوزا مهما خارج ارضه وسيلعب مباراة الاياب مرتاحا.

نتائج مباريات ذهاب دور الـ ٣٢

باريس – ا.ف.ب – في ما يلي نتائج المباريات التي اقيمت مساء امس الاول في دور الـ ٣٢ من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم..

في بودابست امام ٣ آلاف متفرج خسر اوجبشت دوجا المصرى امام بوردو الفرنسي صفر/١ سجله ستوبيرا في الدقيقة ٤٥.

وفي بلغراد امام ٤٥ الف متفرج فاز بارتيزان بلغراد اليوغوسلافي على روما الايطالي ٢/٤. سجل للفائز ديوكيتش في الدقيقتين ١٧ و ٧٧ وفرميزوفيتش في الدقيقة ٣١ وميلوييفيتش في الدقيقة ٥٤ وسجل للخاسر برونو كونتي في الدقيقتين ١٠ و ٦٨.

وفي فيينا امام ٥ الاف متفرج فاز فيينا النمساوى علي تورون بالوسورا الفنلندي ١/٢. سجل للفائز درابيتس وغلاتسماير في الدقيقتين ١٥ و ٦١ وللخاسر يالو في الدقيقة ٣٤.

وفي بلغراد امام ٥ آلاف متفرج فاز فيينا النمساوى على تورون بالوسورا الفنلندى ١/٢. سجل للفائز درابيتس وغلاتسماير في الدقيقتين ١٥ و ٦١ وللخاسر يالو في الدقيقة ٣٤.

وفي بلغراد امام ١٥ ألف متفرج تعادل فيليز موستار اليوغوسلافي مع بيلينسيش البرتغالي صفر/صفر.

وفي زغرب امام ٤٠ الف متفرج خسر دينامو زغرب اليوغوسلافي امام شتوتغارت الالماني الغربي ٣/١. سجل للفائز كلينزمان وفالتر وشرويدر في الدقائق ٤٤ و ٥١ و ٦٣ وسجل للخاسر بيسيك في الدقيقة ٧٩.

وفي مينسك فاز دينامو مينسك السوفياتي على فيكتوريا بوخارست الروماني ٢/١.

وفي مالمو امام ١٤٢٠٣ متفرجين خسر مالمو السويدى امام انترناتسيونالي الايطالي صفر/١ سجله سيرينا في الدقيقة ٨٢.

وفي كولن امام ٤٢ الف متفرج فاز كولن الالماني الغربي على رينجرز الاسكتلندى ٢/صفر سجلهما ينمن وتوماس الوفس في الدقيقتين ٧٧ و ٨٨.

وفي ميونيخ امام ١٠ آلاف متفرج فاز بايرن ميونيخ الالماني الغربي على دونايسكا ستريدا التشيكي ٣/١. سجل للفائز فليك وفيغمان وتون في الدقائق ٢١ و ٥٣ و ٧٥ وسجل للخاسر تشابان في الدقيقة ٧٧.

وفي تورينو امام ٤٠ الف متفرج فاز يوفنتوس الايطالي على اتلتيكو بلباو الاسباني ٥/١. سجل للفائز لاودروب ٤ و ٥٢ وغاليا ٢٤ دولار وماورو ٤٠ والطوبيللي ٤٨ وسجل للخاسر اورالدى ٢٥.

وفي لياج امام ٣٢ الف متفرج فاز لياج البلجيكي على بنفيكا البرتغالي ٢/١. سجل للفائز فارغا ومالباسا في الدقيقتين ٦٨ و ٧٢ وسجل للخاسر شالانا في الدقيقة ٤٨.

وفي ادنبره تعادل هيبرنيان الاسكتلندى مع اوستريا فيينا النمساوى صفر/صفر.

وفي غرونينغن امام ١٩٥٠٠ متفرج فاز غرونينغن الهولندى على سيرفيت جنيف السويسرى ٢/صفر سجلهما غروليكن وماير في الدقيقتين ١١ و ٨٢.

وفي ليبزيغ امام ٨٠١٠٠ متفرج تعادل لوكوموتيف ليبزيغ الالماني الشرقي مع نابولي الايطالي ١/١. سجل للاول تسيمر لينغ في الدقيقة ٦٨ وللثاني فرانشيني في الدقيقة ٧٤.

وفي درسدن امام ٣٥ الف متفرج فاز دينامو درسدن الالماني الشرقي على فاريغيم البلجيكي ٤/١. سجل للفائز كيرشنر ١٢

وكيرستن ٢٢ و ٢٩ و ٦٤ وسجل للخاسر نيدرباخر في الدقيقة

٨٢.

اما نتيجة المباراة الاخيرة في

المسابقة بين سبورتنغ لشبونه البرتغالي وريال سوسييدار الاسباني فتعطى لاحقا.

انت في النجوم

الميزان
٢٣ أيلول - ٢٢ تشرين ١

اسبوع مشرق تسعد به. العمل بدأ والسعادة تدب في اعمالك. آمال كبيرة بالانتظار وثمة مجال لاستغلالها في امور مفيدة. الثقة بالنفس ضرورية.

العقرب
٢٣ تشرين ١ - ٢١ تشرين ٢

متاعب جديدة في العمل، والحزم ضروري لتسوية الامور بطريقة مناسبة. صديق بحاجة الى مساعدة عاجلة، فلا تتأخر اذا كان لديك القدرة على تلبية حاجته.

القوس
٢٢ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١

اذا كانت المعنويات متأثرة فلا تتعجل الامور لئلا تدخل في تعقيدات انت في غنى عنها. ولا تفكر في الزواج قبل الاوان لان الشباب اذا مضى فلن يعود.

الجدي
٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢

رحلة هامة ودقيقة تفيد منها في ترتيب اولوياتك. الهدوء يسود العلاقات في المجال العائلي. تعقيدات في المجال المالي لا تدوم طويلاً.

الحمل
٢١ آذار - ٢٠ نيسان

الهدوء الذي تتمتع به يمنحك القدرة على الابداع. سحابة عابرة. لماذا لم تستفد من فرص هامة. حب جديد ان كنت خالياً ومفاجأة مالية.

الثور
٢١ نيسان - ٢٠ أيار

نجاحات في العمل تكشف عن امكانات بقية. تضطر الى سماع رأي الآخرين ومشورتهم في مسائل العائلة. انتظر جيدا على صعيد العاطفة.

الجوزاء
٢١ أيار - ٢١ حزيران

ليس هناك ما يستحق كل هذا التوتر الذي انت فيه الآن. امامك ظروف مواتية فاختر لنفسك ما يحلو لك، وما ينسجم مع رغباتك وحاجاتك رسالة هامة تصلك.

السرطان
٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

رحلة موفقة تدر عليك اموالاً طائلة. بعض المتاعب تعترض مشروعاً بدأت فيه منذ فترة بسيطة، ولكن المثابرة والارادة القوية توصلك إلى ما تريد.

الاسد
٢٣ تموز - ٢٢ آب

لقاء بصديق حميم وجلسة مصارحة عميقة تؤدي الى ازالة الضباب وتخلق جواً من الثقة المتجددة. اخبار سارة من قريب لك سيتصل بك في الايام القريبة.

العذراء
٢٣ آب - ٢٢ أيلول

مشاريع هامة في الافق تحتاج الى رؤية جادة وعميقة وهادئة في الوقت نفسه. فرصة مؤاتية لازالة اسباب الجفاء مع الحبيب.

الدلو
٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط

مسألة عاطفية معقدة ستجد حلاً سريعاً. تريث قليلاً قبل الاستجابة لنداء العاطفة فقد لا يفيد العودة عن بعض القرارات في حياتك.

الحوت
١٩ شباط - ٢٠ آذار

لماذا تصر على عدم استشارة الزملاء فهم يريدون لك الخير. اذا مالت الريح امامك فلا تظن ان الامور سهلة جداً فقد تحتاج الى مقاومة عنيفة.

كلمات متقاطعة

اعداد : ياسر محمود
ابو سنينه – القدس
سلوان

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقي : -

١) مخيم في لبنان + حرف.
٢) ممثل الشعب الفلسطيني + مخيم فلسطيني بدون ال.
٣) عصابة في لبنان – مخيم في لبنان.
٤) ل + ود + معسكر الثورة.
٥) احد الاقارب عاصمة جبل النار + احد الوالدين.
٦) جواب + مناضل فلسطيني.
٧) مختلفان + متشابهان + علم مذكر + حرف.
٨) مختلفان + للنداء + معكوس + ٣ حروف مختلفة + علم مؤنث.
٩) في الجسم + متشابهان + مختلفان + للنداء معكوسة.

عمودي :–

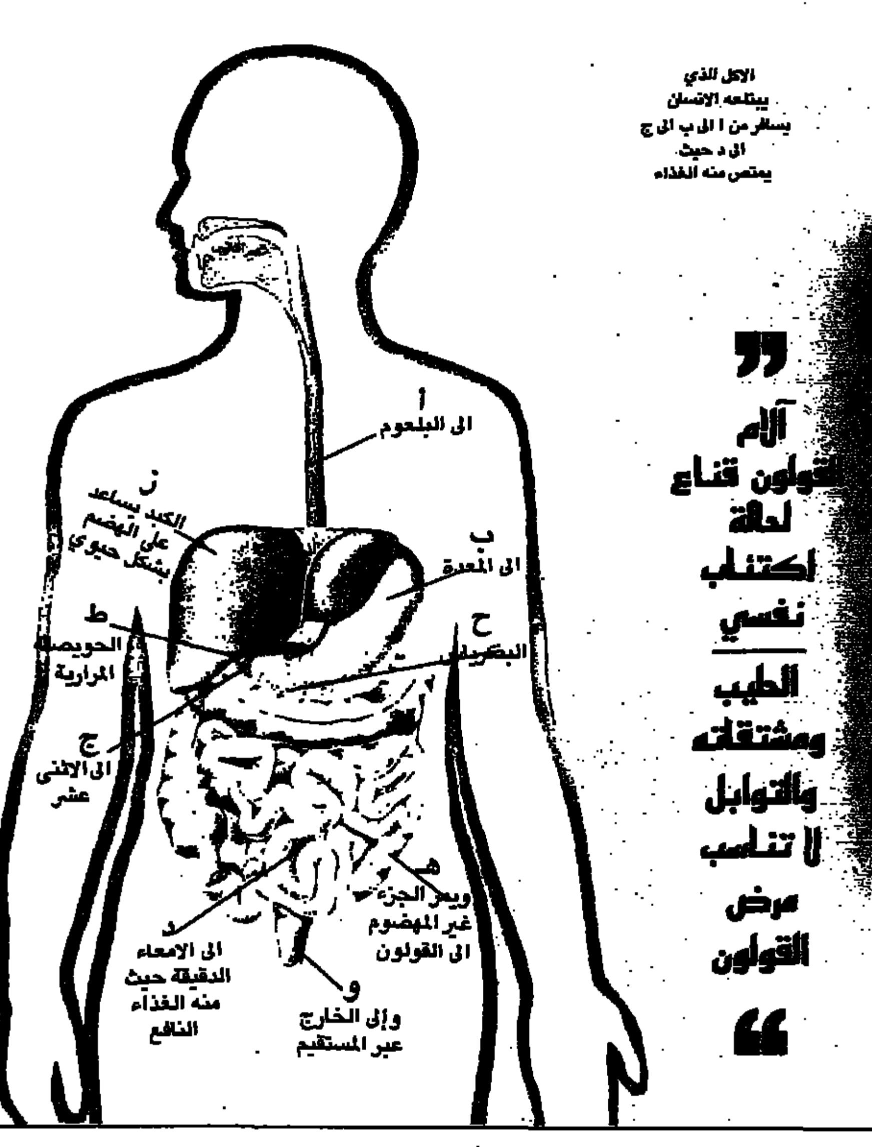
١) متشابهان + مخيم في الخليل + حرف.
٢) متشابهان من الانبياء + مخيم في غزة.
٣) متشابهان + دولة عربية + احد الوالدين.
٤) عمله اجنبية + ش + حيوان مبعثرة + من الاطراف.
٥) مختلفان + ت + ا + متشابهان + جمع ورده.
٦) متشابهان + ت + زعيم عربي راحل (الاسم الثاني).
٧) مختلفان + ى + مرض معدى معكوسة + حرف + بمعنى يمين معكوسة.
٨) جنوب + ى + والدتي معكوسة.
٩) متشابهان + متشابهان + عقل معكوس + ٣ حروف متشابهة.

هكذا من الاصل

كيف تتغلب على متاعب القولون والمعدة؟

القولون العصبي «المتهيج» «المتشنج» «المتقلص» (المصران الغليظ) هو مرض نفسي جسدي (سيكوسوماتيك) يصيب القولون الذي يقع على حافة البطن اليمنى والعليا واليسرى. وهو اضطراب وظيفي «فسيولوجي»، وليس مرضاً تشريحياً اي ان فحص القولون بالعين المجردة، بالمنظار، او تحت المجهر لا يوضح اي تغيرات عن التركيب الطبيعي.

د. خليل فاضل استشاري الطب النفسي



الاكل الذي يبتلعه الانسان يسافر من ا الى ب الى ج الى د حيث يمتص منه الغذاء

«آلام القولون قناع لحالة اكتئاب نفسي»

«الطيب ومشتقاته والتوابل لا تناسب مرضى القولون»

أعراض

القولون تبدأ عادة بألم في البطن سببه تقلص الامعاء الغليظة والرقيقة. اضطراب في الاخراج غالبا الامساك، وانتفاخ في البطن مع احساس بعدم الراحة بعد الوجبات الغذائية، كذلك الاحساس بالغثيان والامتلاء. وفي النوع الآخر يكون هناك إسهال بدون ألم خاصة في الصباح الباكر. كما يشعر بعض المرضى بالضيق والتعب والعرق وازدياد ضربات القلب. ومن المؤكد ان العوامل النفسية خاصة الاكتئاب، الوسوسة، القلق، لها آثار سلبية على تطور المرض، كذلك الظروف الحياتية الضاغطة حتى لو كانت فرحة مثل الزواج بما يحمله من مسؤولية. كما اثبتت الابحاث العلمية ان المرض يصيب ايضا الاطفال بألم عادي في البطن يتطور الى (القولون العصبي) عندما يكبرون. ومن المؤكد ان الاجهاد العصبي والتوتر يزيدان من الحالة التي تنتشر بشكل عام بين الشخصيات العصابية المتوترة المشدودة دائما. كما ثبت ايضا انه في حالات كثيرة يكون العرض الجسدي (تقلص القولون) قناع لحالة اكتئاب نفسي قد ينكرها المريض لكنها تظهر عند الاختبار النفسي. ومن الطريف ان الاطفال الذين يعانون من آلام البطن المتكررة يكبرون فيشكون من القولون المتهيج.

هل هناك أطعمة معينة لها تاثير على تهيج القولون ؟

بشكل عام حليب البقر ومشتقاته لا يتفق مع مرض القولون بمعنى ان لديهم ما يسمى بـ (حساسية الطعام)، بالطبع فان الفلفل الحار، الشطة، التوابل، القهوة، ومعظم المواد الغذائية المركزة ترهق القولون وتؤثر عليه.

العلاج

١ ـ تنظيم الغذاء وتناوله.
٢ ـ التعرف على العوامل النفسية.
٣ ـ الاسترخاء الذهني والجسدي.
٤ ـ طب الوخز بالابر وتنبيه نهايات الاعصاب كهربيا.
٥ ـ الاعشاب الطبيعية.

كيف يؤثر الاجهاد العصبي على الجهاز الهضمي ؟

داخل كل انسان دفاعات محكمة تتعامل مع المخاطر والتهديدات الخارجية بسرعة وبكفاءة حتى نستطيع ان نعيش بشكل لائق وصحي. فاذا واجه الانسان خطرا ما فان الاشارات ترسل الى الجهاز العصبي المركزي والغدة النخامية وغدة ما تحت المهاد بقلب المخ فتفرز هرمونات محددة تنبه الغدة الكظرية التي تفرز بدورها هرموني الادرينالين والكورتيزون فترفع ضغط الدم، وترسل بالدم الى العضلات فتوترها، وتوقف من بويصلات الشعر، تقشعر الجلد، وتزيد من إفراز الحامض في المعدة وتزيد من تقلص وحركة الامعاء والقولون.

الاجهاد

ولكل هذه الانفعال غرض، فالحامض الزائد في المعدة مسؤول عن هضم سريع للطعام كي يتحول الى طاقة يعوزها جسم الانسان.

فاذا واجه الانسان أسدا متوحشا، او اذا احيل على المعاش فان جسمه يتعامل مع المشكلة بنفس القدر من المواجهة، سيرتفع ضغط الدم، وستزيد حموضة المعدة وربما أصيب بقرحة، ولربما كانت مواجهة الاسد سريعة ووقتية، لكن مواجهة التقاعد تكون طويلة وبطيئة فتشكل اجهادا عصبيا مستمرا مزعجا يظهر في اكثر من عرض ما يعنينا منه هنا هو المتعلق بالجهاز الهضمي.

رحلة مع الطعام داخل الجهاز الهضمي

تبدأ رحلة الطعام في الفم، تلينه الغدد اللعابية وتعده للمرور في البلعوم الى المعدة، هنا ايضا يلعب المخ دورا هاما في التحكم والسيطرة على حركة اللسان فيمنع عضه ويمنع كذلك عض جانبي الخدين داخل الفم. وفي المعدة تبدأ اول عملية «تكسير» للطعام وهي عملية تحتاج الى انزيمات وعصارات مختلفة اهمها (حامض الهيدروكلوريك) الذي بامكانه حرق جلد الانسان وإحداث قرحة به اذا سكب عليه، ولأن المعدة ليست عضوا ساكنا يتلقى الطعام فقط فانها تبذل مجهودا وحركة لهضم الطعام جزئيا ولدفعه الى الاثني عشر والأمعاء الدقيقة، وهناك يتحول ويتمثل (الطعام) الى صورة نقية تنفذ من جدار الامعاء الى الدم، وهكذا فان تكسر الطعام في رحلة بأمعاء طولها ٧ متر مسألة تتطلب تكاتف اجهزة عديدة منها الجهاز العصبي، الهرمونات، البنكرياس، والكبد اللذان يرتبطان بالأمعاء بقنوات خاصة.

بعد الانتهاء من تناول الطعام يتلقى الكبد فضلات تكسره المتكونة في شكل (جليكوجين) الذي يتحول الى جلوكوز بسرعة. بالطبع فان اي اضطراب في تنظيم هذه العملية يتسبب في ارتفاع نسبة السكر في الدم مما يؤدي الى ظهور اعراض مرض السكري.

في الأمعاء الغليظة (التي يبلغ طولها حوالي متر ونصف) تمر بقايا الطعام، وفي القولون تتجمع الفضلات. فاذا كان القولون عصبيا متهيجا كما ستذكر فان وظيفته تكون محدودة وإرهاقه يكون سريعا مما يؤدي الى المغص والانتفاخ والامساك.

التنظيم المركزي العصبي لعملية تناول الطعام

مشاكل المعدة

● عسر الهضم · اصطلاح شائع وشكوى نسمعها كثيرا من المرضى، لكننا لا نسمعها من الاطباء لا لشيء الا لأنها اصطلاح مبهم ؟ معناها الحرفي ـ فشل في عملية الهضم ـ وتحدث عند التهام الطعام بسرعة او تناول أكل حريف أو دسم. يشكو المريض من ألم طفيف في منتصف الصدر (فم المعدة) مع انتفاخ في نفس المنطقة. وأحيانا يكون هناك غثيان يؤدي في حالات نادرة الى التقيؤ.

الافراط في التدخين، تناول الكحوليات وشرب الشاي والقهوة تناول الاسبرين والادوية المضادة للروماتيزم يؤدي الى عسر الهضم بالطبع. وبشكل عام فان التوتر والاجهاد العصبي عامل هام وراء مشكلة عسر الهضم.

الحموضة الزائدة

في الظروف الطبيعية تعمل العضلة القابضة الفاصلة بين البلعوم والمعدة على منع حمض الهيدروكلوريك من التسرب الى اعلى، لكن في الظروف غير العادية تضطرب هذه العضلة فيصعد الحمض ليلهب غشاء البلعوم ويسبب إحساسا بالحرقان والحموضة، ومن المعروف ان اناسا كثيرين يشكون من الحموضة ـ فقط ـ بسبب الاجهاد العصبي.

التهاب المعدة ـ يسببه الكحول والمأكولات ذات الحساسية العالية او الالتهاب الفيروسي. الالتهاب يكشفه منظار المعدة، او الاشعة ذات الصبغة الملونة.

قرحة المعدة

وهي قرحة إما في الجزء العلوي او في منتصف المعدة نفسها او في الاثني عشر. تتسبب فيها عوامل كثيرة اهمها إفرازات المعدة نفسها، توتر العصب الحائر المغذي لها، والحالة النفسية العامة للجسم

التدخين، الكحوليات، الدهنيات مع ضعف الغشاء المخاطي المبطن للمعدة تساعد على الاصابة بالقرحة.

قرحة الاثنى عشر دائما يصاحبها ألم يزول بتناول الطعام على عكس قرحة المعدة نفسها. الغريب في قرحة الاثني عشر ان اعراضها يمكن ان تختفي فجأة وتعود أيضا فجأة دون سابق إنذار. بشكل عام يعتمد العلاج على زيادة مقاومة الغشاء المبطن للاثنى عشر وعلى التقليل من نسبة الحموضة.

الغثيان، والتقيؤ علامة من علامات التوتر والاجهاد العصبي والمرض. فالطفل المرهق في رحلة والانسان المشاهد لحادث مفزع والبنت المطالعة لقصة مرعبة قد يصابون بالغثيان والقيء كرد فعل عصبي للموقف المتوتر والمثير للانفعال.

الغازات، الانتفاخ

يحتوي الجهاز الهضمي للانسان العادي على ما بين ١٠٠ ـ ٢٠٠ ميلليتر من الغازات، وبشكل طبيعي يخرج الانسان حوالي ١ ـ ٢ لتر منه.

بالطبع تختلف الغازات المتكونة باختلاف الطعام المأكول (فالكرنب مثلا يزيد من حجم الغاز) لكن على عكس ما هو مفهوم ليست كل الغازات نتاج الطعام لكن التوتر والسرعة تجعل الانسان يبلع هذه الغازات بلعا مثل هؤلاء الذين يدخنون بشراهة، او الذين يمضغون العلكة او الذين ياكلون بسرعة وكأن هناك سيف مسلط على رؤوسهم.

قواعد ذهبية لعادات غذائية

١ ـ تناول طعامك ببطء : فالكثير من الناس الذين يلتهمون طعامهم بسرعة يكونون تحت وطأة إجهاد عصبي.
٢ ـ لا تحاول ان تأكل وانت تقرأ او تشاهد التلفزيون.
٣ ـ حاول ان تأكل مضغات صغيرة في كل مرة
٤ ـ حاول ان تتذوق طعمك وأن تلوكه في فمك عن مهل.
٥ ـ لا تدع الآخرين يضغطون عليك بتناول الطعام حينما لا تكون جوعانا.
٦ ـ تذكر ان تناول طعامك ووجباتك في اوقات محددة افضل وأصح.
٧ ـ حينما تنتهي من تناول طعامك حاول ان ترتاح

«التدخين وشرب الشاي والقهوة يؤديان الى عسر الهضم»

هل كان الربع الخالي مهد البشرية .. ؟

اكتشاف اضراس اقدم كائنات بشرية في صحراء ظفار

*** بعثة تنقيب فرنسية عمانية تكتشف اضراس كائنات عمرها ٣٥٨ مليون عام**

*** كائنات ظفار اقدم من كائنات الفيوم بملايين السنين * اكتشافات ظفار ستحدث ثورة في المفاهيم الجيولوجية والانتربولوجية والسلالية .**

الاضراس الاربعة المكتشفة مؤخرا في صحراء ظفار والعائدة لكائنات عمرها ٣٥,٨ مليون عام قد تحدث ثورة في المعلومات والمفاهيم التاريخية اقلها ان الارض العربية شهدت ولادة البشرية .

«مجلة العرب» التقت هيربرت توماس رئيس البعثة الفرنسية العمانية التي اكتشفت الاضراس وعائلته.

ليموريات عمانية

● ما الذي اكتشفتوه بالتحديد . [...] اجماع العلماء والاعلام على اعتباره اخطر اكتشاف اثاري في القرن العشرين ؟

- اهمية الاضراس الاربعة التي اكتشفناها في رمال ظفار ان عمرها العائد الى ٣٥ مليون وثمانمائة الف عام يجعلها اقدم اثار انثروبولوجية مكتشفة حتى الآن للكائنات الليمورية . مما يعني ان الجنس البشري ظهر هنا في هذه المنطقة من قارة اوراسيا القديمة (التي انفصلت وتحولت فيما بعد الى قارتي اوروبا واسيا) وليس في اي مكان اخر حسبما كان معتقدا قبل الان

وهذا ما يؤكد اكثر فاكثر ان قارة اوراسيا القديمة كانت متصلة بقارة افريقيا العربية عبر شريط ضيق من الرقعة الارضية كان بمثابة رأس جسر طبيعي يصل ما بين شمال الكرة الارضية وجنوبها . وهذا ما يؤكد ايضا ان منطقة ظفار العمانية الحالية كانت تقع في قلب منطقة رأس الجسر القاري

وبالتاكيد فان هذه الاضراس المكتشفة ليست نهاية المطاف بل انها مجرد دافع ومنطلق للمضي في اعمال التنقيب التي لاشك انها ستؤدي الى مكتشفات وبراهين جيولوجية وانتربولوجية اكثر وضوحا واكثر اهمية وخطورة علمية .

اقدم من قرود الفيوم

● لكن بعثة الاثار الامريكية التابعة لجامعة دوك في ولاية كارولينا الامريكية والتي تعمل منذ حوالي ثلاثين عاما في منطقة الفيوم المصرية . اعلنت الصيف الماضي انها توصلت الى اكتشاف اضراس عائدة لكائنات ليمورية عمرها اربعون مليون عام في منطقة الفيوم بمصر . اي ان ليموريات الفيوم هذه اقدم من ليموريات ظفار والتي اكتشفتم اضراسها بمائتي الف عام ؟

- لقد اثبتت الابحاث المخبرية والشعاعية الدقيقة التي اجريناها على الاضراس التي اكتشفناها . والتي استغرقت اكثر من ستة اشهر . ان عمرها عائد الى ٣٥,٨ مليون عام بكل دقة وفي الوقت نفسه اثبتت الابحاث المقارنة ان هذه الاضراس اقدم بكثير من الاضراس المكتشفة في منطقة الفيوم بمصر .. وقد اعترف الفريق الامريكي فعلا بان رقم الاربعين مليون عام الذي جعلوه عمرا لاضراس ليموريات الفيوم لم يكن دقيقا تماما وبالتاكيد فان الامر يتعلق بحقيقة علمية وتاريخية كونية وليس باي شيء من التنافس العلمي او الدعائي .

● ماذا عن بطاقتكم العلمية الشخصية وعن الفريق الفرنسي العماني المشترك الذي عمل باشرافكم في ظفار وتوصل الى هذا الاكتشاف التاريخي ؟

- بالنسبة لي انا نائب مدير جامعة «الكوليج دي فرانس» في باريس واختصاصي الاساسي هو علم الاحاثيات المختص في بحث اشكال الحياة في العصور الجيولوجية السابقة من خلال المتحجرات او المستحاثات الحيوانية والنباتية . كما انني اختصاصي في علم اللبونات العائدة لما قبل التاريخ .

اما ميدان اختصاصي فهو منطقة الشرق الاوسط وبالتحديد المنطقة العربية قبل ان تنفصل عن افريقيا وتستقر في اسيا .

البعثة والتمويل

● منذ متى وانت تنقب في رمال منطقة ظفار هذه ؟

- لقد امضيت سنوات طوالا في التنقيب في الصحاري العراقية . لكن بدون جدوى . ثم انتقلت الى هذه المنطقة بنصيحة لزميلي التركي شيفكيت سين الاخصائي في الاحاثيات والمشهود له بخبرته العلمية في اللبونات الصغيرة العائدة لما قبل التاريخ .

و. سفيكيت سين . كان في عداد بعثتنا الى ظفار وكذلك جاك روجير الخبير في جيولوجيا التربة والمناجم والمشرف على اعداد الخرائط الجغرافية والجيولوجية لعمان وبالتاكيد علينا ان نعترف بالدور الاساسي الذي لعبه الخبراء العمانيون المشتركون في بعثتنا وخاصة الاخصائي ظاهر السليماني الذي اوفده الينا المدير العام للمناجم في مسقط برغبة خاصة من سلطان عمان شخصيا

● وماذا عن تمويل اعمال بعثتكم ؟

- الواقع اننا وجدنا في البداية صعوبة بالغة في ايجاد الجهة الممولة لما كنا ننوي القيام به . فالمشكلة ان احدا لا يهتم اجمالا بالقيمة التاريخية الاثارية لهذه المنطقة . لكن في النهاية . وبعد جهود حثيثة اقتنعت الكوليج دي فرانس بتمويل قسم من الميزانية فيما قامت مؤسسة جيا نكارلو ليغابي العلمية الايطالية بتمويل القسم الباقي .

لكن علينا بالتاكيد ان ننوه بالرعاية الخاصة التي اولانا اياها سلطان عمان ووزراؤه والتي لولاها لما كان بوسعنا الاستمرار طويلا في عملنا .

من ضرس فأرة الى طاجة

● كيف حدث اكتشاف الاضراس التاريخية ؟

- لقد باشرنا اعمال التنقيب في منطقة تقع في قلب صحراء الربع الخالي على بعد عشرة كيلومترات من مدينة صلالة عاصمة ظفار العمانية ، وهي اعمال مرهقة جدا حيث كان علينا ان ننبش في رمال صحراوية تبلغ درجة الحرارة فيها . في الظل خمسا واربعين درجة .

وبعد اسابيع فرغنا من نبش حوالي كيلومترين مربعين من الرمال ولكن بدون جدوى تقريبا حيث لم نحصل على بعض النتف من البقايا العظامية الصغيرة جدا والتي يصعب تحديد هويتها لكننا عثرنا على ضرس صغير جدا وبقايا ضرس طوله ٢,٢ ميلليمتر قام سيفكيت سين بتحليله وتبين انه عائد لفار او جرذ من الازمنة الغابرة

حزمنا امتعتنا وغادرنا المنطقة لكي نعود الى العاصمة ومنها الى فرنسا لكن في الطريق توقفنا بعض الوقت في منطقة «طاجة» . وهناك اغرتنا طبيعة الارض بالقيام ببعض اعمال التنقيب العاجلة وعلى عمق نصف متر . ويا لروعة تلك الصدفة الرائعة التي قادتنا الى ذلك الاكتشاف المدهش .



توماس رئيس البعثة الفرنسية العمانية

كانت التربة عبارة عن خليط من الرمل والحصى والصلصال والبقايا العظمية الغامضة . وكان علينا ان ننقل بالشاحنات كميات كبيرة من تلك الاخلاط الى المدينة لكي نقوم بغسلها وبفرزها ولنقع بالتالي على الاضراس التاريخية التي انستنا كل تعبنا .

اضراس تقلب التاريخ

● ما هي الاهمية العلمية الاولية لهذه المكتشفات ؟

- انها تتيح بالدرجة الاولى اعادة رسم الشجرة السلالية لليموريات ، الكائنات البدائية التي كانت اساس اصل السلالة البشرية . كما انها تتيح توسيع الاطار الزمني المعروف حتى الان لعمر السلالة البشرية والتي تقدر بما بين خمسة وستة ملايين عام بحسب العصر الذي حدده الاخصائيون لانسان لوسي المعتبر اقدم انسان اكتشفت عظامه حتى الان

كما انه سيصبح ضروريا اعادة النظر حول المكان الاول الذي ولدت فيه البشرية والذي كان معتقدا قبل الان انه في وادي الرفت في شرقي افريقيا .

والى كل ذلك ايضا ، فان هذه الاكتشافات سوف تؤدي الى تعديلات جذرية في الرسوم والخرائط النظرية المتداولة حتى الان لجغرافيا وجيولوجيا الكرة الارضية والقارات الكبرى في الازمنة السحيقة ، ووفق مقاييس اكثر دقة وتحديدا .

مع الاشارة طبعا الى ان اضراس كائنات ظفار الاربعة هذه ليست سوى بداية الكنز الاثري الذي سنستمر في العمل على اكتشاف المزيد من دروه والتي قد تؤدي في النهاية الى قلب الكثير من المفاهيم التاريخية والجغرافية والجيولوجية راسا على عقب

علماء العرب

لاول مرة اكتشفوا السم الذي يشفي

سم الحية يذيب الجلطة .. ويقتل السرطان

نجح العلماء في مصر ـ لاول مرة ـ في فصل عدة مركبات من سم الحية المصرية المقرنة .. وهي اخطر انواع الثعابين السامة في مصر .. منها ما يعمل على اذابة الجلطة وما يساعد على تجلط الدم الناتج عن مرض الهيموفيليا .. وآخر يسبب النزف يمكن استخدامه في المستقبل بوضعه على اجسام مضادة وتوجهه كرصاصة مباشرة تقتل الخلية السرطانية دون الاضرار بالخلايا السليمة المجاورة

كذلك تمكن فريق البحث من فصل مركبين من سم العقرب الاصفر المصري . الاول يمكنه قتل سركاريا دورة البلهارسيا اذ يمنع علاجيا وصول الطور المعدي الى الطور البالغ مع امكانية استخدامه خارجيا بالقائه في المصارف والترع لقتل السركاريا والمركب الاخر لتنظيم النسل اوضحت التجارب انه يوقف ويثبط من عملية انتاج الحيوان المنوي .

تجلط الدم .. واذابة الجلطة

يقول الدكتور محمد فريد الاسمر استاذ الكيمياء الحيوية بكلية طب عين شمس والباحث الرئيسي في المشروع الذي يتم في اطار التعاون بين الجامعات المصرية والامريكية المعروف ان لدغة الحية المصرية المقرنة تحدث مشاكل في تجلط الدم مما يسبب نزيفا مستمرا او تجلطا بالدم ، اذ يوجد مركبان في سمها احدهما يسبب تجلطا والاخر يحدث سيولة بالدم .

وكان الهدف من المشروع فصل مكونات سم الحية في صورة نقية لاستخدامها علاجيا . وامكن بالفعل فصل المركب الاول الذي يذيب الجلطة . كما انه يكسر المادة التي تتحول الى جلطة ـ وهي الفيبرينوجين ـ ويقلل من وجودها . وليست لهذا المركب حتى الان من خلال الدراسات التي اجريت على حيوانات التجارب اية اثار جانبية وهو يختلف عن علاج مذيب الجلطة المعروف باسم «ستربتو كينز» . والمكون الاوروبي الاروجين الذي يحدث جلطات صغيرة يمكن للجسم التخلص منها والذي يتم استخلاصه من سم احد الثعابين الاسيوية

اما المركب الاخر الذي تم فصله من هذه الحية ـ مازال الحديث للدكتور فريد الاسمر ـ فهو يمكنه ان يعمل على تجلط الدم الذي لا يتجلط نتيجة لسيولة الدم . اذ يعمل على تنشيط العامل في سلسلة خطوات تجلط الدم وهو العمل الذي يقوم به العامل ٨ او ٩٠٨

والمعروف ان مرضى الهيموفيليا يعانون من عدم تجلط الدم نتيجة لنقص في العامل ٨ او العامل ٩٠٨ . من دمائهم لذلك يجب ان يتم حقنهم بدم طازج او مشتقاته التي تحتوي على العامل ٨ وفي هذا بالطبع خطورة . فان احتمال انتقال مرض فيروس الكبد الوبائي وفيروس الايدز من دم ملوث وارد وقد حدث ذلك بالفعل في الولايات المتحدة اذ يوجد ٢٠ الف شخص من مرضى الهيموفيليا اصيبوا بالايدز نتيجة لنقل مشتقات الدم الملوثة بفيروس الايدز اليهم

السرطان والكولسترول

كذلك امكن فصل مجموعة اخرى من المركبات من سم الحية المصرية المقرنة . ومنها ما يفيد في دراسة الحامض النووي بالخلية واخر على درجة كبيرة من الاهمية بسبب النزف . حيث ان هناك احتمالات لتوجيهه كرصاصة مباشرة للخلية السرطانية بوضعه على اجسام مضادة خاصة بالسرطان مما يؤدي بمجرد وصوله الى احداث نزف بالخلية السرطانية وقتلها دون الاضرار بالخلايا السليمة المجاورة . وهناك مركب اخر لدراسة ليبو بروتينات الدم الحاملة لمادة الكولسترول وهو ما يفيد في التعرف على الاخطاء الموجودة بهذه المادة الحاملة للكولسترول وتمنع الخلايا من التخلص منه وبذلك يرتفع في الدم

مركب سم العقرب

وفيما يختص بسم العقرب الاصفر المصري ـ يستطرد الباحث المصري ـ تم اكتشاف مركب منه يعمل على قتل السركاريا دورة البلهارسيا وثبت بعد حقنه في الفئران المصابة بالبلهارسيا انه يمنع وصول هذا الطور المعدي الى الطور البالغ ويتسبب في اطالة عمر الحيوان المصاب بالبلهارسيا . واذا ما وصلت السركاريا الى الطور البالغ فانها تكون ضعيفة وجميعها انثى مما يمنع وضع البيض كما اتضح ان هذا المركب يجعل القناة المنفذة للصوديوم على جدار الخلية مفتوحة مما يؤدي الى قتل الخلية وثبت ان وضعه مع السركاريا ادى الى افراز الاخيرة لمواد لزجة حول نفسها لحمايتها . مما يسبب تصلب هذه المادة وموت طفيل البلهارسيا .

اما المركب الثاني الذي تم فصله من سم العقرب فهو يوقف حركة الحيوان المنوي او يعمل على تكسير وتهتك راس الحيوان المنوي او الجزء المسمى بالاكروسوم والذي تتركز فيه «الميتوكوندريا» . وهي الاجزاء المسئولة عن انتاج الطاقة في الخلايات مع احداث تلفيات في برتين ذيل الحيوان المسئول عن حركته وبايقاف حقن هذا المركب لوحظ ان الحيوان المنوي يعود الى طبيعته الاصلية . وعند وضع الحيوان الذي تم حقنه مع الانثى لم يحدث حمل وفي بعض الحالات التي تم فيها الحمل حدث اجهاض . ومن المؤكد انه في حالة عدم ثبوت وجود اية اثار جانبية لهذا المركب من الدراسات التالية . فان ذلك يعني امكانية استخدام هذه الوسيلة لمنع الحمل لدى الذكر وموضعيا لدى الانثى

بيئة بحرية علمية

«برج الدلو» هو اسم هذه المحطة البحرية العلمية الحديثة لدراسة الحياة المائية التي تم انزالها الى قاع سولت ريفر كانيون الواقع على مقربة من سانت كروا بجزر فيرجين . المشروع ترعاه الادارة القومية للمحيط والطقس . والمحطة تزن ٨١ طنا . طولها ١٣ مترا وعرضها ٣,٦ مترا وارتفاعها ٥ امتار . وتحوي ثلاث مقصورات تتسع لاقامة ستة علماء لمدد غير محدودة وتستمد اسباب الحياة من سفينة اوتوماتيكية طافية على السطح . اول مهمة للمحطة البحرية المغمورة تستغرق سنتين . يتم اثناءهما دراسة مصايد الاسماك وبيئة المحيط . فضلا عن اجراء بحوث في الهندسة البحرية واسباب قصور الوان المرجان في البحر الكاريبي .

القمة الفلسطينية - المصرية - الاردنية.. مؤشرات لمعسكر السلام في إسرائيل

بقلم: اوري هورفيتش / عل همشمار

القمة الثلاثية التي عقدت في نهاية الاسبوع الماضي في العقبة بين حسين مبارك وعرفات تم التخطيط لها مسبقا، ولكن الجهود التي - يبذلها مبارك والملك حسين لاخراجه حيز التنفيذ لم يعقد الى الاسبوع الماضي.

لقد بذل كل من مبارك والملك حسين اجبروا عرفات للتوصل لتفاهم ونمط حياة بين الاردن ومنظمة التحرير فيما يتعلق بالصيغة الاردنية القائلة اراضي مقابل السلام — حيث تخطت موضوع الاستقلال للدولة الفلسطينية.

يفضل الفلسطينيون التحدث عن الاستقلال قبل الارض وان جهود الضغط والحيلة من جانب مبارك والمؤشرات التي حصل عليها من قبل الاتحاد السوفياتي والسعودية ودول اوروبا الغربية وبعض الاوساط الاسرائيلية لم تنجح في اقناع عرفات بالعودة الى احضان الاردن.

ويذكر بان عرفات سبق وتوصل مع الملك حسين الى اتفاق ١١ شباط ١٩٨٥ واطلق عليه في حينه اتفاق عمان والسير معا لاجراء مفاوضات سياسية.

ولكن تعاظم اهمية منظمة التحرير في العالم منذ بداية الانتفاضة ادت الى وقف الحوار مع الاردن وتنسيق السياسي بين الجانبين.

اوساطكثيره في منظمة التحرير الفلسطينية وداخل حركة فتح والذين حصلوا على بواعث وحوافز من نجاح الانتفاضة حتى اصبحت فكرة العودة للتنسيق مع الاردن نوع من التنازل الغير ضروري.

لقد عبرت منظمات الرفض داخل منظمة التحرير جيدا عن ذلك حيث عارضوا بشدة زيارة عرفات للقاهرة والعقبة واعتبروا الزيارة تخلي عن فكرة الدولة الفلسطينية المستقلة وعن انجازات الانتفاضة.

هذه الاصوات تدلل على ان ينتظر عرفات وسط الشهر القادم لدى انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني والسؤال هو ماذا حقق عرفات في العقبة؟

اولا نفس اللقاء حيث خلق لقاء القمة هذا اجواء معينه وقد سبق ان اشيع عن عزم عرفات زيارة الاردن قبل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني على ارضية الحديث مع الملك حسين للتنسيق المواقف.

يبدو ان الضغوطات التي مورست على منظمة التحرير مؤخرا وادراك منظمة التحرير الفلسطينية انه لا جدوى من الاعتماد على سوريا في المستقبل المنظور وعلى الصعيد الاستراتيجي في اعقاب محادثات العقبة اعلن عرفات ان الاساس للمستقبل سيكون في الكونفدرالية مع الاردن ولكن مقابل هذه التصريحات فان وسائل الاعلام والشخصيات العربية ومساعدوا عرفات ادعوا بان القمة التي عقدت في العقبة حققت تقدما تاريخيا وشكلت مؤشرات واضحة لمعسكر السلام في اسرائيل الامر الذي يحتاج لفحص دقيق وحذر للاشياء الجوهرية التي تم تحقيقها في هذه القمة.

ولكن نسمع ما يقوله الاردنيون بالذات عن القمة، الاردنيون يعرفون منظمة التحرير جيدا ويدركون انه الغيت من جانبهم الاتفاقيات اكثر من مرة.

يمكن ان نعرف من التصريحات الاردنية ما هو حجم الانجاز الذي تم تحقيقه بين الطرفين. وان سفر اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية الى العاصمة الاردنية لمواصلة المفاوضات مع الاردنيين يؤكد بان الاطراف بحاجة لبعض الوقت لتصفية الاجواء ومن ثم يتم تحقيق شكل من اشكال التنسيق يمكن من التقدم السياسي.

لقد وصفت المحادثات بانها مشاورات للجنة المشتركة الفلسطينية الاردنية بهدف تقديم المساعدات للسكان في الاراضي المحتلة.

مشكلة اخرى ستنشأ في المستقبل القريب وهي موقف المجلس الوطني الفلسطيني. منظمات الرفض الفلسطينية في دمشق عبرت عن احتجاجها ومعارضتها لقمة العقبة.

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة حبش التي عادت وشاركت في دورة المجلس الوطني التي عقدت في الجزائر رجبت انتقادات شديدة للقمة.

ويمكن الافتراض ان منظمة حواتمة هي الاخرى لن توافق على تحركات عرفات.

في حركة فتح يتمتع عرفات بصلاحيات واسعة ولكن هناك اتجاه بزعامة القدومي ليس راضيا حاليا في الوقت الحالي في ظل استمرار الانتفاضة للتنازل عن الاستقلال السياسي الكامل للفلسطينيين. عرفات الذي يبدو انه سئم من فترة بحقيقة ان علاقات معينة مع الاردن ستؤدي الى ايصال الفلسطينيين الى طاولة المفاوضات السياسية يخاف من المعارضة في معسكره.

في السابق لدى التوصل لاتفاق عمان مريدوا عرفات انفسهم هم الذين احبطوا تجسيد الاتفاق يمكن الافتراض ان اضطرار عرفات لمرافقة مبارك نبع من خضوعه للضغوطات الدولية ولكن عليه الان التغلب على الضغوطات الداخلية.

اوساط عربية وفلسطينية اعربت هذا الاسبوع عن رأيها بان اقوال الملك حسين في البرنامج التلفزيوني الامريكي واضفاء الايجابية على مواقف

بيرس الجديدة هو تدخل في الانتخابات الاسرائيلية وذلك للتأثير على الرأي العام للتصويت لصالح معسكر السلام في اسرائيل.

عمليا لم يخف المصريون ذلك عندما اعلنوا بان عقد القمة في العقبة تشكل مؤشر واضح للاسرائيليين انه يوجد ما يمكن التحدث معهم. ان توقيت اقوال الملك حسين وعقد القمة لا تنفي هذا الافتراض.

ولكن مهما كانت التصريحات واللقاءات ناجحة في الجانب العربي فانها لا تنجح في حل النزاع في الشرق الاوسط.

عدم نشر بيان مشترك في نهاية قمة العقبة. عدم توضيح ما تم تحقيقه في القمة. عدم التأكد من نتائج الانتخابات الامريكية والاسرائيلية تثير تساؤلات كثيرة ولكن في هذه المرحلة فان الاتفاق الشامل اصبح صعب التحقيق وان تنسيق اردني فلسطيني هو الذى سيحرك العجلة السياسية من الوحل الذى تغرق فيه.

موقف سوريا يتمثل في الحرص على تخريب اية مسيرة وتحرك لا تشارك فيه، واعلن امس الاول ان الاسد دعي الى قمة العقبة ولكنه رفض الحضور. مبارك من جانبه ادعى في مقابلة صحفية انه يجرى اتصالات مستمرة مع الاسد وان للرئيس السورى نوايا طيبة ولكنه لم يعره اية تفصيلات عن هذه النوايا.

لقد امتاز الموقف السورى مؤخرا بانه ضعيف وخاصة في اعقاب فشلها المتواصل في لبنان ولكنها ما زالت تملك القوة لاحباط اية تحركات سياسية مستقبلية.

وفي النهاية فان قمة العقبة سجلت انجازا دعائيا للمصريين ولكن اذا ما تواصلت الانجازات تتحول الى انجازات تاريخية فهل سيؤدى لاجراء مفاوضات سياسية وتحل المشكلة الفلسطينية انه من السابق لاوانه التنبوء بذلك الان.

الإنتخابات الإسرائيلية والإحتمالات المفتوحة أمام تشكيل الحكومة القادمة

بقلم: يشعياهو بن بورات / يديعوت احرونوت

اسرائيل وخلافا لدول ديمقراطية غربية لا تطبق سلطة الحزب الواحد بل سلطة الاحزاب الكثيرة الا انها تشبه هذه الدول عشية الانتخابات حيث لا يستطيع توقع انتصار ساحق لاحد الاطراف.

الانتصار الساحق يعني تفوق ملحوظ لاحدى الكتل بزيادة دزينة من المقاعد الامر الذي يمكن لاحد الحزبين الكبيرين من تشكيل ائتلاف متجانس يمتلك اغلبية مستقرة في الكنيست.

ويذكر انه في صيف عام ١٩٧٧ عندما حدث الانقلاب التاريخي شكل مناحيم بيغن حكومة شملت الليكود، المفدال، واغودات يسرائيل وارتكزت على اغلبية مضغوطة بلغت ٦١ صوت فقط.

بعد مضي عدة اشهر وفي خريف عام ١٩٧٧ انضمت داش الى حكومة بيغن الامر الذي ضمن اغلبية معقولة لحكومته وهذا ما حدث لحكومة مناحيم بيغن الثانية عام ١٩٨١.

لقد ظهرت حكومة بيغن الثانية باغلبية ٦١ صوت فقط ومع الايام تقلصت لتصبح ٥٩ صوتا ونتيجة لاتصالات ولقاءات عادت لتعيش باغلبية ٦٤ صوت بعد نشوب حرب لبنان عام ١٩٨٢.

وضع التعادل بين معسكر اليمين واليسار حال بعد الانتخابات الاخيرة عام ١٩٨٤ دون تشكيل ائتلاف ضيق متجانس مما فرض على الحزبين الكبيرين تشكيل حكومة الرأسين واطلق عليها حكومة الوحدة الوطنية وخلافا لكل التوقعات فقد صمدت امام جميع الازمات اربع سنوات كاملة ورافقتنا حتى انتخابات عام ١٩٨٨.

والان ماذا سيحدث؟

الطرفان الرئيسيان الليكود والمعراخ لا يكملان انفسهما وان الاختلافات بين زعماء كلا الحزبين لا تجعلنا نتوقع انتصارا ساحقا لاحدهما حتى باضافة الحركات التي تدور في فلك كل منهما.

مازال الوضع مستقرا على التعادل، فقد تحدث اسحق شامير خلال المناظرة التلفزيونية عن حكومة واسعة قدر الامكان وقام بتعديل نفسه بعد يومين خلال اجتماع انتخابي في رمات جان دعى المعراخ المشاركة في الحكومة سويا مع الليكود.

شمعون بيرس من جانبه لم ينف كليا تشكيل حكومة وحدة وطنية بل لمح الى موافقته على ذلك.

التوقعات المتشائمة لدى كل من بيرس وشامير نابعة من الاستطلاعات التي اكدت جميع نتائجها التعادل وكانت هذه النتائج موضوعة امامهما خلال المناظرة وانهما يتمسكان باضاليل واوهام ليس لها اساس على ارض الواقع غالبية الاستطلاعات. وبدون اي تمييز ملحوظ تشير الى وضع التعادل بين الكتلتين وفي وضع كهذا خاصة اذا كانت الاستطلاعات تعرض الصورة الحقيقية لتوزيع الاصوات فان نتيجة الانتخابات عام ١٩٨٨ ستكون مرة ثانية مرتكزة في الجسم على مقعد واحد.

هذه النتيجة ممقوتة لجميع الاتجاهات والافكار لانها تبشر بوضع غير مستقر في السلطة في حال تشكيل حكومة ضيقة وان الشلل السياسي سيستمر في حال تشكيل حكومة وحدة وطنية ثانية.

هذا الوضع يثير علامات استفهام كبيرة حول تقديرات الاستطلاعات اذا ظهرت نتائج مغايرة رغم انه لا يوجد استطلاع في العالم محصن امام الشواذ او الخطأ خاصة اذا تعلق بنسبة ١٪.

ولكن اذا كان مقعد واحد سيحسم هنا او هناك فلن اي استطلاع لا يمتلك قوة التنبؤ لشكل الحكومة التي ستقوم بعد الانتخابات. في المصطلحات السياسية لا يطلق على اللعبة من سيهزم الاخر المعراخ ام الليكود او العكس بل يطلق عليها من يمنع الاخر تكتل الليكود ام تجمع اليسار او العكس.

يمنع تعني ان ينجح اي طرف في منع الطرف الاخر من تشكيل حكومة ضيقة برئاسته. وهذا يعني ايقاف الخصم على حدود ستين مقعد.

على اساس المعطيات التي اظهرتها الاستطلاعات فان الحزبين منذ البداية يقومان باستخدام المعطيات التي يمتلكها كل منهما ليجعل الاخر يعتاد على وضع المنع، المعراخ من جانبه يمتلك ثلاثة حركات لا تدور في فلكه لا يمكنها منع تأييدها لحكومة برئاسة الليكود تحت اي ظرف من الظروف وهي حداش، القائمة التقدمية حزب دراوشه.

هذا يعني حسب معطيات الاستطلاعات امتلاكه ٧ – ٨ مقاعد اذا لم يكن اكثر وعلى هذا الاساس ولكي يصل الى وضع ستين مقعد لسد الطريق امام معسكر اليمين برئاسة اليمين فان المعراخ مشاركيه الطبيعين من الوسط واليسار بحاجة الى ٥٢ – ٥٣ مقعد.

هذا في متناول يد المعراخ بشرط ان يحقق المعراخ وحدة ٤٢ – ٤٣، راتس ٥ – ٧، مبام ٣، مركز شينوي ٢، المجموع ٥٢ – ٥٥ مقعد.

اذا ما تحقق هذا التقرير الذي استشف من معطيات الاستطلاعات الاخيرة ،فلن تجمع اليسار سيسد الطريق امام اليمين ويحول دون تشكيل حكومة ضيقة برئاسة الليكود.

ولكن ضمن هذه الشروط فان المعراخ هو الاخر لن يكون قادر على تشكيل الحكومة الضيقة برئاسته لانه ومنذ البداية التزم بما يطلق عليه "ائتلاف القدس" كما وصفه شمعون بيرس وبالاحرى اخراج ثلاثة قوائم "القادرة على سد الطريق".

في وضع كهذا يجب ان نطرح سؤال هل ستقوم الاحزاب الدينية "ميماد" اذا ما اجتازت الحسم، شاس، اغودات يسرائيل ستمنح تأييدها للمعراخ، واذا ما وافقت باي ثمن وذلك لسد النقص الذي سيحتاجه المعراخ بعد اخراج ٧ – ٨ اصوات لحداش القائمة التقدمية ودراوشه من اللعبة.

يجب ان نذكر ان المفتاح يكمن قبل كل شيء في النتائج التي سيحققها المعراخ، اذا كانت اقل من ٤٢ مقعد فانه سيواجه مشكلة عدم قدرته على سد الطريق او المناورة.

والان نتوجه الى الطرف الثاني، معسكر اليمين هو الاخر يواجه عدة مشاكل مثله مثل معسكر اليسار، المعطيات تشير الى ان القوة القادرة على سد الطريق امام المعراخ يستطيع الليكود الاعتماد عليها بدون تردد وتتمثل في هتحيا تسومت، موليدت وستحظى هذه القوة بالاصوات التي كانت تحصل عليها كاخ. وتشكل هذه القوة حسب الاستطلاعات ٧ – ٩مقاعد وهي مساوية لقوة السد لدى الطرف الاخر.

في هذه الحالة فان الليكود اضافة لحلفائه الطبيعيين بحاجة الى ٥١ – ٥٣ مقعد وذلك لسد الطريق امام اليسار في تشكيل حكومة ضيقة وهذا في متناول يدالليكود اذا ما اعتمدنا على معطيات الاستطلاعات الاخيرة.

اذا ما حصلت شاس + المفدال + اغودات يسرائيل على تسعة مقاعد فان الليكود سيكون حينها بحاجة الى ٤٢ مقعد لكي يغلق الطريق امام المعسكر الاخر.

٤٢ مقعد هو نفسه الذي يحتاجه المعراخ حسب التقديرات الانفة الذكر وهذا يبقى في اطار الممكن اذا ما حققت احدى الحركات مفاجأة غير متوقعة نحو الافضل او الاسوأ مما ورد في الاستطلاعات.

ما يستحق التأكيد انه في حالة حدوث تعادل بين المعسكرين فان الليكود سيتمتع بافضلية ليست متوفرة للمعراخ، ففي الوقت الذي يعلن مسبقا ان الحركات الثلاث المتطرفة لن تشارك في لعبة الائتلاف برئاسة المعراخ فان ذلك ليس موجودا في اليمين.

اما الطرف الاخر فمنذ شطب قائمة كاخ وتوزيع اصواتها على الحركات الاخرى فان جميع الحركات مؤهلة للمشاركة في ائتلاف برئاسة الليكود.

واذا كانت النتيجة مخالفة لكل التوقعات وانتصر احد الطرفين بشكل حاسم فان شكل الحكومة ان كانت برئاسة الليكود او المعراخ لن تكون لغزا.

الحكومة برئاسة اسحق شامير ستكون حكومة يمين كلي الى جانب المتدينين، يتسلم فيها موشي ارنس وزارة الدفاع وزارة الخارجية ستكون موضوع منافسة بين ارئيل شارون ودفيد ليفي، وزارة المالية تعود لمرشي نسيم، يوئال نئمان مسؤولا عن شؤون الاستيطان، غيئولا كوهن ستتسلم منصب محترم، رفائيل ايتان وزيرا للزراعة، وزارتا المعارف والداخلية سيمنحان للوزراء المتدينين، يتسحق بيرس وابنير شاكي سيحصلان على مراكز مهمة حتى رحبعام زئيفي سيتم البحث عن مكان مناسب له في الحكومة.

اما في حال تشكيل حكومة برئاسة بيرس فانها ستكون اقل انسجاما، اسحق رابين لوزارة الدفاع، جاد يعقوبي لوزارة المالية. موشي شاحل وزارة الخارجية، شولميت الوني، يوسي سريد، يئير تسبان وامنون روبنشتاين سيحصلون على مراكز محترمة وحسب الحاجة سيتم اسناد بعض المناصب للمتدينين.

من الصعب ان يخطر على بالنا امكانية تشكيل ائتلاف مستقر بزعامة المعراخ لان انضمام المتدينين للائتلاف يجب ان يؤخذ بالحسبان مواقف راتس ومبام. في كلا الحالتين شكل الليكود الحكومة برئاسته او لمعراخ برئاسته فانهما سيكونان بحاجة ماسة الى المتدينين وبدونهم لن يكون كل منهما مؤهل لتشكيل حكومة برئاسته.

هذا الائتلاف الذي سيشارك فيه المتدينين سيكلف ثمنا باهظا وهو ان المتدينين هم القوة المحدودة لكنها القادرة على تحديد من سيكون رئيس الحكومة.

اذا ما اتضح بان التوقعات دقيقة ولا يوجد منتصر بشكل حاسم وان التعادل هو النتيجة التي اسفرت عنها الانتخابات اية حكومة ستقوم؟ وبرئاسة من؟

عندما سيتم تشكيل حكومة وحدة وطنية ولكن بدون تناوب وهذا ما يعتقده زعماء الاحزاب الكبيرة لان القوى ستكون متعادلة والاصوات متساوية وسيتم توزيع المناصب على هذا الاساس، دفيد ليفي وارئيل شارون في الليكود جاد يعقوبي وموشي شاحل، موتي غور عوزي برعام في المعراخ.

في هذه الحالة فان الصراع العنيف والقوي مع او ضد ستشهده المؤسسات العليا لكلا الحزبين حيث الخلافات ستتفجر لدى توزيع المناصب والاولويات.

يمكن الافتراض ان اسحق شامير رغم ما قاله خلال المناظرة التلفزيونية فانه يفضل حكومة ضيقة برئاسته وهذا ما يضمن له حل بعض المشاكل الشخصية المعروفة داخل حزبه اضافة الى ان مشاركته في حكومة مع المعراخ سيخدم بشكل مباشر سياسته الدولية.

شامير سيسلم وزارة الدفاع لاسحق رابين بدون ان يتعرض لاية ضغوطات وربما سيستجيب للمعراخ ويسلم وزارة المالية لشمعون بيرس.

المعراخ في هذه الحالة سيكون من الصعب عليه التنازل عن هاتين الحقيقتين حتى بدون تناوب في رئاسة الحكومة.

اما الرد على سؤال ماذا سيفعل المعراخ في ظروف مماثلة شمعون بيرس سيقترح على الليكود الانضمام الى حكومة الوحدة، في هذه الحالة ستخرج راتس وحزب مبام الى المعارضة وسيشكلان محط انظار الحمائم في حزب العمل وان مشاركة العمل في حكومة وحدة مع الليكود سيؤدي الى تفسخ حزب العمل الشيء الثاني الذي سيحصل ان بيرس ربط نفسه بالمسيرة السلمية الامر الغير مقبول لدى الليكود وفي هذه الحالة لا يمكن معرفة كيف سيقوم بيرس ويدعو كل من شامير ارنس وشارون لاشغال مناصب مهمة في الحكومة.

لم يبق امامنا سوى التوجه للاقتراع وان نفكر جيدا اية حكومة نريد واية سياسة وعندها نضع البطاقة الصحيحة في مكانها.



كهانا زعيم حركة "كاخ" التي شطبت، ووزعت أصواتها على الحركات الأخرى

اضراب علم في جامعة أسيوط

القاهرة – شرع أكثر من ألف أستاذ في جامعة أسيوط المصرية باضراب عام صباح أمس لمدة أربع وعشرين ساعة احتجاجا على المعاملة السيئة لرجال الشرطة المصرية لأحد زملائهم.

وكان الحادث قد وقع قبل عشرة أيام عندما حاولت الشرطة المصرية ارسال ست طالبات في جامعة أسيوط أضربن عن الطعام الى احدى المستشفيات وقد تدخل الاستاذ الدكتور محمود كامل لصالح الطالبات، وحاول منع رجال الشرطة من اجبارهن على التوجه الى المستشفى.

وقال الدكتور كامل، ان أحد ضباط الشرطة أساء معاملته، فيما هدد محمد حبيب أحد أعضاء البرلمان المصري – وهو من المعارضة الاسلامية وأستاذ في جامعة أسيوط – بالشروع في اضرابات مماثلة في جميع الجامعات في مصر، اذا ما استمرت السلطات المصرية في تجاهلها للحادث.

برقيات دولية

هزة أرضية في عاصمة نيبال

كاتماندو - أ.ف.ب - ضربت هزة أرضية العاصمة النيبالية كاتماندو أمس مسببة موجة من الذعر بين السكان.
وأشار مركز رصد الزلازل في كاتماندو الى أن الهزة دامت عشرين ثانية. ولم يشر المركز الى وقوع ضحايا أو أضرار مادية.
وكانت هزة أرضية قد أوقعت ٧٢١ قتيلا وأكثر من ١٢ ألف جريح في نيبال في ٢١ اب الماضي مسببة خسائر بقيمة ٢٠٤ مليون دولار.

٣٠ طائرة سوفياتية "ميغ ٢٧" في أفغانستان

نيويورك - أ.ف.ب - ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" أمس أن الاتحاد السوفياتي نشر ثلاثين طائرة هجومية من طراز "ميغ ٢٧" الاسبوع الماضي في أفغانستان وأن الولايات المتحدة تفكر في الاحتجاج على ذلك.
ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في الخارجية الأميركية فضلوا عدم الكشف عن هوياتهم أن الطائرات وصلت الاسبوع الماضي الى قاعدة "شينداند" الجوية الواقعة غرب البلاد.

انتخابات تشريعية جزئية في ايران

باريس - أ.ف.ب - ذكرت اذاعة طهران الملتقطة في بارس أن انتخابات تشريعية جزئية جرت أمس في ايران لشغل المقاعد ال ١٦ الخالية في الدوائر التي الغيت نتائجها بعد انتخابات نيسان وأيار الماضيين.
وجرت الانتخابات الجزئية خصوصا في مشهد /شمال شرق/ وفي خمس مدن في الـ... في بندر عباس /على الخليج/ وكذلك في عورغان ومدن شمسيه اخرى عدة.

مسؤولون في الأمم المتحدة لا يتحملون مسؤولية تصريح ممثل المنظمة الدولية الخاص في أفغانستان

نيويورك - الأمم المتحدة - أ.ف.ب ميز مسؤولون في الأمم المتحدة أمس الأول موقفهم عن التصريحات التي أدلى بها مؤخرا ممثل الامم المتحدة الخاص في أفغانستان دييغو كوردوفيز والتي أدت الى جدل عنيف مع المتمردين الأفغان.

وصرح الناطق باسم الأمم المتحدة فرانسوا جولياني "بأن دور كوردوفيز بالنسبة الى المنظمة الدولية يتمثل في الاشراف على تطبيق اتفاقات جنيف".

وميز بين هذه المهمة وبين مهمة تشجيع نظام انتقالي التي أسندها اليه الأطراف المتفاوضون لقدراته الشخصية.

وكان كوردوفيز قد أعلن في أثناء مروره في نيويورك قبل أيام في مقابلة .أن الوضع الداخلي في أفغانستان تحركه مجموعة صغيرة من الراديكاليين من كلا الطرفين.

وأخذ على الزعماء السبعة لتحالف حركات المقاومة أنهم مشلولون بسبب خلافاتهم ولا يأخذون سوى مواقف سلبية.

ودعا كوردوفيز "المعتدلين" الأفغان الى تولي زمام الأمور عبر حث الملك السابق زاهر شاه على الدعوة الى لويا جيرغا "جمعية شعبية" للتحضير للانتقال. وسجل مؤخرا أن رئيس الوزراء الحالي في كابول هو حتى الآن الوحيد الذي كانت له الشجاعة في قول أن لا الحزب الديمقراطي الشعبي الحاكم /بزعامة نجيب الله/ أو المعارضة كما نظمت في بيشاور يتمتعان بدعم الشعب.

وأضاف كوردوفيز "أعتقد أنه على حق". ورأى أن على شخص آخر أن ينظم شيئا للوصول الى نتيجة شرعية مقبولة من الشعب الأفغاني.

وكان رئيس تحالف المعارضة برهان الدين رباني قد وجه في مطلع الاسبوع الماضي رسالة الى الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار يحتج فيها على تصريحات كوردوفيز.

واعتبر كوردوفيز في مذكرة ايضاح حصلت عليها وكالة "فرانس برس" أمس الأول أن تصريحاته "حرفت وفهمت خطأ". ويشار الى أن كوردوفيز ترك منصب الأمين العام المساعد للأمم المتحدة في آب الماضي ليصبح وزيرا لخارجية الاكوادور غير أنه احتفظ بمنصب الممثل الخاص للأمم المتحدة.

وأعرب كوردوفيز عن أسفه لكون الأفغان لم يحققوا مزيدا من التقدم حتى الوقت الحاضر نحو اقامة نظام انتقالي على الرغم من الدعم الشامل لهم.



اصغر كمان في العالم... احدى التحف المعروضة في متحف الادوات الموسيقية في المانيا الغربية.

مبعوث خاص لديكويار يصل لبنان الثلاثاء القادم

بيروت - أ.ف.ب - يتوقع ان يصل الثلاثاء القادم الى لبنان مبعوث خاص للأمين العام للامم المتحدة، هذا ما افاد به مكتب رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة سليم الحص.

واضاف المصدر نفسه ان جان كلود ايميه نائب مساعد الامين العام للامم المتحدة سيلتقي رئيسي الحكومتين اللتين تتنازعان الشرعية منذ اكثر من شهر. وذلك في اطار المهمة التي كلفه اياها الامين العام خافيير بيريز ديكويار.

وسيجتمع ايميه في بيروت الغربية بالحص الذي يرئس حكومة مؤلفة من وزراء مؤيدين لسوريا.

وسيجتمع في بيروت الشرقية مع الجنرال ميشال عون رئيس "حكومة العسكريين" كذلك سيلتقي رئيس المجلس النيابي حسين الحسيني الذي انتهت مدة ولايته في ١٧تشرين الاول بدون ان يتم انتخاب خلف له.

امنحوا شامير / بقية

ان يكون في الحكومة القادمة بدون المعراخ. ان بيرس قد انقذ الاقتصاد واخرجنا من المستنقع اللبناني، لكنه من الان فصاعدا بدأ يثير الازعاج بالعابه من اجل السلام" ان شامير يكون مرتاحا اكثر مع اصدقائه في العقيدة من حزبه وخارجه - مثل غاندي ورفول وغيئولا كوهين.
صدقوا شامير عندما يقول انه يريد تشكيل حكومة بدون المعراخ. فبعد (١٢) عاما في الحكم، جلب حزبه خلالها انهيارا في الاقتصاد وحربا دموية لا ضرورة لها، وجلب لنا الانتفاضة، وهو الان يريد ان يكون وحده في السلطة حين يكون معنى كل ما تعهد به هو الدم والعرق والدموع. رسالة تقشعر لها الابدان لشعب مرهق خاض الكثير من الحروب وذاق المرارة، ينقلها بابتسامة وحالة من الهدوء تبدو على وجهه وهالة من الصدق يلف بها رأسه. صدقوا شامير. ان ما يقوله سيفعله وسيفعل ما لم يكشف عنه. صدقوه واجلسوا هذا الرجل المستقيم والصادق على مقاعد المعارضة وامنحوا الفرصة لاخر كي يجرب على الاقل الطريق التي تقودنا الى بداية الراحة النفسية والهدوء.

خامنئي يطالب القوى الاسلامية اللبنانية بالحذر من المؤامرات ضدها

باريس - أ.ف.ب - ذكرت اذاعة طهران أن الرئيس الايراني علي خامنئي حذر أمس المجموعات الاسلامية والمناهضة للمارونية في لبنان من المؤامرات الرامية الى اضعاف الاسلام وطلب منها الاتحاد فيما بينها لاحباطها.
وأعرب خامنئي في خطبة صلاة الجمعة في جامعة طهران عن اعتقاده بأن هناك سياسة واحدة تتبع في لبنان واسرائيل وتهدف الى تأكيد هيمنة الموارنة في لبنان وضمان بقاء هيمنة الصهاينة على فلسطين.
وأعرب الرئيس عن أسفه لان الدول العربية والاسلامية لم تتخذ موقفا جديا بشأن الأزمة اللبنانية.

الرئيس اليوغسلافي يحذر من تأثير العجز التجاري على العلاقات مع الدول الشرقية

بلغراد - حذر الرئيس اليوغسلافي من أن العجز في الميزان التجاري الضخم بين بلاده ودول الكتلة الشرقية قد يؤثر سلبيا على تنمية التعاون والعلاقات الثنائية بينهما.

في بيان طويل لمئة جامعي:

الجزائر والمواطنون مؤهلون للعيش في ظل احترام الحريات والتعددية الديمقراطية

الجزائر - أ.ف.ب - رأى مئة جامعي جزائري في بيان طويل نشرته صحيفة "المجاهد" امس ان البلاد والمواطنين الجزائريين مؤهلون للعيش في ظل احترام الحريات الفردية والجماعية وفي احترام التعددية الديمقراطية.
وادان الجامعيون القمع الذي من شأنه تعقيد الازمة بدون ان يشكل حلا للمشاكل واعتبروا ان الرد الصحيح يكمن في تطبيق الديمقراطية.
وتابعوا ان هذه الديمقراطية تستلزم تدابير سياسية فورية كالافراج عن المعتقلين السياسيين ورفع المحظورات والممنوعات السياسية، وهي تأمر باحترام حقوق الانسان والحريات العامة الفردية والجماعية وحرية الصحافة، وحرية التعبير وحرية تشكيل اتحادات في سائر الميادين ولا سيما السياسية والنقابية هي شرط اساسي لنجاح مجمل برنامج الاصلاحات في الحياة العامة لهذا البلد.
واعتبر الجامعيون الجزائريون في هذا الصدد ان مشروع الاصلاحات الدستورية الذي ينص على الفصل بين السلطات لن يعطي النتائج المرجوه الا بقدر ما يترافق مع اصلاح النظام السياسي ولا سيما انتخاب جمعية وطنية لها صفة تمثيلية بالنسبة الى جميع التيارات.
وبعد ان بحث الجامعيون الجزائريون في اسباب الازمة وهي بنظرهم ازمة المؤسسات السياسية قبل اي شيء لكنها ناجمة كذلك عن اسباب اقتصادية وعن وضع عام تطرقوا الى وضع الجامعة. وجاء في البيان انه في هذا الوضع المتعثر لم تتمكن اي نخبة من انثار المؤسسات السياسية الا عبر تحليلات فردية.
واكد الجامعيون ان الجامعة ومجال البحث العلمي اصبحا منذ وقت طويل هامشيين وبدون جدوى في محجر بيروقراطي. وبسبب السعي الى وجود جامعة وديعة تقليدية عوضا عن جامعة تثير الجدل وتنتقد اذا ما لزم الامر لم يسمح للكفاءات الوطنية بالمساهمة في تشييد بلد حديث وتنميته.
وختم النص: ينبغي اعادة الاعتبار الى الجامعة لتتمكن من لعب دورها في تحولات المجتمع واعتبارها مؤسسة مرجعا ذات نظام يضمن حرية البحث العلمي ويسمح لها بان تفلت من الضغوطات السياسية.

الأمين العام لمنظمة "أوبك" يزور ليبيا والنرويج قريبا

باريس - أ.ف.ب - ذكرت وكالة أنباء "أوبكنا" الملتقطة في باريس أمس أن الأمين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط "أوبك" الأندونيسي سوبروتو سيغادر فيينا اليوم متوجها الى ليبيا في زيارة تستغرق يومين في اطار جولة في دول "أوبك" الثلاث عشرة قبل أن يتوجه الى النرويج.
ومنذ تولي مهامه في الأول من تموز الماضي توجه سوبروتو الى كل من المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية وأندونيسيا والاكوادور وفنزويلا وقطر والكويت وايران والعراق.
وكانت سلسلة مشاورات قد بدأت بعد اجتماع دول "أوبك" الثماني في مدريد الاسبوع الماضي بهدف التوصل الى اجماع حول حصتي انتاج كل من العراق وايران واستراتيجية الاسعار والانتاج قبل اجتماع "اوبك" المقبل في ١٧ تشرين الثاني في فيينا.

البقية ص ١٢

مجزرة المخدرات في تورينو تقلق الأحزاب الإيطالية

روما - كونا - اعترف احد مسؤولي النيابة العامة في مدينة تورينو الشمالية كبرى المدن الصناعية هنا امس ان اجهزة القضاء في المدينة واقليم بيومونتي تجهل حاليا تركيبة عصابات تجارة المخدرات في هذا الإقليم وطالب اجهزة الامن بمزيد من العمل والتحقيقات واسعة النطاق.

جاء ذلك في اعقاب ما عرف باسم مجزرة المخدرات في تورينو حيث قتل فيها ستة اشخاص على مدار ثلاثين ساعة فقط بعد ان تعاطوا مخدر الكوكايين وبلغ عدد قتلى المخدرات في جورينو لوحدها حتى الان منذ بداية العام خمسين قتيلا اي ضعف عدد القتلى لنفس الفترة في العام الماضي.
وقال مسؤول امني امس في تورينو ان هناك اعتقادا يتكرس وفقا للتحليلات العلمية بان سبب مقتل المدمنين الستة امس الاول لا يرجع الى حقن من الكوكايين الصافي كما اعتقد لاول وهلة بل ربما لتعاطيهم مخدر "الكراك" المدمر وهو مزيج من الهيروين والكوكايين النقي مصدره الولايات المتحدة الاميركية والذي يؤدي الى تفجير الدماغ بعد سعات من تعاطيه.

وجاءت مجزرة المخدرات هذه في ظل حوار ساخن يدور بين احزاب الحكومة الايطالية التي اجتمعت امس الاول وحاولت اصدار مشروع قانون جديد يفرض عقوبات اكثر صرامة وقسوة على تجار المخدرات ويقترح بعض العقوبات ايضا بحق المتعاطين.

واختلفت احزاب الحكومة على مسألة معاقبة المتعاطين لوجود تيار في الحكومة لا يوافق على ملاحقة المدمن المتعاطي والذي هو ضحية اصلا لتجار المخدرات. وسوف تعاود الحكومة النظر في مشروع القانون لوقف مجزرة المخدرات في ايطاليا خاصة بين الشباب ما دون ٣٠عاما.

طلاس يصل الى موسكو

موسكو - أ.ف.ب - أعلنت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية أن وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس وصل بعد ظهر أمس الى موسكو في زيارة رسمية.
وكان في استقبال طلاس نظيره السوفياتي الجنرال ديمتري ايازوف الذي سيتباحث معه.

استمرار المواجهات/ بقية

النصيرات، وقامت مجموعات من المتظاهرين برشق الدوريات العسكرية بالحجارة.
وقد تدخل افراد هذه الدوريات لتفريق المتظاهرين مما أدى الى اصابة ثلاثة منهم بجروح.
وذكر الراديو أن أحد سكان مخيم تل السلطان في رفح أصيب أمس بجراح خلال تفريق القوات الاسرائيلية مظاهرة، ونقل الى مستشفى ناصر في خانيونس للعلاج.
وقال راديو اسرائيل ان مظاهرات وقعت في رفح، وقامت القوات الاسرائيلية بتفريق المتظاهرين.
وأضاف الراديو أن مخيم المغازي وحي التفاح في غزة شهدا مظاهرات قام خلالها المتظاهرون برشق القوات الاسرائيلية بالحجارة.
وكانت قد وقعت مساء أمس الأول مظاهرات وأعمال احتجاج في مخيم النصيرات ومدينة خانيونس وقرية بني سهيلة.
وقال راديو اسرائيل أن ثلاثة مواطنين أصيبوا بجروح عندما قامت القوات الاسرائيلية بتفريق المتظاهرين الذين رشقوا الدوريات العسكرية بالحجارة.
وما زال منع التجول مفروضا على مخيمات الشاطيء، جباليا، دير البلح، خانيونس، النصيرات، وحي الشابورة في رفح وحي الشيخ رضوان في غزة.
كما استمر منع التجول مفروضا على قرية برقين قضاء جنين لليوم التاسع على التوالي.

اعلان

رقم الملف: ٨٨/٣٥٠

اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في القدس

الموضوع: اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في اعلان بموجب الفقرة (١٤٩) لقانون البناء والتنظيم لسنة ١٩٦٥. في ما يلي القانون:

"أحيط" علما بهذا التبليغ (اعلان) بموجب الفقرة "١٤٩" "١٥١" للقانون بأن السيدين سامي وكامل عوض الله من القدس قد تقدما للجنة المحلية للبناء والتنظيم بطلب للحصول على رخصة بناء لانشاء بناء جديد الواقعة في شعفاط حوض ٣٠٥٤٦ قطعة ٣/١٥
يمكن تقديم الاعتراض بشأن:
١) الاعتداء على كثافة البناء بنسبة ٢٣٫٩٥٪ (ما يعادل ٢٦٫٠٠ متر مربع) فوق النسبة المسموح بها وهي ٥٠٪.
٢) الزيادة في ارتفاع البناء ١٠٫٠٠ متر بدل ٩٫٠٠ متر المسموح به.
٣) الاعتداء على خط البناء الشمالي بنسبة ٠٫٥٠ متر.
خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان الى اللجنة بدائرة مهندس المدينة بشارع هلل رقم "٢٣".

مع الاحترام
أ. كحيلا
رئيس اللجنة المحلية

صحيفة نمساوية / بقية

الامريكية يوم ٨ تشرين الثاني القادم وانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني يوم ١٢تشرين الثاني القادم ايضا.
وتوقعت الصحيفة بان الانتخابات الاسرائيلية لن تسفر عن تغيير جذرى في موازين القوى والتحالفات المحتملة لتشكيل الحكومة الجديدة في تل ابيب.
وقالت ان هذه التوقعات لا تبعث على التفاؤل بشأن تطور في الموقف الاسرائيلي نحو الاستعداد للقبول بمبدأ السلام مقابل الارض.
واضافت ان الرئيس الاميركي الجديد لن يغير ايضا بسهولة موقف واشنطن المؤيد تأييدا كاملا لاسرائيل والرافض للحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.
ويبقى العامل الثالث والمؤثر في تطور الوضع في الشرق الاوسط مرهونا حسب رأى الصحيفة النمساوية في القرارات التي سيتخذها المجلس الوطني الفلسطيني.
واوضحت ان الاعلان عن تأسيس الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وقد يكون الخيار الوحيد والمفروض على منظمة التحرير الفلسطينية بعد قرار الملك الاردني حسين بفك الروابط الادارية والقانونية مع الضفة الغربية.
واكدت الصحيفة النمساوية ان عدم الاعلان عن تأسيس الدولة الفلسطينية سيعني ان منظمة التحرير قبلت باستمرار الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

مكتب منظمة / بقية

ونشرت جامعة الدول العربية أمس الأول اعلانا في عدد من الصحف البريطانية يحذر بأن الروابط البريطانية العربية ستتضرر نتيجة لعمل "أبتا".
وقد حاولت وزارة الخارجية البريطانية .التقليل من أهمية المؤتمر مشيرة الى أن "أبتا" هيئة مستقلة.
وزعمت أن عقد المؤتمر في القدس لا يدل على أي تغيير في سياسة الحكومة البريطانية بالنسبة للمدينة المقدسة ولو شارك وزير السياحة البريطاني جون لي في المؤتمر.

الامير حسن / بقية

وقال الامير حسن ان القمة الثلاثية بحثت كذلك فكرة اقامة اتحاد كونفدرالي اردني/فلسطيني في المستقبل.
وقال ان دور الاردن في منطقة الشرق الاوسط سيبقى اساسيا وان قرار العاهل الاردني فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية المحتلة هو قرار استراتيجي وليس تكتيكيا.

عمر سياسة / بقية

جهدها على انجازات اقتصادية وفنية وعلمية وتنموية، واذا ما أغلقت نهائيا فصل المغامرات العسكرية وأبعدت عن نفسها الاتهامات بتعامل ما مع الارهاب الدولي. وأنا أقول أنه عندما قررت ليبيا مؤخرا الانضمام الى مشروع المغرب العربي فقد انجزت خيارا سياسيا على درجة قصوى من الاهمية.

اذا ما تقرر / بقية

ويقوم أمين عام الجامعة العربية الشاذلي القليبي بتحرك في عدد من العواصم العربية الرئيسية لجمع تأييدها لعقد القمة العربية لبحث المسألة اللبنانية التي دخلت في طريق مسدود من خلال توقف عمل المؤسسات الدستورية وعدم التمكن من انتخاب رئيسين جديدين للجمهورية ومجلس النواب وقيام حكومتان متنافستان في البلاد.
ولم يستبعد القيادي الفلسطيني حصول مفاجئة على صعيد مكان انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني اذا ما تمت الأمور بشكل ايجابي.

قائد الاستخبارات/ بقية

نصر على عدم اعادة الأراضي؟
وأعرب عن اعتقاده أن "الليكود" لن يتغير أبدا. "الليكود" يقول: هناك ضفتان للأردن، وكلتاهما ملك اسرائيل، واذا كان الجانب الفلسطيني سيفرح لانتصار "الليكود" كما يقول، فانه يفعل ذلك لوجود قناعة بأن هذا الأمر سيخلق أزمة بين الادارة الأميركية واسرائيل.
وأوضح: أنا أقول ان اعطاء أهمية حيوية للانتفاضة يؤدي الى التقليل من أهمية الصراع العربي - الاسرائيلي بشكل عام، ولكني أعتقد أن الانتفاضة استطاعت أن تقبر للأبد احتمالات ضم الأراضي الى اسرائيل.
واختتم مطالبا يهود أميركا والعالم بالتحرك الفعال للضغط على اسرائيل بشتى الوسائل: شامير يعود من أميركا ويقول دائما انه أقنع كل اليهود الأميركيين بدعم اسرائيل، لذا على يهود أميركا اعلان موقفهم بصراحة وصلابة معا، لان مستقبل اسرائيل كله في خطر وليس بقاء رجل سياسة مثل شامير في الحكم هو الأهم.

للمرة الاولى/ بقية

بانه مفيد دافع لونكار عن عقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط تحت رعاية الأمم المتحدة من دون الاشارة الى دور منظمة التحرير الفلسطينية في حين أشار ايبان الى أن الحل السلمي للمسألة الفلسطينية أمر حتمي.
وكان ايبان قد التقى سابقا عضو التحالف الاشتراكي اليوغسلافي /منظمة جماهيرية يقودها الحزب الشيوعي/ ميركو أوستوجيتش ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الكسندر سيموفيتش.

.. إصغوا شامير الثقة!

بقلم: يوئيل ماركوس/ هآرتس

يصعب الاختلاف على ان اغلبية الاسرائيليين تعتبر اسحق شامير رجلا صادقا. صدقوني انه لا يتظاهر بذلك، بل انه يقصد كل ما يقوله ويقول كل ما يقصد. واذا كانت هناك مواضيع التي لا يكشف فيها عن نواياه ويتركها غامضة، فان هذه اشارة الى انه لا يريد ان يكذب لان شامير ليس صادقا فقط بل مستقيم ايضا. فهو لن يكشف عن اسم الرجل الذي سيشغل منصب وزير الدفاع في حكومته، وهو الامر الذي يرغب الكثيرون في معرفته قبل التوجه الى صندوق الاقتراع، لانه يدرك انه سيواجه مشكلة في تعيين شخص لهذا المنصب: هل سيعين شارون، اللواء صاحب التاريخ والخبرة القتالية الذي يدعي ان لديه حلولا للقضاء على الانتفاضة؟ او انه سيعين موشي ارنس الموالي له والذي رغم كل لطافته لم يخدم في الجيش النظامي الاسرائيلي؟ جند عام ١٩٥٠ بلياقة عسكرية عالية (خدم برتبة عريف في الجيش الاميركي) لكنه حصل في ظروف غامضة على اجازة طويلة في اعقاب عودته للولايات المتحدة وبقي منذئذ يحمل رقمه العسكري دون ان يخدم في الجيش. هل هو الشخص الملائم "للقضاء" على الانتفاضة؟ شامير لا يقول ذلك الان – لانه رجل صادق. ولنفس السبب لن يسارع شامير الى الاعلان عن ان دافيد ليفي، الذي ينظر اليه مثل غطاء اناء، سيشغل منصب وزير الخارجية.

ما الداعي الى اضحاك خلق الله واثارة موجة من النكات حول التعيينات، نسأل الله ان يمتنع شامير في اللحظة الاخيرة؟

اصغوا لكل كلمة تخرج من فم شامير وصدقوه، فهو جاد تماما حيث يقول ان "عرب المناطق" اذا استخدموا الذخيرة الحية /وهذا ليس غريبا/ لن يبقى منهم احد. يجدر بنا ان نصدقه ويستحسن ان لا نفكر بالوسائل الناجعة التي يفكر بها لتنفيذ ذلك، لكن يجب ان تكونوا على يقين من ان شامير لا يتحدث عن ذلك عبثا فهو رجل صادق ويقصد كل ما يقوله حتى انه يتعلق بتعهده لوضع حد للانتفاضة. في حين ان الجيش والاستخبارات لم يقترحا حتى الان حلا عسكريا متطرفا للانتفاضة – لكن عليكم ان تصدقوا شامير الذي لم يكن يقول ذلك لولا معرفته ان بالامكان مطالبة هذين الجهازين بخيارات متطرفة لم يجدا الجرأة على طرحها حتى الان (بسبب طهارة السلاح). وعندما يطالبان بذلك فانهما سيضطران الى طرح ذلك وسيطالبهما بالتنفيذ.

واليوم، هنالك (٢٣) الف عربي متهمون، وهنالك ادلة على وجود دور لتنظيمات المقاومة الاسلامية وليس هناك حد لما يمكن فعله ضدهم: هل يجب ابعاد عشرات الالاف او يجب هدم الاف البيوت، وكل ذلك من خلال سن قانون جديد في الكنيست. ويدعي وزير كبير ان شامير قد استخدم في اكثر من مرة مصطلحات الابعاد الجماعي "في حالة وصولنا الى اسوأ وضع". ان شامير لا يتحدث عبثا، بل انه رجل صادق.

حين يقول شامير ويكرر انه لن يتنازل عن ميليمتر واحد من ارض اسرائيل، فيجب ان تصدقوه. لانه لا يراوغ ولا يسجل موقفا اوليا يطرح في المفاوضات، بل لان مفاهيمه ومفاهيم حزبه تكمن وراء اقواله. لقد قال لي ذات مرة احد زعماء الليكود وهو خصم كبير لرئيس الحكومة، ان شامير يتمسك بقيادة حزبه ليس لاعتبارات شخصية بل لانه يؤمن ويعتقد انه حارس ارض اسرائيل وهذا مفهوم ايديولوجي لا يستطيع شامير المساومة عليه. فهو يصدق نفسه فعلا حين يصف مبادرة بيرس بانها "قفزة الى المجهول والى الهزيمة". ان جس النبض، حتى لو كان لاغراض تكتيكية، وبحث بيرس عن السبل لاجراء الحوار على اساس سلام مقابل ارض، ما هي في نظره الا العاب ممنوعة.

ان ذلك يفسر عدم صحة شعار "الليكود وحده يستطيع" وفراغه من المضمون: الشعار الذي لم يتفوه به شامير لكونه رجلا مستقيما حيث ان الليكود لا يستطيع جلب السلام، لانه لا يستطيع المساومة على ايديولوجية تكاد تكون عقيدة دينية. ان مقارنة الضفة بسيناء مرفوضة. فقد اعتقد بيغن خطأ انه بتنازله عن سيناء يعزز سيطرته على يهودا والسامرة، وشامير يعتبر ذلك نهاية المطاف وقد كان جادا حين قال لشولتز ان اسرائيل انهت دورها بعد الانسحاب من سيناء بموجب قرار ٢٤٢ الذي ينص على انسحاب من مناطق.

السلام مقابل السلام اذا ارادوا ذلك، والامر الجوهري ان تبقى ارض اسرائيل في حوزتنا، انه يتحدث عن الحكم الذاتي لانه يدرك ان ذلك غير مقبول وغير واقعي، وان هذه هي رؤيته للاحتفاظ بالمناطق.

من هنا فان هدوءه طبيعي خلافا لبيرس. فحين يطرح افكاره يشعر بالهدوء وهو فعلا كذلك لانه لا يواجه المشاكل والشكوك. وهو لا يقلق من تدهور العلاقات مع اميركا، ولا يقلق من(٦٠) يوما في خدمة الاحتياط، ومن فساد الجيش وتآكله، ومن يدري... ربما لا يقلق من نشوب حرب جديدة، بالدم والنار سقطت يهودا وبالدم والنار تقام – هذا جزء من مفاهيمه الايديولوجية. فهو راض من نفسه، لذلك فما من شيء يسبب له القلق و "يجب عدم التسرع". ان الشعور بنفاذ الوقت، وهو الشعور الذي يشتعل في عظام شمعون بيرس، يعتبره شامير استسلاما ويعتبر الوصول الى سلام مقابل ارض (لا يوجد سبيل اخر) خيانة. شامير لا يواجه مشكلة لان عقارب الساعة لا تتوقف. فلا جدال مع العقيدة. قد نصدقه بانه يريد

البقية ص ١١

بعد الموافقة على الاتحاد الكونفدرالي..

مصر تسعى لإقناع عرفات بربط الموافقة على ١٨١ بالقرار ٢٤٢

القاهرة – أ.ف.ب – باتت مصر تسعى الآن الى اقناع الأخ ياسر عرفات بعدم الاستناد فقط الى قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ حول تقسيم فلسطين كمصدر لشرعية الدولة الفلسطينية وذلك بعد ان أقنعته بالموافقة على مبدأ الاتحاد الكونفدرالي بين الأردن وهذه الدولة حسب ما يرى المراقبون.

الموقف المصري يتطابق مع موقف الأردن من هذه المسألة ويهدف في رأي المراقبين الى تبديد كل حجج الولايات المتحدة واسرائيل لرفض بدء مفاوضات سلام في اطار مؤتمر دولي.

ويذكر أن الولايات المتحدة واسرائيل مترددتان بشأن انعقاد مثل هذا المؤتمر وتفضلان المفاوضات الثنائية بين أطراف النزاع وتطالبان منظمة التحرير باعلان اعترافها بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ منفردا وبدولة اسرائيل.

ولا يمكن لمنظمة التحرير من وجهة النظر المصرية والأردنية أن تستند الى القرار ١٨١ وحده كمصدر لشرعية الدولة الفلسطينية وانما لا بد أن تستند كذلك الى القرار ٢٤٢ من أجل رسم حدود هذه الدولة.

ويذكر أن الفلسطينيين يرفضون الاعتراف بالقرار ٢٤٢ وحده بمعزل عن قرارات الأمم المتحدة الأخرى باعتباره يتناول المشكلة الفلسطينية كمشكلة لاجئين.

والقرار ٢٤٢ يرسم بصورة غير مباشرة حدود اسرائيل اذ يدعوها الى الانسحاب الى خطوط ٤ حزيران ١٩٦٧ وهو ما يعني ضمنيا اعتراف المجتمع الدولي بأن هذه الخطوط تشكل حدود الدولة العبرية. وكان القرار ١٨١ قد رسم لاسرائيل حدودا تمنحها ١٤ ألف كيلومتر مربع في حين ان المساحة التي أنشئت عليها اسرائيل غداة حرب عام ١٩٤٨ هي ٢٢ ألف كيلومتر.

وتعتقد مصر أنه اذا لم توافق منظمة التحرير على هذه النقطة كما وافقت على اقامة اتحاد كونفدرالي أردني – فلسطيني وهي الصيغة التي توافق عليها الولايات المتحدة فستنعدم فرص انعقاد المؤتمر الدولي بسبب المعارضة الأميركية المعلنة للقرار ١٨١ كأساس لتسوية مشكلة الشرق الأوسط.

وأخذت مصر نفسها بعين الاعتبار رد الفعل الأميركي لتصريحات وزير خارجيتها عصمت عبدالمجيد الذي قال في السادس عشر من تشرين الاول الحالي أن القرار ١٨١ يمكن أن يشكل شهادة ميلاد دولة فلسطينية وأضاف متسائلا "ان اسرائيل تعتبر هذا القرار بمثابة شهادة ميلاد لها فلماذا لا يكون شهادة ميلاد لدولة فلسطينية".

وعاد عصمت عبدالمجيد فأوضح في حديث لصحيفة "واشنطن بوست" نشرت الصحف المصرية مقتطفات منه أمس أن منظمة التحرير ستستند في صياغتها لاعلان الاستقلال على القرار ١٨١ مع الاعتراف بقرارات الأمم المتحدة الأخرى.

وقال "هذا الموقف سيثبت للولايات المتحدة واسرائيل أن منظمة التحرير تعترف باسرائيل" موضحا أن ضم القرار ١٨١ الى القرارات الأخرى سيضيف الى القرار ٢٤٢ العناصر التي كانت تنقصه والتي يرغب الفلسطينيون في أن يتضمنها.

الحاخام المستوطن اميتال:

الإنسان أكثر قداسة من الأرض لتفادي الحرب نقبل تسوية بشأن الأراضي

تل ابيب – أ.ف.ب – ادى ظهور حزب "ميماد" على الساحة السياسية الاسرائيلية وهو حزب ديني جديد يرئسه الحاخام يهودا اميتال وهو مستوطن ولكنه من دعاة السلام الى ازعاج اليمين الوطني واثارة الاضطراب بين الناخبين الدينيين.

والحاخام اميتال مصمم على اخذ مكان له من ارضية الليكود /يمين وطني/ بزعامة رئيس الوزراء اسحق شامير والاحزاب الدينية الاخرى التي تعارض بشدة اي تسوية بشأن الاراضي المحتلة وتملك ١٢ مقعدا في البرلمان.

ويقول الحاخام اميتال عاليا "ان الانسان اكثر قداسة من الارض ولتفادي الحرب والتوصل الى السلام يامرنا القانون اليهودي بان نقبل تسوية بشأن الاراضي لاننا لا نبني بلدا بمقاطع من التوراة ومعجزات وبتحدي الراي العام".

وهذه التصريحات التي اقل ما تثيره من دهشة صدورها عن رجل كان يعد غداة حرب حزيران ١٩٦٧ الاسرائيلية /العربية من مبشري غوش ايمونيم راس حربة الاستيطان اليهودي في الضفة وغزة اثارت ضجة كبرى.

ولد الحاخام اميتال /٦٤ عاما/ في المجر وهو رجل ذو لحية مربعة ونظرات نافذة تظهر من خلف نظاراته ذات الاطار المعدني. ووصل الحاخام اميتال الذي انطبعت اثار الهولوكوست في مخيلته /قضت اسرته في المعسكرات النازية/ بعد الحرب الى فلسطين لا يحمل في حقائبه سوى اعمال الحاخام اسحق كوك المتصوف الذي دعا بحماس الى عودة اليهود الى الارض المقدسة.

وانضم يهودا اميتال الى الهاغاناه /الجيش السري اليهودي/ وشارك في حرب سنة ١٩٤٨. وبعد انتهاء الحرب كرس حياته للدراسة وغداة حرب حزيران ١٩٦٧ تراس مدرسة "هار صيون" الدينية القريبة من مستوطنة غوش عتسيون الواقعة بين بيت لحم والخليل.

وعرف في ذلك الحين بافكاره الليبرالية ومواقفه غير التقليدية.

وفي سنة ١٩٧٣ وبعد صدمة حرب الغفران في تشرين الاول ١٩٧٣ التي قتل خلالها عدد كبير من تلاميذه بدأ يميز نفسه عن التيار الديني ومتطرفي غوش ايمونيم.

وفي نيسان ١٩٨٢ عندما هدد ٢٠ من اعضاء اليمين المتطرف بدعم من زعماء غوش ايمونيم بالانتحار الجماعي في ياميت لمنع انسحاب القوات الاسرائيلية من سيناء ندد بعنف "بالتعصب الانتحاري" لرفاقه السابقين.

وفي ايلول ١٩٨٢، غداة مذابح المدنيين الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا في بيروت الغربية اصبحت القطيعة بلا رجعة بين الحاخام اميتال والمتشددين في غوش ايمونيم وقال انذاك في رسالة كان لها صدى مدوي في اسرائيل ان هذه المذبحة التي وقعت في الوقت الذي تحتل فيه القوات الاسرائيلية المدينة الحقت العار باسرائيل وباسم الرب". وفي موجة الاستنكار العام التي اعقبتها ندد بعنف بزعماء الاحزاب الدينية الذين فضلوا لحسابات سياسية دعم الحكومة بدلا من التنديد بمذبحة بيروت.

وامام راديكالية الناخبين الدينيين قرر الحاخام اميتال بدفع من المقربين منه ومعظمهم من الجامعيين وقبل بضعة ايام من الانتخابات التشريعية في اول تشرين الثاني المقبل تروس حزب جديد لوقف "الهروب الخطير الى الامام" لليهود المتدينين.

الامين العام/ بقية

وبعد ليبيا يتوجه سوبروتو الى أوسلو حيث يتباحث مع وزير الطاقة والنفط النرويجي ارن اوين. والنرويج هي البلد الصناعي الوحيد المنتج للنفط الذي يدعم جهود "اوبك" لتحقيق استقرار في السوق النفطية.

وهكذا قبلت أوسلو خفض انتاجها من النفط بنسبة ٧٫٥ في المئة مقارنة بقدرتها الانتاجية.

---

٣ تشرين الثاني: جلسة خاصة بشأن الانتفاضة في الامم المتحدة

نيويورك – تعقد الجمعية العامة للأمم المتحدة في الثالث من شهر تشرين الثاني القادم، جلسة خاصة لبحث قضية الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي التي تحتلها اسرائيل.

وسيتم بحث هذا الموضوع في اطار جدول أعمال عن الاجراءات الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، ومبادىء حقوق الانسان.

الجيش الاسرائيلي يقتل مزارعا لبنانيا كان يصطاد خنزيرا بريا

صور – أ.ف.ب – ذكرت الشرطة ان الجيش الاسرائيلي اطلق النار امس الاول على مزارعين لبنانيين كانا يصطادان خنزيرا بريا قرب قريتهما في منطقة ما يسمى "الحزام الامني" التي اقامته اسرائيل في جنوب لبنان فقتل احدهما وجرح الاخر.

واوضح المصدر نفسه ان الرجلين كانا يلاحقان الحيوان الذي هاجم مرات عدة الماشية في واد قريب من قرية مجدل زون في القطاع الذي تسيطر عليه الوحدة النيبالية في قوة الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان على بعد خمسة كيلومترات من الحدود الشمالية لاسرائيل.

وتابع المصدر ان الجيش الاسرائيلي استجوب المزارع الجريح طويلا قبل ان يطلق سراحه.

في حالة تعادل الليكود والمعراخ اقتراح بتشكيل حكومة رأسين مؤقتة

تل ابيب – قال نسيم زبيلي رئيس الهيئة الاعلامية في المعراخ انه اذا اسفرت الانتخابات للكنيست الاسرائيلية الثانية عشرة التي ستجرى بعد غد الثلاثاء عن تعادل بين التشكيلين الكبيرين (المعراخ والليكود) بحيث يتعذر على احد منها تشكيل حكومة تستند الى قاعدة ضيقة فسيقترح عندئذ تشكيل حكومة رأسين لمدة ستة اشهر فقط لتشريع قانون يقضي بتغيير اسلوب الانتخابات.

واضاف زبيلي انه بفضل هذا القانون سيكون بالامكان الحيلولة دون حدوث تعادل في المستقبل بين التشكيلين الكبيرين.

من جهة اخرى، قال عضو الكنيست مئير شتريت من الليكود ان المعراخ والليكود قادران على التوصل الى اتفاق بينهما حول خطة سياسية واقتصادية مشتركة للفترة المقبلة بشرط ان تشكل حكومة الوحدة المقبلة من الحزبين الكبيرين فقط وبدون مشاركة احزاب اخرى.

كورت فالدهايم الرئيس النمساوي لدى زيارته امس الاول للوحدة النمساوية العاملة ضمن قوات الطوارىء الدولية في القنيطرة على الحدود السورية الاسرائيلية.

عبدالمجيد:

مستقبل الفلسطينيين والأردنيين هو كونفدرالية على الورق

واشنطن – أ.ف.ب – قال وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد أن الأخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والملك حسين عاهل الأردن قبلا مبدأ اقامة دولة كونفدرالية أردنية – فلسطينية بعد قيام تفاهم بين منظمة التحرير واسرائيل والولايات المتحدة في اطار عملية سلام جديدة في الشرق الأوسط.

وفي مقابلة أجرتها معه في القاهرة صحيفة "واشنطن بوست" ونشرتها أمس الاول أوضح الوزير المصري أنه تم التوصل الى الاتفاق المبدئي في أثناء لقاء الاسبوع الماضي في العقبة بين الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك وياسر عرفات. وأشار أيضا الى أن هذا الاتفاق المبدئي لا يشمل أي توافق مسبق أو مفصل حول طريقة عمل هذه الكونفدرالية.

وقال الوزير المصري ان مستقبل الفلسطينيين والأردنيين هو كونفدرالية. هذا على الورق. وأضاف أن موعد وطريقة تنفيذ هذا الاتفاق أرجىء تحديدهما.

ونقلت "واشنطن بوست" عن مصادر دبلوماسية قولها أن الملك حسين شدد على أن مبدأ الدولة الأردنية – الفلسطينية ليس ممكنا سوى اذا قامت منظمة التحرير بما هو ضروري لأن تلعب دورا في مفاوضات السلام الدولية.

وأكد الملك حسين خلال اجتماع العقبة أن الأردن لن يشارك في المفاوضات بصفته ممثلا للشعب الفلسطيني.

وأشار عبدالمجيد في المقابلة الى أن المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيجتمع في الجزائر في ١٢ تشرين الثاني المقبل سيذيع اعلان استقلال وبرنامجا سياسيا جديدا مستندين الى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٨١ للعام ١٩٤٧ الذي ينص على اقامة دولتين يهودية وعربية.

الذكرى الخمسين "لولادة" القلم الجاف

روما – كونا – تمر اليوم الذكرى الخمسين لولادة قلم الحبر الجاف او الناشف كما يسمى شعبيا او قلم "بيرو" باسمه الرسمي والذي حل مكان قلم الحبر السائل المعروف واستخدمه طيارو سلاح الجو البريطاني ابان الحرب العالمية الثانية في تسجيل البيانات وكتابة التقارير دون مشاكل تذكر كما كان الحال مع الحبر السائل في اعالي الجو.

وكان شقيقان هنغاريان من عائلة بيرو ذات يوم في حديقة عامة يتابعان لعبة البلياردو الارضية ولاحظا ان الكرات الكبيرة المبلولة بالمياه تترك على التراب خطا متناسقا ومتكاملا وجاءتهما فكرة اختراع قلم بكرة صغيرة جدا على راس القلم بعد نقعهما بالحبر لتترك الاثار او الخط على الورقة.

وساعدهما رئيس الارجنتين انذاك في السفر الى فرنسا وعرض الفكرة على رجل اعمال اميركي قبلها فورا وقدم لهما في تلك الفترة مبلغ مليوني دولار لانجاز الابتكار وولد قلم الحبر الجاف الذي يستخدم حاليا في كافة انحاء العالم ويشهد تطورات عدة مع انه يبقى الافضل للكتابة في كل الظروف والمواقع.

ويقال ان احد الاخوين مات فقيرا مثقلا بالديون بينما عاش الثاني ثريا غنيا في الولايات المتحدة نتيجة لابتكاره الذكي.

